

نتنياهوو يتعهد بضم غور الأردن في حال فاز بانتخابات الكنيست

غانتس على حزب "الليكود" اليميني برئاسة نتياهو قبل أسبوع واحد من الانتخابات. لكن نتائج الاستطلاع، الذي أجرته هيئة البث الإسرائيلية (رسمية)، ونشرته الثلاثاء، أظهر أن كلا من الحزبين ما زال غير قادر على تشكيل الحكومة التي تتطلب ثقة 60 عضوا على الأقل من أعضاء الكنيست الـ120.

وحصل تحالف "أزرق أبيض" على 32 مقعدا متقدما بمقعد واحد على حزب "الليكود" الذي حصل على 31 مقعدا. وحلّت "القائمة المشتركة"، وهي تحالف 4 أحزاب عربية، ثالثا بحصولها على 10 مقاعد، فيما تحالف "يمينا" برئاسة وزيرة العدل السابقة إيليت شاكيد على 9 مقاعد، ومثلها لحزب "إسرائيل بيتنا" اليميني برئاسة وزير الدفاع السابق أفيدور ليرمان. وحصل حزب "شاس" اليميني برئاسة وزير الداخلية إرييه درعي على 7 مقاعد ومثلها لحزب "يهودوت هتوراه" اليميني برئاسة نائب وزير الصحة يعقوب ليتسمان.

ووفقا للنتائج، سيحصل تحالف أحزاب اليمين الإسرائيلي على 58 مقعدا وهو أقل بمقعدين من الأصوات المطلوبة لتشكيل حكومة.

وحال انضمام حزب "إسرائيل بيتنا" برئاسة ليرمان إلى هذا التحالف فإنه سيكون بإمكان نتياهو تشكيل حكومة تحظى بتأييد 67 عضوا في الكنيست، بيد أن الأخير يرفض الانخراط في حكومة يقودها زعيم الليكود، وتشارك فيها أحزاب دينية متشددة.

السياسي بل والشخصي في ظل الاتهامات التي تلاحقه بالفساد وتقديم رشى وخيانة أمانة، حيث إنه في حال فشل في الاستحقاق سيجد نفسه أمام إمكانية الحكم عليه بالسجن لسنوات.

وحذر رئيس الحكومة الفلسطينية محمد أشنتية، الثلاثاء، من إمكانية إعلان نتياهو ضم أجزاء من الضفة الغربية. جاء ذلك خلال لقائه في مكتبه برام الله، القنصل الإسباني العام في القدس أغناسيو غارسيا هوليديكاساس.



وأوضح أشنتية، أن هذه الخطوة، تأتي ضمن محاولات رئيس الوزراء الإسرائيلي لكسب الأصوات في الانتخابات التي لم يعد تفصل عن إجرائها سوى 4 أيام.

وقال رئيس الحكومة الفلسطينية "أرض فلسطين ليست جزءا من الحملة الانتخابية لنتياهو، وإذا كان يعتقد أنه بضم الكتل الاستيطانية سيربح الأصوات الانتخابية على المدى القريب، فهو وإسرائيل الخاسران على المدى البعيد".

وأظهر استطلاع للرأي تقدم تحالف "أزرق أبيض" الوسطي برئاسة بيني

القدس - تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو الثلاثاء، بتطبيق السيادة الإسرائيلية على غور الأردن في الضفة الغربية المحتلة إذا أعيد انتخابه في 17 سبتمبر الجاري.

وقال نتياهو في خطاب تلفزيوني "هناك مكان واحد يمكننا فيه تطبيق السيادة الإسرائيلية بعد الانتخابات مباشرة". وخاطب المواطنين قائلا "إذا تلقيت منكم تفويضا واضحا للقيام بذلك (...) أعلن اليوم نيتي إقرار سيادة إسرائيل على غور الأردن وشمال البحر الميت".

وأضاف رئيس الوزراء الإسرائيلي إنه سيقدم للكنيست المقبل مشروعا كاملا لنشر مستوطنات في منطقة غور الأردن.

وغور الأردن هو القطاع الشرقي للضفة الغربية ويمتد على طول 120 كم، ويبلغ عرض هذا القطاع حوالي 15 كم، ويغطيه أكثر من 47.000 فلسطيني، ومنذ احتلال الضفة الغربية في العام 1967، اعتبرت جميع الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة أن غور الأردن بمثابة "الحدود الشرقية" لإسرائيل وسعت إلى ضمه، من خلال إقامة قرابة 30 مستوطنة.

ويرى مراقبون أن تصريحات نتياهو هي محاولة أخيرة لاستمالة الناخب الإسرائيلي، وخاصة الأحزاب الدينية المتشددة. ويتعاظم نتياهو مع الانتخابات العامة المقررة الأحد المقبل كمسألة مصيرية ليس فقط لجهة مستقبله



حراك ملفوم

هل أشهر إخوان الأردن سلاح النقابات لإخضاع حكومة الرزاز

رئيس الوزراء الأردني يتحدى نقابة التعليم ويرفض علاوة الـ50 بالمئة

على علاقتهم بسلطة القرار في الأشهر الماضية، بيد أنهم لا يزالون يستشعرون أن عملية تحجيمهم مستمرة، ولا يزال "سيف الشرعية" مسلطا على رقابهم.

وتشير هذه الدوائر إلى أن الجماعة ترى أن النظام في وضع صعب نتيجة الأزمة الاقتصادية المتزايدة، والضغط الأميركي التي يواجهها بشأن خطة السلام لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي المعروفة بصفقة القرن، وبالتالي فإن الفرصة سانحة للمزيد من خنقه وإجباره على تقديم تنازلات من أهمها إعادة منحها شرعيتها المنزوعة، ولـم لا فتح المجال لإشراكها في مراكز صنع القرار؟

وسبق أن قدمت كتلة الإصلاح النيابية التابعة لجماعة الإخوان مبادرة سياسية للملك عبدالله الثاني، قبل أشهر ومن أهم بنودها تشكيل حكومات برلمانية، وقد وعد الملك حينها بالإطلاع عليها.

ويرى مراقبون أن عملية شد الحبال بين الحكومة والنقابة على أشدها، في ظل غياب مؤشرات عن أن الأخيرة بصد التراجع عن الإضراب المفتوح، ما يفتح الباب أمام سيناريوهات قاتمة.

وأكد المتحدث باسم نقابة المعلمين نور الدين نديم، في وقت سابق، الثلاثاء، على أنه لا نية لديهم لتعليق الإضراب ما لم تتحقق مطالب المعلمين بعلاوة الرواتب.

وقال نديم "ليس مطلوباً من المعلمين إيجاد حل، فهم يطالبون بحق مستحق منذ 5 سنوات". وتساءل نديم "ألا يكفي حورا طيلة هذه المدة؟"، مشيراً إلى أن "الحوار لم يُؤسس على مبدأ الاعتراف بالحقوق".

واستدرك "الحكومة تتخاذل وتماطل، وهناك كذب وتدليس في الأرقام المطروحة"، مشدداً على أن "الإضراب مفتوح إلى حين تحقيق المطالب ولا مناقشة في ذلك"، وادّرف "نحن بحاجة للاعتراف للمعلم بحقه، وأن يخرج علينا رئيس الحكومة ليعتذر عما تعرض له المعلمون من إهانة الخميس الماضي، وتشكيل لجنة تحقيق حول الاعتداءات التي تعرضوا لها".

ويرى الكثيرون أنه بالرغم من الأصوات العالية لمجلس النقابة، بيد أن موقفه يبدو أكثر سوءاً من الحكومة خاصة لوجود شكوك متزايدة بوجود أجندات غير بريئة خلف هذا الحراك. وحاول نائب نقيب المعلمين في وقت سابق نفي وجود أي طابع سياسي لنحرك المعلمين قائلا في مؤتمر صحافي عقد في مقر النقابة السبت "تحل الحكومة جماعة الإخوان المسلمين، تنفيها من البلد أنانا موشغلي (ليس عملي)، أنا شغلي (اهتمامي) المعلم".

وأضاف "مرة ثانية تصل الجماعة، تربطها، مو شغلي (ليس عملي) تسجن اعضاها كلهم، مو شغلي، أنا ومرجعي المعلم لما تشوفوني (تروني) حدث عن ذلك أخبروني".

الأزمة بين نقابة المعلمين والحكومة الأردنية تتصاعد وقد اختلط فيها الاجتماعي بالسياسي على ضوء قناعة حكومة عمر الرزاز بأن حراك النقابة في هذا التوقيت، لا يخلو من أبعاد سياسية مرتبطة بأجندة لجماعة الإخوان المسلمين التي تعد الطرف المؤثر داخل قيادة هذا الهيكل.

وتقول دوائر سياسية إن الأردن يموج بالصراع بين الحكومة الأردنية ونقابة المعلمين، الأمر الذي ينذر بالمزيد من التنازيم بين الطرفين، وإمكانية انضمام قطاعات نقابية أخرى، إلى موجة الاحتجاجات والإضرابات، حيث أعلنت نقابة الأطباء الثلاثاء توجهها هي الأخرى نحو التصعيد بعد رفض الحكومة مشروع نظام الحوافز الذي طرحته.

وتقول دوائر سياسية إن الأردن يموج بحالة احتقان متصاعدة نتيجة الأزمة الاقتصادية التي خلفت بوضوح تصدعات اجتماعية، وسط خشية لدى صناع القرار من تكرار سيناريو حراك 2018 والذي كاد يغير المشهد كليا في هذا البلد لولا مسارعة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إلى احتوائه عبر إقالة حكومة هانسي الملكي، والتعهد بإجراء حوار مجتمعي واسع حول المنظومة الضريبية (لم يتحقق).

وأكد على أن الحكومة لم تتأخر إطلاقا في الحوار مع نقابة المعلمين، مشيراً إلى أنه لو كان نقيب المعلمين الراحل أحمد الحجابيا نقيبا لكانت الأمور أكثر عقلانية رغم ولائه وانتماؤه الكبيرين إلى النقابة وقضية المعلمين.

وشدد على أنه إذا أصّر المعلمون على الإضراب فحينها لكل حادث حديث. وأوصى كلام رئيس الوزراء بأن النقابة الحالية التي يقودها نائب نقيب المعلمين ناصر النواصرة -بعد وفاة النقيب أحمد الحجابيا قبل أسابيع في حادث سير- هي التي انقلبت على التفاعلات التي جرت سابقا وليس الحكومة، وأن الضغوط التي تمارسها لن تقود إلى نتيجة، في تحد واضح للأخيرة.

ويعد ناصر النواصرة الذي يقود الحراك أحد كوادر جماعة الإخوان المسلمين ما يعطي التصعيد الجاري أبعادا سياسية، وقد يكون هذا أحد الأسباب التي تدفع حكومة الرزاز إلى تبني مقاربة صارمة في التفاوض مع طلبات المعلمين حيث إنها ترى في التصعيد الجاري محاولة من الإخوان للي ذراع الدولة.

وتبني الحكومة هذا التصور بشأن وقوف جماعة الإخوان المسلمين خلف الحراك الجاري، على جملة من المعطيات من بينها أن التصعيد يأتي في توقيت جذ حساس لجهة عودة الاحتجاجات القوية والمناطقية وليس أدل على ذلك من تحركات تجار الرمثا والكرك في الشهر الماضي، والنقطة الثانية هي تزامن انطلاق الحراك الخميس الماضي بطرح كتلة الإصلاح النيابية التابعة لجماعة الإخوان سحب الثقة من الحكومة، كما حمل المحتجون شعارات تنادي بإقالة وزير الداخلية سلامة حماد.

وتقول الدوائر السياسية إنه لا يمكن تجاهل واقع بأن مجلس النقابة وهيئتها المركزية هما تحت سيطرة الإخوان، الذين رغم التحسن الطفيف الذي طرأ

نصرالله: خامنئي سيدنا وحسيننا في هذا الزمان

واكد الأمين العام لحزب الله الثلاثاء أن لا خطوط حمراء في الدفاع عن لبنان ضد أي اعتداء إسرائيلي، مشددا بالمقابل على أن كسر الخطوط الحمراء لا يعني الخلل في القرار 1701.

وأضاف نصرالله أن "لبنان يحترم القرار الأممي 1701 وحزب الله جزء من الحكومة التي تحترم هذا القرار، ولكن إذا قصفت إسرائيل أو أرسلت مسيرات أو اعتدت على لبنان فمن حق اللبنانيين أن يدافعوا عن بلدكم وسيادته ولا خطوط حمراء على الإطلاق في هذا الشأن".

وتابع نصرالله أن "اللبنانيين أسقطوا المحاولة الإسرائيلية لتغيير قواعد الاشتباك منذ العام 2006، والجيش الإسرائيلي تحول إلى جيش هوليودي لأنه بات عاجزا على الأرض".

وقال إن "العدوان الأخير على الضاحية الجنوبية كان كبيرا، وموقف لبنان الرسمي والشعبي كان قويا جدا، والمقاومة ردت على الاعتداء الإسرائيلي الأخير في الضاحية عبر إسقاط الطائفة المسيرة في بلدة رامية جنوب لبنان".

وكان حزب الله قد رد قبل أيام على غارات إسرائيلية استهدفت عناصر له في بلدة عقربية السورية أدت إلى مقتل عنصرين من خلال استهداف مركبة إسرائيلية بالقرب من الحدود مع إسرائيل.

من محور المقاومة، لسنا على الحياء ولن نكون على الحياء"، وتابع "هذه الحرب المفترضة ستشكل نهاية إسرائيل وستشكل نهاية الهيمنة والوجود الأميركي في منطقتنا".

وتتصاعد التوتر مؤخرا بين إسرائيل والولايات المتحدة من جهة وإيران وتبعيته وأثرهما من جهة ثانية حيث بدا أن هدف كل طرف تحسين شروط التفاوض، على خلفية ما يدور عن إمكانية الاتفاق بشأن إجراء مفاوضات أميركية إيرانية مباشرة.

وتقول الأوساط السياسية إن نصرالله اتخذ الثلاثاء من كلمته مناسبة لتجديد ولائه التام لإيران وتبعيته المطلقة لها، وفي الوقت ذاته سعى لتخفيف حدة التصعيد مع إسرائيل سواء من خلال إعلانه الانضباط للقرار الأممي 1701 الذي أنهى حرب تموز 2006، أو في إشارة إلى أنه بإسقاط الحرب لطائفة مسيرة إسرائيلية الاثنين في جنوب لبنان أسدل الستار عن جولة التصعيد الأخيرة مع إسرائيل.

ويتعارض تصريح نصرالله الأخير بشأن الالتزام بالقرار رقم 1701، مع كلامه قبل أيام قليلة بأنه لم تعد هناك أي خطوط حمراء في المواجهة مع إسرائيل، الأمر الذي يوحي بأن ضغوطا دولية ومحلية مورست عليه حيال هذه المسألة.

بيروت - حملت كلمة الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الثلاثاء جملة من الرسائل لإيران من جهة وللولايات المتحدة وإسرائيل من جهة ثانية، لعل أهمها هو التأكيد على ولائه التام وخامنئي في ظل ما يدور من حديث عن رسالة أميركية للحزب مفادها ناي الأخير بنفسه ولبنان عن المواجهة الدائرة في المنطقة في مقابل رفع العقوبات.

وقال نصرالله في الكلمة التي القاها عبر شاشة عملاقة في الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل حزب الله، في ذكرى عاشوراء "سيدنا في هذا الزمان وحسيننا هو سماعة الإمام خامنئي، رسالة أميركية للحزب مفادها ناي الأخير بنفسه ولبنان عن المواجهة الدائرة في المنطقة في مقابل رفع العقوبات.

وأضاف نصرالله "نحن نرفض أي مشروع حرب على الجمهورية الإسلامية في إيران لأن هذه الحرب ستشعل المنطقة وتدمر دولا وشعوبا ولأنها ستكون حربا على كل محور المقاومة".

وحذر الأمين العام لحزب الله من أن أي حرب على إيران ستؤدي إلى إشعال المنطقة بكاملها، وتابع أمام عشرات الآلاف من مناصريه "نكرر موقفنا كجزء



قنبلة موقوتة في قلب لبنان

الحوثيون يتحدّون الأمم المتحدة بانتهاك اتفاق الحديدة

ميليشيات إيران تشن هجوما عنيفا بالتزامن مع مفاوضات اللجنة الثلاثية



لا ثقة في توافقات تبرم مع الحوثيين

ولم يشير القائد العسكري اليمني إلى أسباب التفجيرات، غير أنه شدد على أنه "لا علاقة للقوات المشتركة في الساحل الغربي بها". ولم يصدر أي تعليق من قبل جماعة الحوثيين بشأن ما قاله الجيش الذي دعا أيضا الأمم المتحدة، عبر مكتبها في اليمن، إلى "اتخاذ الإجراءات الصارمة ضد ميليشيات الحوثي واستهدافها بحياة المدنيين، من خلال تكديسها للأسلحة والمتفجرات وسط أحياء مأهولة بالسكان".

المشتركة في الساحل الغربي العقيد وضاح الدبيش، للأناضول، إن 7 مدنيين قتلوا في انفجار مصنع للبلاستيك بحي الزعفران، جنوبي الحديدة. وأضاف أن الانفجارات استمرت زهاء ساعتين، وأدت إلى تدمير بعض المنازل القريبة ونزوح عشرات الأسر من الحي إلى أماكن مختلفة في المدينة. واتهم الحوثيين بتحويل مصنع مملوك لأحد المواطنين إلى "مخزن" للأسلحة يحتوي على عدد كبير من الصواريخ والعبوات الناسفة والألغام.

الم المتحدة بشأن الوضع في الحديدة، لن تردع الحوثيين، خاصة أن الميليشيات المدعومة من إيران متورطة أيضا في تخزين الأسلحة بالأحياء السكنية وهو ما أكد انفجار مصنع للأسلحة يستخدمه الحوثيون بالحديدة. وأعلن قائد عسكري يمني، الإنفذين، مقتل 7 مدنيين وإصابة 20 آخرين في تفجيرات بمصنع يستخدمه الحوثيون كمخزن للأسلحة، بالحديدة، غربي البلاد، وهو ما لم تعلق عليه الجماعة على الفور. وقال المتحدث باسم القوات

العمليات المشتركة في مقر البعثة في الحديدة، يضم ضباط ارتباط وتنسيق من الطرفين، بالإضافة إلى ضباط ارتباط وتنسيق من بعثة الأمم المتحدة. وسيعمل مركز العمليات المشتركة على الحد من التصعيد، ومعالجة الحوادث في الميدان، من خلال الاتصال المباشر بضباط الارتباط الميدانيين المنتشرين على جبهات محافظة الحديدة. ويرى العديد من المراقبين، أن هذه التوافقات التي أعلنت عنها الأمم

واصل المتمردون الحوثيون سلسلة انتهاكاتهم لاتفاق الحديدة في اليمن بعدما أقدمت الميليشيات المدعومة من إيران على تنفيذ هجوم مفاجئ وذلك بالتزامن مع اجتماع ممثلين عن الحكومة الشرعية والحوثيين والأمم المتحدة على متن السفينة الأممية "أنتاركنيك دريم" قبالة السواحل الغربية لليمن، والذي انتهى بإعلان لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدة التابعة للأمم المتحدة، عن نشر فرق مراقبة في 4 مواقع على الخطوط الأمامية من المدينة الساحلية الواقعة غربي اليمن.

سفينة "أنتاركنيك دريم". وقبل التوصل إلى هذا الاتفاق أقدم الحوثيون على شن هجوم عنيف على مواقع تابعة للحكومة شرق مدينة الحديدة وذلك في خرق واضح لاتفاق الحديدة. وقالت عدة مصادر متطابقة الاثنين إن قصفا مدفعيا عنيفا اندلع بين القوات الحكومية وجماعة الحوثيين. وأكدت أن القصف المتبادل بين القوات الحكومية والحوثيين تجدد في شارع النجدة ونجران، جنوب مدينة الحديدة، فيما وقعت انفجارات في المنطقة إثر استهداف مخزن أسلحة تابع للحوثيين. واتهم الجانب الحكومي المتمردين الحوثيين بتنفيذ هجوم عنيف على مواقع خاضعة لسيطرتهم، ما جعل المتابعين يؤكدون على أن الحوثيين يتعاملون مع الأمم المتحدة بمنطق نحضر المفاوضات لكن على أرض الواقع ننفذ ما نريد.

وتؤكد العديد من المراجع السياسية أن هذه الخطوة الأخيرة، تثبت حقيقة تعمد الحوثيين خرق اتفاق وقف إطلاق النار في الساحل الغربي لليمن، الذي تشرف عليه لجنة أممية، أشبست لتنسيق إعادة الانتشار في الحديدة بموجب اتفاق موقع بالعاصمة السودانية ستوكهولم في 13 ديسمبر الماضي. ودب المتمردون الحوثيون في الفترة الأخيرة بشكل مستمر على انتهاك اتفاق الحديدة الذي أبرم مؤخرا في ستوكهولم برعاية الأمم المتحدة ونص على وقف إطلاق النار في الحديدة من خلال الاستهداف المتكرر لمواقع الجيش التابع للحكومة اليمنية. وينص الاتفاق على نشر فرق مراقبة بالخطوط الأمامية للحديدة بحسب دوغربك، وعلى إنشاء وتشغيل مركز

الحديدة (اليمن) - أفضت مفاوضات اللجنة الثلاثية لإعادة الانتشار بمدينة الحديدة اليمنية إلى الاتفاق على إنشاء مركز للعمليات المشتركة في مقر بعثة الأمم المتحدة بالمحافظة. وأوضح ستيفان دوغربك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أن أعضاء لجنة تنسيق إعادة الانتشار بالحديدة (وفدي الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي) عقدوا اجتماعهم المشترك السادس، الأحد والاثنين، على متن سفينة الأمم المتحدة، في المياه المفتوحة قبالة الحديدة، بالبحر الأحمر. وأضاف "ونكيداً لالتزامهم باتفاقية الحديدة وللتفاهات السابقة، قامت لجنة تنسيق إعادة الانتشار بتفعيل آلية التهدئة وتعزيز وقف إطلاق النار التي تم الاتفاق عليها في الاجتماع السابق للجنة، خلال شهر يوليو الماضي".

الحوثيون يواصلون انتهاكاتهم لاتفاق الحديدة بعدما أقدموا على تنفيذ هجوم مفاجئ بالتزامن مع اجتماع اللجنة الثلاثية

لكن العديد من المراقبين يشيرون في قراءاتهم إلى التطورات المتسارعة للأحداث بمدينة الحديدة على أنه لا وجود لضمانات قد تردع الحوثيين أو تجعلهم يتقيّدون بما تفضي إليه المفاوضات السارية حول كيفية تطبيق اتفاق الحديدة خاصة بعدما قاموا بخرقه الاثنين عبر إقدامهم على تنفيذ هجوم مفاجئ في نفس الوقت الذي تجتمع فيه اللجنة الثلاثية على متن

القضاء العراقي أمام تحدي فتح ملف المفقودين

بخصوص وجود أشخاص مفقودين أو "مغييبين"، حيث سبق أن تلقى المجلس قائمة بهذا الخصوص، تضم أسماء، من عضو مجلس النواب أسامة النجيفي. وأضاف البيان أنه "تم الإيعاز إلى محاكم التحقيق حسب الاختصاص المكاني، بتلقي الشكاوى بخصوصهم، واتخاذ جميع الإجراءات القانونية لمعرفة مصيرهم، منها انتقال القضاء وأعضاء الادعاء العام إلى المواقع التي يدعى أنهم محتجزون فيها للتأكد من مصيرهم بالتنسيق والتعاون مع الجهات الأمنية المختصة".

ومنصف أغسطس الماضي، كشف عضو البرلمان عن التحالف السني أحمد الجبوري، عن دفن 31 جثة تعود إلى مختطفين من المناطق المحررة ذات الأغلبية السنية جنوبي البلاد، مشيراً إلى أن السلطات المعنية دفنت الجثث دون إعلان ذويهم.

وسبق للتحالف السني أن أكد أنه لا يزال مجهولاً مصير أكثر من 2200 مواطن تم اختطافهم من قبل فصائل الحشد الشعبي، في منطقتي الرزازة، وجرف الصخر ورقم يقارب ذلك في سامراء.

بغداد - يواجه القضاء العراقي تحديا جديدا، بنظره في ملف المفقودين السنة الذي يكتنفه الكثير من الغموض منذ سنوات بالنظر إلى تورط ميليشيات الحشد الشعبي في الإخفاء القسري لآلاف من السنة بتعلة محاربة الإرهاب. وأذن مجلس القضاء الأعلى العراقي لمحاكم التحقيق بتلقي الشكاوى بخصوص مفقودين من السنة، واتخاذ جميع الإجراءات لمعرفة مصيرهم. وجاء ذلك خلال اجتماع عقده القاضي فائق زيدان، رئيس مجلس القضاء الأعلى الذي يعتبر أعلى سلطة قضائية بالبلاد، مع رئيس الادعاء العام موقف العبيدي، ورئيس هيئة الإشراف القضائي جاسم العميري. ويتهم مسؤولون من السنة مجموعات شيعية باختطاف المئات من سكان المناطق السنية في محافظات بابل (جنوب)، والأنبار (غرب) وديالى (شرق) وكركوك وصلاح الدين ونيوى (شمال)، خلال العمليات العسكرية منذ 2014، ولا يزال مصيرهم مجهولاً. ووفق بيان للمجلس ناقش المجتمعون موضوعاً أثير مؤخرا،

تحقيق جديد يكشف انتهاكات قطر للعمالة الأجنبية

وقال الشيخ خليفة "نعم قد تحصل مشكلة أو مطالب في إحدى هذه الشركات، لكن هناك أيضا قانونا والكل في بلادنا يلتزم به ومن له حق فليأخذ بالقانون".

وفي علاقة بعمل الخبر النيجيري، فإنه يذكر أن الخبراء المستقلون لا يتحدثون باسم الأمم المتحدة، لكن نتائج تحقيقاتهم يمكن أن تشكل جزءا من عمل منظمات الامم المتحدة.

وقال استاذ القانون النيجيري في تقريره "في مقابل التحسينات الكبيرة التي طرأت في هذا المجال فإن حماية النساء المهاجرات العاملات في المنازل لا تزال خارج" التحسينات في الظروف المعيشية.

وأوضح أن المربات وعاملات المنازل وغالبيةهن من الفلبين، لم يستفدن من أيام العطل والحق في تغيير مكان عملهن ومغادرة قطر، فيما تم حرمان العبد منهن من "الهواتف ما قوض قدرتهن على التواصل مع العالم الخارجي".

وطالب أوكافور السلطات بإلغاء قانون يفرض على العمال الحصول على موافقة رب العمل على الانتقال إلى عمل آخر. ولطالما اشتكى العمال في قطر من انخفاض الأجور والتأخر في دفعها وظروف العمل غير الآمنة وارتفاع تكاليف المعيشة.

لكن الدوحة تقول إنها تبنت إصلاحات بينها وضع حد أدنى للأجور وحماية الرواتب والإلغاء الجزئي لتأشيرات الخروج التي يحتاج إليها العمال لمغادرة البلاد.

وأصبح الحد الأدنى للأجور 200 دولار ضمن مجموعة من التغييرات في قوانين العمل التي أعلنتها قطر في أكتوبر 2017، بعد انتقادات دولية. ويأتي الكثير من العمال المهاجرين البالغ عددهم نحو مليونين من بلدان جنوب آسيا بعد جذبهم بوعود بالعمل وأجور معفاة من الضرائب.

الأوضاع الصعبة للعمال الأجانب، والتي كشفت عنها تقارير المنظمات الحقوقية الدولية ووسائل الإعلام.

خبر مستقل بمنظمة الأمم المتحدة يطالب بتحسين ظروف العمال الذين يمنع بعضهم من المغادرة بحرية في قطر

ويرى مراقبون أن ما ميز تغريدة شقيق أمير قطر أنه لم ينف الوقائع، ولم يلجأ إلى نظرية المؤامرة كما دأبت على ذلك وسائل الإعلام القطرية في التعاطي مع التقارير التي تنتقد قطر، وخاصة ما تعلق بأوضاع العمال الأجانب.



تجاهل قطري متواصل

عشرات القتلى في ذكرى عاشوراء بكربلاء

العراقية سيف البدر في بيان، إن "الحصيلة ارتفعت إلى وفاة 31 شخصا وإصابة 100 آخرين، 10 منهم حالتهم حرجة، وهي حصيلة ليست نهائية". ويرجح أن يرتفع عدد القتلى في ظل وجود عشرة أشخاص على الأقل في حالة حرجة، فيما لم تكشف الوزارة عن كيفية مقتل هؤلاء لكن مسؤولا بالضريح أبلغ بأن التدافع وقع عند مدخل الضريح.

بغداد - لقي ما لا يقل عن 31 شخصا حتفهم وأصيب 100 آخرون الثلاثاء خلال إحياء ذكرى عاشوراء في مدينة كربلاء بجنوب العراق، فيما وصفه مسؤول بضريح الإمام الحسين بأنه تدافع. وأعلنت وزارة الصحة العراقية أن الضحايا سقطوا بسبب التدافع أثناء تادية مراسم دينية بمحافظة كربلاء. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة

الجيش الجزائري يدفع بكل قوة لتنظيم الانتخابات الرئاسية

اتهامات بالخيانة والعمالة للقوى السياسية المعارضة لتصورات السلطة



خونة في نظر الجيش

روابط بينها وبين قوى المعارضة والحراك الشعبي الرافضة لطروحاتها، في سبيل الذهاب لاستحقاق رئاسي بات يوصف بـ"انتخابات أحب من أحب وكره من كره".

ودكرت الافتتاحية بهذا الشأن "أفراد هذه العصاية لم يتجرعوا هزائمهم المتكررة وفشلهم الذريع بالماتجرة والانتفاف على مطالب الشعب، وأن هؤلاء الأناذب ومن على شاكلتهم يتحاملون على المؤسسة العسكرية ويشككون في نواياها ومجهوداتها، من خلال بعض الأقلام الماجورة والقنوات المشبوهة، هم لها سوى الانتقاد والعويل والعمل على تحقيق مصالح ذاتية على حساب المصلحة العليا للوطن".

وأضافت "في الوقت الذي زكى فيه الشعب الجزائري بكل مكوناته هذا المسعى الحثيث للخروج من الأزمة، من خلال انتفاقه حول الجيش الوطني الشعبي ومقارنته المبينة على الحوار العقلاني بدون إقصاء في إطار الشرعية الدستورية، تحاول بعض الأناذب تعكير صفو مسار الحوار بالترويج لمراحل انتقالية للوقوف في فخ الفراغ الدستوري ومحاولة تغليب الرأي العام داخليا وخارجيا بأفكار مشبوهة ومسمومة، مستغلة في ذلك آمال وطموحات ومطالب الشعب المشروعة".

وما زال خطاب السلطة، يعلق غترات مشروعها السياسي على رموز النظام السابق، رغم أن أغلبهم مسجونون في الحراش والبليدة، ويحاول صناعة

مدني لدعم الولاية الرئاسية الخامسة، كما كان محل انتقادات شديدة من طرف المعارضة السياسية اليسارية المسجونة لوزيرة حنون، التي اتهمته بالفساد وشراء الحصانة والاتجار بالأغراض المحظورة.

ورافعت مجلة الجيش لصالح المقاربة الدستورية التي تطرحها السلطة بالقول "إن ترجيح الشرعية الدستورية من خلال تنظيم انتخابات رئاسية في أقرب الأجل، يتمخض عنه انتخاب رئيس للجمهورية مراده خدمة البلاد والعباد بكل إخلاص بعيدا عن كل المهارات والمزائبات ومحاولة فرض الشروط التجيزية والإملاءات المسبقة والترويج لأفكار استعمارية بأداة لفظها التاريخ ورفضها الشعب".

السياسي بإجراء انتخابات رئاسية بمقاييس نزيهة وشفافة.

وشكل السقوط القريب للنائب البرلماني القوي بهاء الدين طليبة، بعد طلب وزارة العدل من البرلمان رفع الحصانة النيابية عنه من أجل مباشرة تحقيقات معه تتصل بشبهات فساد، تحولا جديدا في مسار الحرب المفتوحة على رموز النظام السابق، لاسيما وأن انتقادات شديدة طالت الجنرال قايد صالح، بسبب شكوك حول حمايته له، نظرا إلى وجود علاقة عائلية وشراكة مع أنجاله في مصالح خاصة.

ويعد بهاء الدين طليبة، نائب جبهة التحرير الوطني الحاكم عن ولاية عنابة، الخلاء بالتمسك بالمسار التأسيسي سباقا عام 2017 إلى إطلاق أول تنظيم

تتمسك المؤسسة العسكرية في الجزائر، بفرض رؤيتها للخروج من الأزمة التي تتخبط فيها البلاد منذ سبعة أشهر، وتتجه إلى فرض تصوراتها بشئى الوسائل، لاسيما انتقاد وتخوين الجهات التي تطالب بمرحلة انتقالية تسمح بتجسيد التغيير السياسي الشامل، عبر مفاوضات مع السلطة الفعلية تمهد لرحيل رموز النظام السياسي القائم.

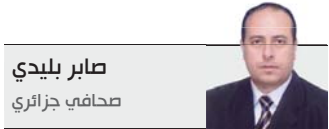
حقيقتها ولدينا معلومات مؤكدة حول تورطها.. سنكشف عنها في الوقت المناسب"، وهي تلميحات يقصد بها القوى السياسية المعارضة ونشطاء الحراك الشعبي، الرافضين لرؤية الجيش في الذهاب العاجل لانتخابات رئاسية، بغية الخروج من الأزمة.

وجاءت افتتاحية لسان حال المؤسسة العسكرية، لتؤكد خطاب وتوجهات قائد أركان الجيش، وتسارع خطى السلطة لتنظيم الانتخابات الرئاسية قبل نهاية العام الجاري، حيث عكف مجلس الوزراء المنعقد أول أمس، برئاسة رئيس الدولة المؤقت عبد القادر بن صالح وحضور نائب وزير الدفاع الجنرال قايد صالح، على إطلاق النصوص الناظمة لسلطة تنظيم 15 من الانتخابات، ومراجعة بعض بنود قانون الانتخابات.

ويرى متابعون أن مواعيد ضبط الانتخابات التي يقترح الجيش تنظيمها في ديسمبر واستدعاء الهيئة الناخبة في 15 من الشهر الحالي، ستتم مراجعتها، بعد إدراج مهمة الاستدعاء في صلاحيات السلطة المنتظر تشكيلها، حيث يترقب أن يتم تأخير الموعد وربما تمريره لمطلع العام القادم، بسبب أن عملية تشكيل السلطة تحتاج إلى المزيد من الوقت واستحالة تشكيلها قبل 15 من الشهر الحالي.

ورغم مضي السلطة في إجراءات التهدة بعد تبرة عدد من الناشطين المسجونين على خلفية رفع الراية الأمازيغية، ورحيل حكومة نور الدين بدوي قريبا، إلا أن القبضة الحديدية ما انفكت تشد بين السلطة القائمة والحراك الشعبي، حيث عرفت العاصمة وعدد من مدن البلاد الخلاء، مسيرات طلابية حاشدة نددت ورفضت خارطة طريق السلطة للخروج من الأزمة.

وجاء ذلك مع حملة تصعيد في الحراك الشعبي، وطرح خيارات جديدة كالعصيان المدني والدخول في إضرابات شاملة، كما توج كتل البديل الديمقراطي المعارض، لقاءه الثلاثاء بالتمسك بالمسار التأسيسي المعالج لفصول الأزمة وتحقيق الانتقال



صابر بلدي
صحافي جزائري

الجزائر - جددت مجلة "الجيش" (لسان حال المؤسسة العسكرية في الجزائر)، توجهات قيادتها لتنظيم انتخابات رئاسية قبل نهاية العام الجاري، وكررت رفض المخارج التي تنادي بها المعارضة السياسية والحراك الشعبي، الأمر الذي يبقى الوضع في نفس المربع، رغم تنازلات من طرف السلطة ينتظر تقديمها في القريب العاجل.

ودكرت افتتاحية مجلة الجيش، أن "هؤلاء يبدوا أنهم يجهلون أن عهد الإملاءات وصناعة الرؤساء قد ولى بلا رجعة"، في إشارة إلى اللوبيات السياسية والأيدولوجية التي كانت تؤثر في صناعة القرارات السياسية الكبرى، بما فيها هوية رئيس الجمهورية، ولو أن النائب في المسار الجزائري أن العسكر هم الصناع الحقيقيون للرئيس طيلة العقود الماضية.

السلطة الجزائرية تعلق غترات مشروعها السياسي على رموز النظام السابق، رغم أن أغلبهم مسجونون في الحراش والبليدة

وكان قائد أركان الجيش الجنرال أحمد قايد صالح، قد ذكر في إحدى كلماته أن "بعض الأصوات الناعقة المعروفة بنواياها الخبيثة، والتي باعت ضمائرهما لتخدم مصالح العصاية ومصالح أسبادهما، لا زالت تعمل بكل الوسائل المتاحة على عرقلة عمل الهيئة الوطنية للوساطة والحوار، لاسيما من خلال محاولة فرض شروط تعجيزية وإملاءات مرفوضة جملة وتفصيلا، على غرار الترويج لفكرة التفاوض بدل الحوار والتعيين بدل الانتخاب".

ولفت حينها إلى أن "هناك مخططات وتحركات للعصاية بدأت تنكشف على

الجيش الليبي يعزز صفوفه بقوات من الشرطة

بنغازي (ليبيا) - عزز الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر صفوفه بعدد من الضباط ورجال الشرطة، وهي الخطوة التي يبدو أنها تأتي استعدادا للفصل الثاني من عملية تحرير طرابلس.

وأصدر المشير خليفة حفتر الثلاثاء القرار رقم 381، بشأن نقل ضباط وضباط صف ورجال شرطة من وزارة الداخلية بالخدمة المؤقتة (غير معترف بها دوليا) إلى القوات المسلحة.

ونص القرار على نقل 678 ضابطا وضابطا صف ورجال شرطة، إلى القوات المسلحة، مذكورة أسماؤهم في كشوفات مرفقة بالقرار.

وجاء ذلك بعد يوم واحد من بيان الناطق باسم القيادة العامة، اللواء أحمد المسماري، الذي أكد فيه أن "القوات المسلحة ماضية في جريها على الإرهاب والجريمة" منوها بأن المشير حفتر "لم ولن يفاوض يوما على منصب"، وذلك ردا على تصريحات للمبعوث الأممي غسان سلامة قال فيها إن حفتر وضع شروطا لاستحباب محتمل ولديه مطالب تتعلق بمناصب مهمة في الدولة.

واعتبر المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا، أن الاتفاق السياسي بين حكومة الوفاق الوطني بقيادة فايز السراج، والمشير خليفة حفتر أمر ممكن شريطة دعم القوى الأجنبية لذلك.

والسبب رفض الجيش دعوة غسان سلامة للعودة إلى طاولة الحوار، مؤكدا على لسان أحمد المسماري أن الحل العسكري للنزاع هو الطريق الأمثل.

الطريق إلى قرطاج: التونسيون يقفون على حقيقة مرشحي الرئاسة

الاهتمام بفحوى مداخله كل مرشح بعد أن أصبح تركيز التونسيين موجها إلى الصورة أكثر من مضمون المداخلات.

وشبّهت الشرفي المناظرات التلفزيونية بمنافرات الإنتداب التي يكون فيها الشعب حاكما ولم يُستط أو تفسر للتونسيين كل البرامج الانتخابية التي يمكن التصويت على ضوءها.

ومن المحتمل أن يجري التلفزيون الرسمي التونسي مناظرة تلفزيونية ثانية في حال عدم الحسم في السباق الرئاسي من الدور الأول ومرور مرشحين اثنين إلى دور الحسم.

وأعلن جميع المرشحين التزامهم المشاركة في مناظرة لاحقة في حال انتقائهم إلى الدورة الثانية من الانتخابات.

وفي عام 2014 رفض الرئيس الراحل محمد الباجي قائد السبسي، خلال أول انتخابات ديمقراطية في تونس، إجراء مناظرة تلفزيونية مع منافسه المباشر محمد المنصف المرزوقي واعتبرها مسألة "تناطع" سياسي لن يضيف للناخب شيئا.

وتعد المناظرات بين المرشحين للانتخابات الرئاسية تقليدا أميركيا يعود إلى سنة 1860 تاريخ أول مواجهة بين الجمهوري أبراهام لنكولن ومنافسه الديمقراطي ستيفن دوغلاس، ليتطور مع ظهور التلفزيون ويصبح سنة 1960 حدثا إعلاميا يتابعه عشرات الملايين من الأشخاص.

لماذا ينادي مرشحو الرئاسة في تونس بتعديل النظام السياسي

كبير من المرشحين وققدانهم لبرامج محددة ومخصصة لهذا الاستحقاق الانتخابي.

ولاحظ أن تفاعلات التونسيين مع هذه المناظرات التلفزيونية تعلقت أساسا بالحضور الذهني للمتناظرين أكثر من تعلقها بفحوى كلماتهم وبرامجهم الانتخابية.

وقالت الأستاذة الجامعية المحاضرة في الإعلام والاتصال، سلوى الشرفي "العرب" إن المناظرات التلفزيونية التي أجراها التلفزيون الرسمي التونسي بين المرشحين للاستحقاق الانتخابي الرئاسي مثلت نقطة انصالية جديدة بالنسبة للجمهور التونسي الذي لم يتعود على الاستماع إلى المتنافسين على الرئاسة يطرحون أفكارهم وبرامجهم في فضاء إعلامي تنافسي.

ولاحظت سلوى الشرفي أن طريقة التناظر لم تفسح للناخب مجال اختيار أو تحديد خياراته ونواياه الانتخابية لأنها لم تكن بمثابة منافسة مباشرة بين المرشحين في طرح البرامج حتى يميز الناخب بينهم ويفرز من يراه أفضل لقيادة تونس.

وفي المناظرات التلفزيونية للمرشحين لم تكن أسئلة الصحافيين الموجهة إلى المتناظرين نفس الأسئلة حيث وجه إلى كل مرشح سؤال يختلف عن الأسئلة الموجهة إلى الآخرين، وهو ما يجعل الناخب يرتبك في تحديد خياراته الانتخابية، وفق تقدير الجامعية سلوى الشرفي.

واعتبرت أن كثرة المتناظرين في كل دورة تناظرية تلفزيونية مثلت سببا هاما في فقدان التركيز لدى الناخبين وعدم

ولاختيار المرشح الذي سيتم تفويضه عبر صندوق الاقتراع رئيسا لتونس نظرا لتشابه أطروحات المرشحين مع بعضها البعض في كل المسائل المتعلقة بالسياسة الخارجية التونسية وبملف الأمن القومي ومسألة حل الجهاز السري لحركة النهضة الإسلامية".

ورأى محمد صالح العبيدي أن دورات المناظرات التلفزيونية الثلاث اتسمت بكثرة المعطيات المقدمة للناخبين وتشابهها خاصة وأن كل دورة شارك فيها ما بين 8 و9 مرشحين لسباق الرئاسة، وهو ما أربك الناخب التونسي، وفق تقديره.

كما اعتبر العبيدي أن المناظرات التلفزيونية لم تكن فرصة لاختيار برامج انتخابية واضحة يتم على ضوءها الاقتناع بمرشح بغير ما كانت فرصة لكشف ضعف الأداء الاتصالي لعدد

التلفزيونية، شارك فيها 24 مرشحا وأقصى منها اثنان، أحدهما في السجن (نبيل القروي) وآخر فار خارج البلاد (سليم الرياحي)، وذلك بعد إجراء عملية فرقة حددت ضوابط هذه المناظرات وأشرفت عليها هيئة الانتخابات بالشراكة مع الهيئة المختصة بالإعلام السمعي والبصري.

وأفادت أرقام وزعتها شركة سيغما لسبر الآراء بأن نحو ثلاثة ملايين مشاهد تابعوا المناظرة الأولى السبت، فيما تابع 2.5 مليون مشاهد المناظرة الثانية الأحد.

وقال الكاتب الصحافي المختص في الشأن السياسي، محمد صالح العبيدي، لـ"العرب" إن المناظرات التلفزيونية بين المرشحين للرئاسة التونسية وفي تجربتها الأولى "عمقت حيرة التونسيين ولم تمثل فرصة سانحة للناخبين للفرز



اختيار صعب

بسام حمدي

تونس - يبدو أن المناظرات التي أجريت خلال الأيام الماضية بين المرشحين للانتخابات الرئاسية التونسية لم تحقق غايتها وأهدأها المتمثلة للوساطة والحوار، لاسيما من بما يسهل عملية اختيار مرشحهم ويرى مراقبون أن هذه المناظرات التلفزيونية بغير ما مثلت مشهدا إعلاميا مجسدا للانتقال الديمقراطي الذي يضمن تكافؤ الفرص بين كل المرشحين، عمقت ضبابية المشهد السياسي في أذهان الناخبين وضاعفت حيرتهم تجاه المشهد الانتخابي خاصة بعد أن التمسوا لتشابهها وتقاربا في برامج المتنافسين.

وقال رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري نوري اللجمي "الكل يجمعون على القول إن ما حصل عزز الممارسة الديمقراطية وجرى بشكل جيد"، مضيفا "حتى لو أن كل الأمور لم تجر بشكل مثالي، فقد تصرف الصحافيون بشكل جيد، وكانت المتابعة قوية جدا".

وعاشت تونس نهاية الأسبوع المنقضي على وقع أول تنافس مباشر بين المرشحين للانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها وذلك في مناظرات تلفزيونية جرت لأول مرة في تاريخ البلاد وتهدف إلى تفسير وتبسيط رؤى المتنافسين على الرئاسة للناخبين في إطار الحملات الانتخابية.

وفي ظل حيرة شعبية تجاه المشهد السياسي وإزاء تعدد المرشحين للرئاسة، جرت ثلاث دورات للمناظرات

السيناريوهات المحتملة لأزمة بريكست

الاستقالة على طلب تأجيل موعد بريكست، لكن سيكون على شخص ما، موظف أو سياسي معارض، تقديم الطلب.

وهناك احتمال أن يملّ قادة الاتحاد الأوروبي من مراوغة بريطانيا ويرفضوا تأجيل بريكست، رغم أن التكتل غير مستعد لتحمل مسؤولية انفصال غير منظم.

وبعد طرده 21 من النواب في حزبه المحافظ الذين رفضوا قانون بريكست الأسبوع الماضي، لم يعد جونسون يحظى بالأغلبية في مجلس العموم الذي يضم 650 مقعدا.

جونسون في حال تمكنه من اتفاق مع حزب بريكست فسيكون بإمكانه تحقيق الانفصال دون اتفاق خلال الأشهر المقبلة

وذلك يجعله في موقع صعب إذ لا يمكنه إدارة شؤون البلاد فيما بات إجراء انتخابات امرا لا يمكن تجنبه.

لكن التوقيت لا يزال موضع تساؤل. وكان جونسون يرغب بان تجري الانتخابات في 15 أكتوبر، على أمل فوزه بما يكفي من المقاعد في مجلس العموم لتمرير خططه المرتبطة ببريكست. لكن حزب العمال المعارض أشار إلى أنه لن يدعم إجراء انتخابات إلا إذا تم التراجع تماما عن خيار الانسحاب دون اتفاق.

وعلى ثلثي النواب أن يدعموا إجراء انتخابات مبكرة، لكن أعمال البرلمان معلقة حاليا حتى 14 أكتوبر. وبدأ الحديث يتحوّل الآن إلى إجراء انتخابات في نوفمبر.

وفي حال فاز جونسون في أي انتخابات مقبلة أو تمكن من التوصل إلى اتفاق مع حزب بريكست المناهض للاتحاد الأوروبي، فسيكون بإمكانه تحقيق بريكست دون اتفاق خلال الأشهر المقبلة.

وتعهد حزب العمال في حال فوزه إجراء استفتاء جديد مع خيار للبقاء في الاتحاد الأوروبي، ما من شأنه أن يفضي إلى إلغاء بريكست.

واتهم جونسون رئيس حزب العمال بالتهرب من الانتخابات المبكرة خوفا من الهزيمة، لكن كوربن ردّ عليه بالقول إنه يريد الانتخابات لكنه يرفض "المخاطرة بكارثة" الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق.

هونغ كونغ متوجسة من تدخل أميركي يحد من نفوذ بكين

وكرّرت بكين تصريحات لام، إذ قالت المتحدة باسم الخارجية الصينية هوا تشون بينغ "نأمل أن يسحبوا أيديهم سواء من هونغ كونغ في أقرب وقت ممكن".

وأعرب عدد من السياسيين الأميركيين من ديمقراطيين وجمهوريين عن دعمهم للمظاهرات.

وفي ظل الخلاف التجاري المتصاعد مع الصين، اعتمدت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب موقفا براغماتيا. ودعا ترامب إلى تسوية سلمية للأزمة السياسية، معتبرا أنه يعود للصين أن تتعامل مع الوضع.

ونفت واشنطن كل اتهامات بكين بأن الولايات المتحدة تدعم المظاهرات. ولم تقدّم الصين أي إثباتات لاتهاماتها، بإصدار قانون يدعم تصريحات دعم صدرت عن شخصيات سياسية أميركية.

وفي شكل منفصل، دعا 150 نائبا بريطانيا ووزير الخارجية دومينيك راب لمنح جنسية ثانية، والحق في الإقامة لسكان هونغ كونغ.

وقالوا في خطاب مفتوح إنّ ذلك "سيبعث رسالة قوية للصين أنّ شعب هونغ كونغ ليس وحيدا".

وبعد اتخاذ بكين وقادة المدينة نهجا متشدّدا، توسعت الحركة للمطالبة بحقوق ديمقراطية ومحاسبية الشرطة والعفو عن المعتقلين. ولم تظهر حركة الاحتجاج أي إشارة على التراجع أمام الالهيّة الحازمة لرئيسة السلطة التنفيذية، خلال أشهر النزاع الثلاثة.

لندن - بعد رفض النواب دعوة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى انتخابات مبكرة لحل الأزمة المرتبطة ببريكست، تخيّم الضبابية على المشهد قبيل قمة مهمة للاتحاد الأوروبي الشهر المقبل تعقد قبل أيام من خروج بريطانيا المرتقب من التكتل.

وتغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر إلا إذا طلبت من التكتل تأجيل الموعد ووافق قادة باقي الدول الأعضاء على ذلك.

ويرغب جونسون بإبقاء الموعد لكن العديد من النواب يخشون أن يتسبب تهديده بترك الاتحاد الأوروبي دون الاتفاق على الشروط مع بروكسل، باضطرابات كبيرة.

وخلال الأسبوع الماضي، تبنّى قانونا يجبر جونسون على طلب تأجيل بريكست لمدة ثلاثة أشهر حتى 31 يناير 2020، مع خيار لتأجيله أكثر.

ومن شأن ذلك أن يدخل حيّز التنفيذ إذا فشل رئيس الوزراء في الحصول على اتفاق للانفصال أو تمكّن بطريقة ما من إقناع النواب بدعم الانفصال دون اتفاق بحلول 19 أكتوبر. وبإمكان جونسون أن يبقى مهلة 31 أكتوبر إذا تمكن من التوصل لاتفاق مع الاتحاد الأوروبي يحظى بتأييد غالبية النواب، إلا أن هذه مهمة عسيرة.

وتوصلت رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي لاتفاق مع بروكسل العام الماضي لكن النواب رفضوه ثلاث مرّات.

ورفض قادة الاتحاد الأوروبي حتى الآن إعادة طرح النص للتفاوض، واتهموا حكومة جونسون بالفشل في عرض أيّ خطط بديلة ملموسة. وأمل جونسون بأن يقنعهم تهديده بالانسحاب دون اتفاق بإعادة التفاوض، بينما يشير إلى أن سلوكيات النواب قوّضت استراتيجيته.

ولكنه يؤكّد أنه يعتقد أن التوصل إلى اتفاق لا يزال ممكناً قبيل قمة قادة الاتحاد الأوروبي المُزمع عقدها في 17 و18 أكتوبر، قبيل موعد بريكست المقرر في 31 أكتوبر.

وقال جونسون إنه يفضّل "الموت في حفرة" على تأجيل بريكست، بعد ثلاث سنوات من تصويت البريطانيين في استفتاء على مغادرة الاتحاد الأوروبي.

وأشارت حكومته إلى أنها ستبحث عن ثغرات في القانون الذي أقرّه النواب لإفساح المجال لانفصال دون اتفاق، رغم إصرارها على تمسّكها بالقانون. وتسري تهنّات بان جونسون يفضل



انتكاسة الأعلام

المتعارف عليها في تعيين رؤساء وكالات الإعلام بالمسالة. واضطلع المخبر بدور أساسي في تقديم معلومات دفعت الاستخبارات الأميركية للاستنتاج أن بوتين أشرف شخصيًا على التدخل الروسي في انتخابات 2016 لصالح ترامب وضد منافسته الديموقراطية هيلاري كلينتون، بحسب "نيويورك تايمز".

ونكرت الصحيفة أن المخبر ربط بوتين مباشرة بقرصنة خادم البريد الإلكتروني للجنة الوطنية للحزب الديمقراطي والتي نجم عنها نشر كمّيات هائلة من المراسلات المحرّجة للحزب.

وقالت "نيويورك تايمز" إن سحب العميل حرم الاستخبارات الأميركية معلومات عن الأنشطة الداخلية للكرملين خلال الانتخابات النصفية عام 2018، وكذلك خلال الاستعدادات للانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2020.

وتعليقا على خبر "سي إن إن"، قال السكرتير الصحفي للبيت الأبيض، ستيفاني غريشام، "إن تقارير ليست غير صحيحة فحسب، بل إنها قد تتسبب في تعرض أرواح للخطر".

وفيما قالت مديرة العلاقات العامة بوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، بريتاني براميل، إن "حديث القناة بان وكالة الاستخبارات المركزية تتخذ قرارات بشأن الحياة أو الموت بناء على أي شيء آخر غير التحليل الموضوعي وجمع المعلومات هو مجرد خطأ".

وهدم الرئيس الأميركي مؤخرا التقاليد أفريقي من ليبيا، علماً بأن الخطة تنص على دفعات يضم كل منها 500 مهاجر، لمنع الضغط على إمكانات البلاد.

وعرض الرئيس الرواندي بول كاغامي أول مرة استقبال الأفارقة العالقين في ليبيا في نوفمبر 2017، وهو الشهر ذاته الذي أظهر فيه تقرير لشبكة "سي.إن.إن" ما بدا أنه سوق للعبيد هناك.

واكتسبت المسألة أهمية إضافية في يوليو، عندما قتل أكثر من 40 شخصا بغارة جويّة على مركز احتجاز

وأشار الاتحاد الأفريقي بالاتفاق مع رواندا، معتبرا أنه "نموذج لكيفية تحرّك الحكومات الأفريقية لحل مشكلات القارّة".

وقالت مفوضة الشؤون الاجتماعية بالاتحاد الإفريقي أميرة فاضل "إنها لحظة تاريخية لأن الأفارقة يمدّون يد العون لغيرهم من القارّة".

ويأمل مسؤولون أن تقدّم دول أفريقية أخرى مساعدات مشابهة، رغم أن فاضل أكدت عدم وجود مؤشرات إلى ذلك في الوقت الراهن.

بعد أشهر في وقت تزايد اهتمام وسائل الإعلام بالمسألة. واضطلع المخبر بدور أساسي في تقديم معلومات دفعت الاستخبارات الأميركية للاستنتاج أن بوتين أشرف شخصيًا على التدخل الروسي في انتخابات 2016 لصالح ترامب وضد منافسته الديموقراطية هيلاري كلينتون، بحسب "نيويورك تايمز".

ونكرت الصحيفة أن المخبر ربط بوتين مباشرة بقرصنة خادم البريد الإلكتروني للجنة الوطنية للحزب الديمقراطي والتي نجم عنها نشر كمّيات هائلة من المراسلات المحرّجة للحزب.

وقالت "نيويورك تايمز" إن سحب العميل حرم الاستخبارات الأميركية معلومات عن الأنشطة الداخلية للكرملين خلال الانتخابات النصفية عام 2018، وكذلك خلال الاستعدادات للانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2020.

وتعليقا على خبر "سي إن إن"، قال السكرتير الصحفي للبيت الأبيض، ستيفاني غريشام، "إن تقارير ليست غير صحيحة فحسب، بل إنها قد تتسبب في تعرض أرواح للخطر".

وفيما قالت مديرة العلاقات العامة بوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، بريتاني براميل، إن "حديث القناة بان وكالة الاستخبارات المركزية تتخذ قرارات بشأن الحياة أو الموت بناء على أي شيء آخر غير التحليل الموضوعي وجمع المعلومات هو مجرد خطأ".

وهدم الرئيس الأميركي مؤخرا التقاليد أفريقي من ليبيا، علماً بأن الخطة تنص على دفعات يضم كل منها 500 مهاجر، لمنع الضغط على إمكانات البلاد.

رواندا تستقبل مهاجرين أفارقة عالقين في ليبيا

أفريقي من ليبيا، علماً بأن الخطة تنص على دفعات يضم كل منها 500 مهاجر، لمنع الضغط على إمكانات البلاد. وعرض الرئيس الرواندي بول كاغامي أول مرة استقبال الأفارقة العالقين في ليبيا في نوفمبر 2017، وهو الشهر ذاته الذي أظهر فيه تقرير لشبكة "سي.إن.إن" ما بدا أنه سوق للعبيد هناك.

واكتسبت المسألة أهمية إضافية في يوليو، عندما قتل أكثر من 40 شخصا بغارة جويّة على مركز احتجاز



أزمة إنسانية بأبعاد سياسية

كيسلباك، خلال اجتماع، على معلومات استخباراتية سرية للغاية تتعلق بتنظيم داعش الإرهابي، قدمتها له إسرائيل. وأوضحت أن نقل ترامب المعلومات السرية للروس، ولدت مخاوف لدى واشنطن من أن تؤدي هذه المعلومات للكشف عن جاسوسها داخل الحكومة الروسية، وأن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية وقتها، مايك بومبيو، حذر كبار المسؤولين الأميركيين في هذا الصعيد.

وأشارت إلى أن سحب الولايات المتحدة للجاسوس من داخل الحكومة الروسية، جاء في وقت تتصاعد فيه التوترات بالعلاقات الأميركية الروسية. وأفادت الشبكة الإخبارية أن المخبر نقل معلومات للاستخبارات الأميركية على مدى عقود وكان قادرا على الوصول إلى الرئيس فلاديمير بوتين حتى أنه أرسل صوراً لمستندات باللغة الأهمية

كانت على مكتب الرئيس الروسي. وذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن وكالة الاستخبارات المركزية اقترحت في البداية سحب المخبر أواخر العام 2016

إثر القلق من تسليط الضوء عليه من قبل وسائل الإعلام، بعدما كشف مسؤولون بالتفصيل مدى التدخل الروسي في الانتخابات.

وأضافت الصحيفة إن العميل رفض ذلك في بادئ الأمر مبرراً الأمر بأسباب عائلية، ما أثار مخاوف من احتمال أن يكون تحوّل إلى عميل مزدوج. لكنه وافق

لا يخفي الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمتاعه من رؤساء وكالات الاستخبارات الأميركية غير الموالين له حيث دخل معهم في صراع في أكثر من مناسبة، إلا أن هذا الصراع يؤثر سلبا على عمل هاته الوكالات التي تعد الأقوى في العالم، بعد أن كشفت تقارير إعلامية أن أخطاء الرئيس الأميركي دفعت بوكالة الاستخبارات الأميركية إلى سحب جاسوس لها يعمل في مكتب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

موسكو - أكد الكرملين الثلاثاء، أن مسؤولاً روسيا سابقاً أشارت إليه تقارير إعلامية بأنه جاسوس لوكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي.إي.إيه) كان يعمل في الرئاسة الروسية لكنه لم يكن على تواصل مباشر مع الرئيس فلاديمير بوتين.

وكانت وسائل إعلام أميركية ذكرت الاثنين أن المخابرات الأميركية نفذت عملية عام 2017 لتهريب مسؤول روسي رفيع المستوى كان يتجسس لصالح وكالة المخابرات المركزية.

وقالت صحيفة كومرسانت الروسية إن هذا المسؤول ربما يدعى أوليج سمولينكوف. ونكر المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أن سمولينكوف كان يعمل في الرئاسة الروسية لكنه أقبل بين عامي 2016 و2017.

ولم يوضح بيسكوف إن كان سمولينكوف عميلاً لكنه قال إن التقارير الإعلامية الأميركية تبدو "كالكصص الخيالية".



وقالت قناة "سي إن إن" الأميركية، الاثنين، إن الولايات المتحدة اضطرت في 2017 إلى سحب جاسوس مهم لها داخل الحكومة الروسية، في مهمة سرية، جراء سياسات الرئيس دونالد ترامب الاستخباراتية الخاطئة.

وأستندت القناة خبرها إلى مصادر مطلعة في إدارة ترامب، لم تكشف عن هويته.

وشددت أن قرار سحب الجاسوس جاء بعد أن أطلع ترامب في مايو 2017، وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، والسفير الروسي لدى واشنطن سيرجي

أديس أبابا - وافقت رواندا الثلاثاء، على استقبال المئات وربما الآلاف من اللاجئين أو طالبي اللجوء من الأفارقة العالقين في ليبيا، بموجب اتفاق يأمل الاتحاد الأفريقي أن يتكرّر مع دول أعضاء أخرى.

وقالت مندوبة رواندا لدى الاتحاد الأفريقي هوب توموكوندي غاساتورا "سنستقبل دفعة أولى تضم 500 شخص خلال بضعة أسابيع". وجاءت تصريحاتها في مؤتمر صحفي في أعقاب توقيع مذكرة تفاهم في حضور ممثلين للاتحاد الأفريقي والمفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة.

وجاء في بيان مشترك للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة أن المجموعة الأولى "تضم خصوصاً أشخاصاً انطلقوا من القرن الأفريقي".

وسيتّم إيواؤهم في مركز مؤقت في رواندا قبل نقلهم إلى أماكن أخرى، إلا إذا وافقوا على العودة إلى بلدانهم الأم، وإذا كان ذلك لا يشكل خطراً على حياتهم. وأوضح وزير إدارة الطوارئ الرواندي جيرمين كامارينز للصحافيين في كيغالي أنه "قد يتم السماح لبعضهم بالبقاء في رواندا".

وخلال الفوضى التي أعقبت سقوط الزعيم الليبي معمر القذافي في انتفاضة عام 2011 ومقتله، أصبحت ليبيا نقطة عبور رئيسية للمهاجرين الأفارقة من

لماذا ينادي مرشحو الرئاسة في تونس بتعديل النظام السياسي الرئيس القادم لا يريد أن يكون مرتها للبرلمان



نظام 2011 أدخل البلاد في متاهة

ويتسق رأي أمين مع رأي هادي نصرالله، وهو شاب تونسي يقطن بمحافظة القصيرين الداخلية، ويؤيد في تصريح لـ"العرب" تغيير النظام السياسي الحالي. ويقول "ظهرت بالكاشف محدودية صلاحيات الرئيس التي قلصت من تحفه كامل المسؤوليات السياسية وصعوبة تنفيذه لبرنامجها السياسي منذ تطبيق نظام شبه برلماني. ويرأيه قاد تكبير صلاحيات الرئيس إلى صراع على السلطة وتآزم سياسي بين رئيس الدولة ورئيس الحكومة، وعكس حالة عدم الاستقرار لدولة تسير ببطء في انقلاق ديمقراطي.

ويرى نصرالله أن الدعاوات المتزايدة إلى تغييره هي بهدف الحد من هذا الصراع. وكان الرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي قد طرح تعديل النظام السياسي، حيث أن النظام الهجين يشل العمل الحكومي نتيجة تداخل الصلاحيات بين المؤسسات الدستورية، وهو ما أضحي عاملا معطلا لعمل هذه المؤسسات.

غير أنه سجل غياب فكرة تغيير النظام الانتخابي وليس النظام السياسي في وعود المرشحين. والذي اعتبره غيابا وراءه مؤامرة بين الحكام والسياسيين الذين اعتلوا مسؤولية البلد منذ الثورة إلى اليوم. ويرى زغل أن النظام الذي كان من المفروض أن ينادي بتغييره المرشحون، هو نظام الاقتراع على الأشخاص وعلى القوائم والذي تعرف به كل الديمقراطيات العريقة في العالم.

هذا الانقسام حول جدوى تعديل النظام السياسي من عدمه، يتجلى بدوره في المشهد الحزبي، بين أحزاب ترى أن تغيير النظام يقي تونس من أزمات وصراعات سياسية، ما سيعدم تطبيق البرامج والوعود الانتخابية وتحسين الأداء الاقتصادي، وبين أحزاب معارضة ترى أن كل المحاولات من أجل تعديل الدستور إنما هي محاولة للعودة إلى النظام السياسي الاستبدادي القديم. ويرى عصام الشابي، القيادي بالحزب الجمهوري، أن أزمة تونس ليست في نظامها، ويقول لـ"العرب" إن "دعاوات مرشحي الرئاسة لتغيير النظام السياسي المتصل من تهم الفضل في إدارة شؤون البلاد وسوء الاستجابة لتطلعات التونسيين"، لافتا إلى أن "هذا النظام لم يستكمل مساره بعد".

لكن صبحي بن فرج، النائب عن كتلة الائتلاف الوطني، لا يشاطره الرأي حيث يعتقد أن النظام السياسي الحالي بلغ حدوده. ويتابع في تصريح لـ"العرب" إن "سلطة القرار منقسمة في تونس بين رئيس الحكومة ورئيس البلاد، كما أن النظام السياسي يفرس فسيفساء برلمانية".

ويحد النظام البرلماني الذي أقره دستور 2014 من هيمنة رئيس الجمهورية على الدولة، وتتوزع السلطة السياسية، وفق النظام السياسي الجديد، على ثلاث مؤسسات هي: مجلس نواب الشعب، ورئيس الجمهورية المنتخب أيضا مباشرة، وإضافة إلى حكومة يمنحها البرلمان الثقة.

ويؤكد العايد في حوار مع "العرب" على قدرة برنامج الانتخابي على إقناع التونسيين. ويقول "نعم بوسعي إقناعهم... لمست ذلك ميدانيا وفي تفاعل المواطن أثناء تنقلي في مدن متعددة، في إطار الحملة الانتخابية". ويذكر العايد بالانتخابات التشريعية الأخيرة عام 2014، حيث لم يكن من المتوقع حسب الخبراء والمراقبين وحتى سبر الآراء أن يحزرن نجاحا عبر قائمته، لكنه تمكن من الظفر بمقعد عن دائرة تونس في البرلمان. ويكن سر هذا النجاح المفاجئ في إيمانه بنجاعة الاتصال المباشر مع التونسيين والالتصاف عن قرب لمشاكلهم وهمومهم. وينتمي العايد إلى العائلة الفكرية التقدمية الحداثية في تونس. وتعلقا على دعوات المجتمع المدني إلى اختيار مرشح توافقي من بين الحداثيين لدعم العائلة التقدمية والحداثية حظوظها في السباق أمام صعود التيار الشعبوي وتفوق حزب حركة النهضة الإسلامي في الحكم، يؤكد العايد احترامه لجمع مرشحي هذه العائلة، غير أنه لن يتنازل عن المنافسة على الرئاسة وسيضي في طريق المنافسة إلى النهاية.

ولا ينكر العايد أزمة الثقة المستفحلة بين الشارع والنخب السياسية حيث لم تعد الوعود تغير ولا

ويتسق رأي أمين مع رأي هادي نصرالله، وهو شاب تونسي يقطن بمحافظة القصيرين الداخلية، ويؤيد في تصريح لـ"العرب" تغيير النظام السياسي الحالي. ويقول "ظهرت بالكاشف محدودية صلاحيات الرئيس التي قلصت من تحفه كامل المسؤوليات السياسية وصعوبة تنفيذه لبرنامجها السياسي منذ تطبيق نظام شبه برلماني. ويرأيه قاد تكبير صلاحيات الرئيس إلى صراع على السلطة وتآزم سياسي بين رئيس الدولة ورئيس الحكومة، وعكس حالة عدم الاستقرار لدولة تسير ببطء في انقلاق ديمقراطي.

ويرى نصرالله أن الدعاوات المتزايدة إلى تغييره هي بهدف الحد من هذا الصراع. وكان الرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي قد طرح تعديل النظام السياسي، حيث أن النظام الهجين يشل العمل الحكومي نتيجة تداخل الصلاحيات بين المؤسسات الدستورية، وهو ما أضحي عاملا معطلا لعمل هذه المؤسسات.

غير أنه سجل غياب فكرة تغيير النظام الانتخابي وليس النظام السياسي في وعود المرشحين. والذي اعتبره غيابا وراءه مؤامرة بين الحكام والسياسيين الذين اعتلوا مسؤولية البلد منذ الثورة إلى اليوم. ويرى زغل أن النظام الذي كان من المفروض أن ينادي بتغييره المرشحون، هو نظام الاقتراع على الأشخاص وعلى القوائم والذي تعرف به كل الديمقراطيات العريقة في العالم.

هذا الانقسام حول جدوى تعديل النظام السياسي من عدمه، يتجلى بدوره في المشهد الحزبي، بين أحزاب ترى أن تغيير النظام يقي تونس من أزمات وصراعات سياسية، ما سيعدم تطبيق البرامج والوعود الانتخابية وتحسين الأداء الاقتصادي، وبين أحزاب معارضة ترى أن كل المحاولات من أجل تعديل الدستور إنما هي محاولة للعودة إلى النظام السياسي الاستبدادي القديم. ويرى عصام الشابي، القيادي بالحزب الجمهوري، أن أزمة تونس ليست في نظامها، ويقول لـ"العرب" إن "دعاوات مرشحي الرئاسة لتغيير النظام السياسي المتصل من تهم الفضل في إدارة شؤون البلاد وسوء الاستجابة لتطلعات التونسيين"، لافتا إلى أن "هذا النظام لم يستكمل مساره بعد".

لكن صبحي بن فرج، النائب عن كتلة الائتلاف الوطني، لا يشاطره الرأي حيث يعتقد أن النظام السياسي الحالي بلغ حدوده. ويتابع في تصريح لـ"العرب" إن "سلطة القرار منقسمة في تونس بين رئيس الحكومة ورئيس البلاد، كما أن النظام السياسي يفرس فسيفساء برلمانية".

ويحد النظام البرلماني الذي أقره دستور 2014 من هيمنة رئيس الجمهورية على الدولة، وتتوزع السلطة السياسية، وفق النظام السياسي الجديد، على ثلاث مؤسسات هي: مجلس نواب الشعب، ورئيس الجمهورية المنتخب أيضا مباشرة، وإضافة إلى حكومة يمنحها البرلمان الثقة.

سعيد العايد: أنا ضد التحالفات المغشوشة

النهضة حال فوزه بالرئاسة، يقول "أنا ضد التحالفات المغشوشة التي تخدم المصلحة الشخصية ومصصلحة الأحزاب". وزاد بقوله "ما يهمني هو مصلحة الشعب والدفاع عن وحدة التونسيين وترشحي مبني على مبادئ واضحة وهي فصل الدين عن السياسة، وكرئيس للجمهورية لا أرى في تحالف غير طبيعي إمكانية أن يحمل حلولاً لأزمات البلاد". ويضيف "لم أتحالف مع حركة النهضة بقناعة وقد عبرت عن ذلك عام 2014 وكنت أفضل تشكيل تحالفات مغايرة".

وكان العايد عضوا في حزب نداء تونس الفائز بانتخابات 2014 والذي أبرم تحالفا تاريخيا مع حركة النهضة. غير أن هذا التحالف لم يصمد.

ويؤيد العايد فكرة تغيير النظام السياسي حال فوزه بالرئاسة. ويرى أن الفترة الممتدة بين 2014 و2019 كشفت أن النظام السياسي الذي أرساه دستور الجمهورية الثانية (2014) غير قادر على تحقيق الأهداف الحقيقية للشعب كما أسهم في تقزيم دور الرئيس.

وعليه يقترح العايد تعديلا دستوريا يمنح فرصة لرئيس الجمهورية مرة كل خمس سنوات ليقيم أوضاع البلاد في صورة انبثاق أزمة سياسية، ويسمح له بحل البرلمان وتنظيم انتخابات تشريعية جديدة.

ولفت العايد إلى أن الانتخابات الرئاسية فرصة لطرح التحديات التي تواجه مستقبل تونس أبرزها معضلة الطالبة وتضائل فرص النمو وانقراض القدرة الشرائية للمواطن، وهو ما يستدعي بالضرورة بلورة حلول ورؤى جديدة. ويقول "الرحلة القادمة اقتصادية بامتياز".

وفيما يتعلق برؤيته للسيااسة الخارجية يعتقد المرشح الرئاسي، أنه من الأفضل أن تحافظ تونس على ثوابتها الدبلوماسية مع انفتاح أكبر على محيطها المغاربي والعربي والحفاظ على علاقاتها التقليدية الدولية.



أبرز المرشحين للانتخابات الرئاسية

الشباب عام 2017 وقدمه على أنه حزب "وسطي ووطني وديمقراطي بالخصوص".



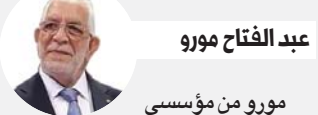
عبيد موسى
ترفع عبيد موسى لواء مناهضة الإسلاميين وحزب النهضة. وهي محامية تولت الدفاع عن حزب التجمع في قضية حله بعد ثورة 2011. يعتبرها البعض امرأة شجاعة وصاحبة قناعات وتدافع بشراسة عن أفكارها ومبادئها، في حين يصفها آخرون -بمن فيهم أنصار النهضة- بأنها تدعو إلى الإقصاء وأن خطاباتها تدعو إلى الكراهية.

عرفت موسى خلال السنوات الخمس الأخيرة بأنها الوحيدة تقريبا التي لا تزال متمسكة بإعادة نظام بن علي، وقد عبرت عن ذلك في العديد من لقاءاتها التلفزيونية.

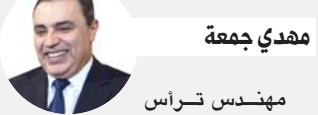


قيس سعيد
يلقى الأستاذ الجامعي في القانون الدستوري احتراماً واسعاً لدى التونسيين لإتقانه اللغة العربية الفصحى ولجأته إليها للتعبير عن مواقفه، وأظهرت استطلاعات الرأي تقدمه على بقية المرشحين. سعيد مرشح مستقل ولا يملك دعماً حزبياً واختار في حملته الانتخابية طريقة التواصل المباشر مع الناخبين وفي النقاشات السياسية مقدماً شروحا مفصلة للقانون والدستور.

الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي وفي 2015 أطلق حزبا جديدا اسمه "الإرادة".



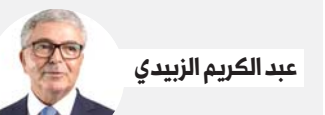
عبد الفتاح مورو
مورو من مؤسسي حركة النهضة، نهاية الستينات، برفقة رئيسها الحالي، راشد الغنوشي. وهو حاليا رئيس مجلس نواب الشعب (البرلمان) بالنيابة، بعد أن أصبح رئيسه محمد الناصر رئيساً مؤقتاً لتونس، بعد وفاة السبسي. بعد الثورة ترشح كمستقل لانتخابات المجلس الوطني التأسيسي، في أكتوبر أول 2011، لكنه لم يفرز. نجح في الانتخابات التشريعية، 2014، ضمن قائمة "النهضة"، ويخوض الانتخابات الرئاسية مرشحاً عن الحركة.



مهدي جمعة
مهندس ترأس من يناير 2014 حتى فبراير 2015 حكومة تكنوقراط جاءت ثمرة حوار وطني بعد أزمة سياسية عاشتها البلاد إثر اغتيال معارضين سياسيين. ومهدي جمعة البالغ من العمر 57 عاما لم يكن معروفا لدى الأوساط السياسية ولم ينشط في هذا المجال خلال نظام حكم الرئيس الأسبق زين عيثة رئيس الحكومة الأسبق علي لعريض زمن حكم الترويك، وزيرا للصناعة في مارس 2013 وكان ذلك بمثابة أول خطوة له في الحياة السياسية.

أسس جمعة حزب "البديل التونسي" بعد استطلاع في أوساط

تونس - يتنافس على الانتخابات الرئاسية المبكرة في تونس المقررة في 15 من الشهر الجاري 26 مرشحا.



عبد الكريم الزبيدي
طبيب يبلغ من العمر 69 عاما وشغل عدة وزارات منذ حكم نظام الرئيس زين العابدين بن علي. يعتبر عبد الكريم الزبيدي مفاجأة الترشيحات لأنه حتى لحظة تقدمه للانتخابات كان بعيدا عن السجال السياسي في البلاد وليس له مواقف سياسية تذكر ولم يشارك في أي انتخابات.

شغل الزبيدي لفترة منصب وزير الصحة خلال نظام بن علي وعين وزيرا للدفاع بعد أسبوعين من الثورة التونسية عام 2011 حين كان الباجي قائد السبسي رئيسا للوزراء.

واستمر الزبيدي في منصبه في حكومة "النهضة" ليتركه لاحقا مبررا قراره بتزايد الاحتقان والتجاذبات السياسية في البلاد.

غير أنه -يطلب من قائد السبسي- عاد إلى وزارة الدفاع في 2017. يلقي الزبيدي دعما من حزب "نداء تونس" ويعترف عنه بعدة عن التجاذبات السياسية في البلاد والتي بنفسه عن صراع الأطراف السياسية.



المنصف المرزوقي
طبيب يبلغ من العمر 74 عاما عاش مدة طويلة في فرنسا منفيا وطارده نظام بن علي كثيرا. خسر الانتخابات الرئاسية في دورتها الثانية عام 2014 أمام

تونس - تضم الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في تونس في 15 سبتمبر الجاري، قائمة تكتظ بمرشحين يتنافسون على قيادة الديمقراطية الناشئة أعقاب ثورة يناير 2011، ومن ضمنهم وزير الصحة السابق سعيد العايد المرشح عن حزب بني وطني.

ورغم حصر مراقبين المنافسة على كرسي قرطاج في وجوه بارزة بالشهد السياسي التونسي مثل رئيس الحكومة يوسف الشاهد ومرشح حزب النهضة عبدالكريم الزبيدي، ورجل الإعلام والدعاية الموقوف بتهمة تبييض أموال نبيل القروي، يثق المرشح الرئاسي سعيد العايد بمشروعه السياسي وقدرته برنامج الانتخابي الذي يحمل شعار "لنجرؤ" على استمالة الشارع، ولم لا إحداث مفاجأة في السباق.

ويؤكد العايد في حوار مع "العرب" على قدرة برنامج الانتخابي على إقناع التونسيين. ويقول "نعم بوسعي إقناعهم... لمست ذلك ميدانيا وفي تفاعل المواطن أثناء تنقلي في مدن متعددة، في إطار الحملة الانتخابية".

ويذكر العايد بالانتخابات التشريعية الأخيرة عام 2014، حيث لم يكن من المتوقع حسب الخبراء والمراقبين وحتى سبر الآراء أن يحزرن نجاحا عبر قائمته، لكنه تمكن من الظفر بمقعد عن دائرة تونس في البرلمان. ويكن سر هذا النجاح المفاجئ في إيمانه بنجاعة الاتصال المباشر مع التونسيين والالتصاف عن قرب لمشاكلهم وهمومهم. وينتمي العايد إلى العائلة الفكرية التقدمية الحداثية في تونس. وتعلقا على دعوات المجتمع المدني إلى اختيار مرشح توافقي من بين الحداثيين لدعم العائلة التقدمية والحداثية حظوظها في السباق أمام صعود التيار الشعبوي وتفوق حزب حركة النهضة الإسلامي في الحكم، يؤكد العايد احترامه لجمع مرشحي هذه العائلة، غير أنه لن يتنازل عن المنافسة على الرئاسة وسيضي في طريق المنافسة إلى النهاية.

ولا ينكر العايد أزمة الثقة المستفحلة بين الشارع والنخب السياسية حيث لم تعد الوعود تغير ولا

ويتسق رأي أمين مع رأي هادي نصرالله، وهو شاب تونسي يقطن بمحافظة القصيرين الداخلية، ويؤيد في تصريح لـ"العرب" تغيير النظام السياسي الحالي. ويقول "ظهرت بالكاشف محدودية صلاحيات الرئيس التي قلصت من تحفه كامل المسؤوليات السياسية وصعوبة تنفيذه لبرنامجها السياسي منذ تطبيق نظام شبه برلماني. ويرأيه قاد تكبير صلاحيات الرئيس إلى صراع على السلطة وتآزم سياسي بين رئيس الدولة ورئيس الحكومة، وعكس حالة عدم الاستقرار لدولة تسير ببطء في انقلاق ديمقراطي.

ويرى نصرالله أن الدعاوات المتزايدة إلى تغييره هي بهدف الحد من هذا الصراع. وكان الرئيس التونسي الراحل الباجي قائد السبسي قد طرح تعديل النظام السياسي، حيث أن النظام الهجين يشل العمل الحكومي نتيجة تداخل الصلاحيات بين المؤسسات الدستورية، وهو ما أضحي عاملا معطلا لعمل هذه المؤسسات.

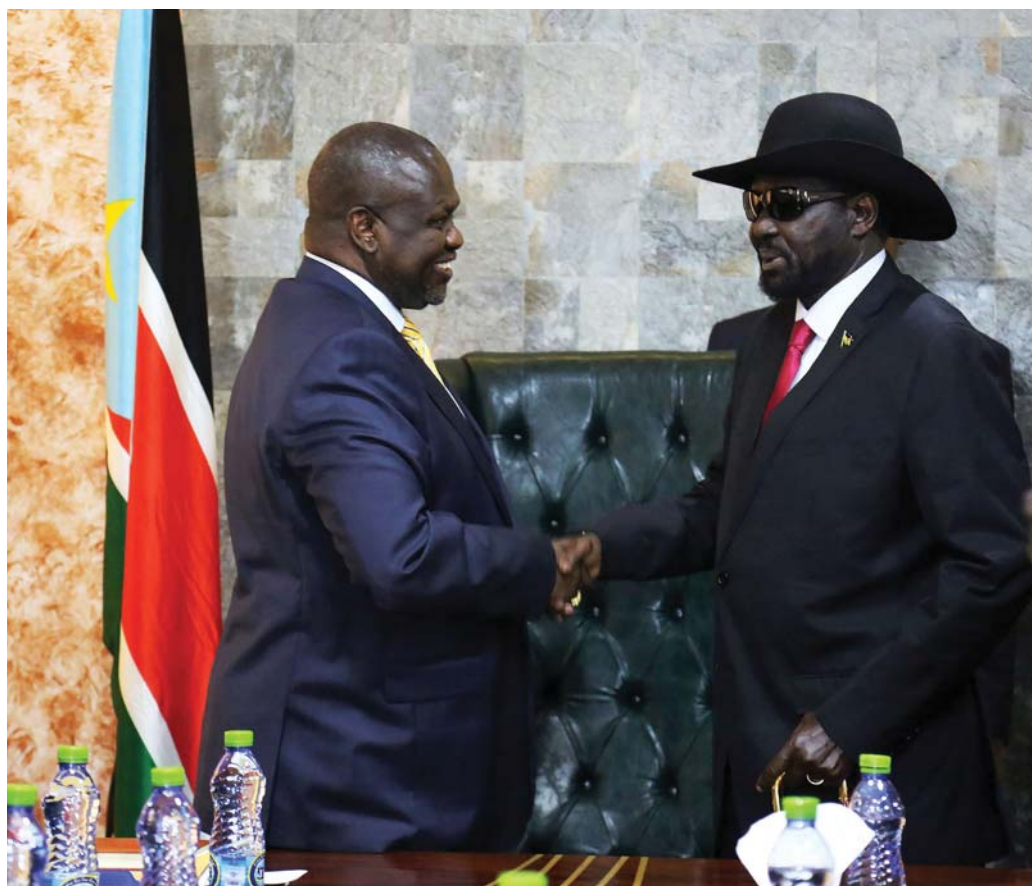
غير أنه سجل غياب فكرة تغيير النظام الانتخابي وليس النظام السياسي في وعود المرشحين. والذي اعتبره غيابا وراءه مؤامرة بين الحكام والسياسيين الذين اعتلوا مسؤولية البلد منذ الثورة إلى اليوم. ويرى زغل أن النظام الذي كان من المفروض أن ينادي بتغييره المرشحون، هو نظام الاقتراع على الأشخاص وعلى القوائم والذي تعرف به كل الديمقراطيات العريقة في العالم.

هذا الانقسام حول جدوى تعديل النظام السياسي من عدمه، يتجلى بدوره في المشهد الحزبي، بين أحزاب ترى أن تغيير النظام يقي تونس من أزمات وصراعات سياسية، ما سيعدم تطبيق البرامج والوعود الانتخابية وتحسين الأداء الاقتصادي، وبين أحزاب معارضة ترى أن كل المحاولات من أجل تعديل الدستور إنما هي محاولة للعودة إلى النظام السياسي الاستبدادي القديم.

ويرى عصام الشابي، القيادي بالحزب الجمهوري، أن أزمة تونس ليست في نظامها، ويقول لـ"العرب" إن "دعاوات مرشحي الرئاسة لتغيير النظام السياسي المتصل من تهم الفضل في إدارة شؤون البلاد وسوء الاستجابة لتطلعات التونسيين"، لافتا إلى أن "هذا النظام لم يستكمل مساره بعد".

لكن صبحي بن فرج، النائب عن كتلة الائتلاف الوطني، لا يشاطره الرأي حيث يعتقد أن النظام السياسي الحالي بلغ حدوده. ويتابع في تصريح لـ"العرب" إن "سلطة القرار منقسمة في تونس بين رئيس الحكومة ورئيس البلاد، كما أن النظام السياسي يفرس فسيفساء برلمانية".

ويحد النظام البرلماني الذي أقره دستور 2014 من هيمنة رئيس الجمهورية على الدولة، وتتوزع السلطة السياسية، وفق النظام السياسي الجديد، على ثلاث مؤسسات هي: مجلس نواب الشعب، ورئيس الجمهورية المنتخب أيضا مباشرة، وإضافة إلى حكومة يمنحها البرلمان الثقة.



هل تكون قبضة السلام قوية هذه المرة

وقت طويل. لعل اختيار عبدالله حمدوك زيارة جوبا الخميس، كاول محطة خارجية له بعد توليه منصب رئيس الحكومة، يعكس الأهمية التي يوليها السودان لدولة جنوب السودان وأفريقيا، ويضفي أهمية نوعية على دور الرئيس سيلفا كير في استقرار السلطة الانتقالية في الخرطوم، ويعزز ثقة الحركات المسلحة في حرصها على التوصل إلى سلام شامل في المدى المنظور.

يحتاج السودان إلى حاضنة جوبا للتفاوض لأنها مناسبة من عدة نواح، وتثق فيها الجبهة الثورية والقوى السياسية وبلا أطماع إقليمية

يمكن المازق الحقيقي في تقدم مسار السلام في دولة، غالباً السودان، وتعثره في الدولة الأخرى (جنوب السودان). وهنا سوف يتأثر الأمن في كليهما، بسبب تشابكات الحركات العسكرية للفصائل المسلحة، والتداخلات الاجتماعية في المنطقة الحدودية. علاوة على فقدان ورقة الاستفادة من منطقة "أبيي" الغنية بالنفط، والتي لا تزال أزمة معلقة في خاصرة البلدين، يمكن أن تصبح مصدراً للتكاتف والتكامل، أو مصدراً للتوتر والقلق والصراع وتضرب في مقتل الطموحات التي يعول عليها كل طرف بالنسبة لجدوى السلام في الطرف الآخر.

وتقديم تضحيات من الجميع، في السلطة السياسية والمعارضة العسكرية، وهو ما يقود إلى تغيير في التوازنات التي استقرت عليها القوى الحاكمة، لأن التفاهم والاتفاق يستلزمان إعادة النظر في الكثير من المسلمات. وبالطبع تقويض الصلاحيات المفرطة لدى السلطة الحالية، عملية أكثر صعوبة في جوبا، ويترتب عليها تنفيذ استحقاقات جريئة لم يظهر حتى الآن الرئيس سيلفا كير أنه على استعداد تام للوفاء بها، ويبدو كمن يمنح الأولوية للسلام في السودان على بلاده. بالفعل تزايدت الفرص في الشمال عن الجنوب، وهناك رؤية واضحة عند السلطة الانتقالية في الخرطوم للوفاء بالتعهدات خلال ستة أشهر، بينما لا تزال الوعود في جوبا رمادية، وحتى الحكومة الانتقالية المنتظر تشكيلها في نوفمبر المقبل، بعد فترة تمديدها لمدة ستة أشهر، لا توجد أدلة على الوفاء بها هذه المرة.

دور مؤثر

يحتاج السودان إلى حاضنة جوبا للتفاوض، لأنها مناسبة من نواح متعددة، وتثق فيها الجبهة الثورية والقوى السياسية وبلا أطماع إقليمية. وتؤكد أن علاقة الخرطوم مرجح أن تكون أكثر اهتماماً بالفضاء الأفريقي. فإثيوبيا لعبت دوراً مؤثراً في التوصل إلى اتفاق تقاسم السلطة بين المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير، ودولة جنوب السودان تملك أن تصيح "العزّاب" في الشق المتعلق بالحركات المسلحة التي تتخذ قاداتها من جوبا مقراً للإقامة منذ

باتفاق أدريس أبابا أو حرفه عن مساره، ففي كل الأحوال هناك مزاج عام جيد في جنوب السودان، ويختلف عما كان عليه قبل الحراك الثوري في السودان وسقوط نظام الرئيس عمر البشير.

هل هو الخوف من انتقال العدوى من الشمال إلى الجنوب، وغلق الأبواب مبكراً التي تنفذ منها الثورات والانقلابات، أم الرغبة الحقيقية في استثمار الأجواء المؤاتية وغلق واحدة من الصفحات السوداء التي أوشكت أن تدخل جنوب السودان في عداد الدول الفاشلة، وتجهض الأحلام الوردية لبعض القوى التي صاحبت الوصول إلى محطة الانفصال، حتى دخلت في حرب أهلية مستعرة كادت تأكل الأخضر والأبيض؟ يمكن أن يتحول الربط بين السلام الشامل في البلدين إلى نافذة، يهرب منها سيلفا كير من مازقه السياسي والأمني، لأنه يتحمل كاول رئيس للدولة منذ استقلالها جزءاً كبيراً من الإخفاقات التي لحقت بهذا البلد الوليد. ويحتاج الإقدام على هذه الخطوة وتوظيفها بإيجابية سياسية إلى مرونة شديدة منه، وعمل دؤوب لإزالة كل أنواع الخلاف والالتباس مع رباك مشار.

بات سيلفا كير مطالباً أكثر من غريمه بتقديم تنازلات واضحة للتفاهم وإنزال اتفاق أدريس أبابا على الأرض بعد تجميده تقريباً، ومصادقته وضعت على المحك عندما تصدى مهمة رعاية مفاوضات للوصول إلى سلام مستدام في السودان، ولن تكون تحركاته على هذا المستوى مقبولة ما لم يصحح الهياكل والقواعد الرئيسية في الداخل. تحتاج مسالة المتلازمة ضخ أفكار خلاقة،

تحديات متلازمة السلام في السودان وجنوب السودان تأثير التغييرات في الخرطوم يصل إلى جوبا

الاتجاه نحو توثيق الروابط على أسس تنموية واعدة.

يعج السودان وجنوب السودان بالعديد من الحركات المسلحة وحدودهما شبه مفتوحة مع دول الجوار، بالتالي من الطبيعي أن يتأثر كل طرف بالآخر. لاسيما أن إشكالية الحرب بالوكالة والكر والفر والمعارك المحتدمة ودور الفصائل في التوترات، كانت من العوامل الرئيسية التي هددت كيان الدولة السودانية، ومهدت الطريق لسلخ الجنوب عن الشمال. الأمر الذي يعزز فكرة المتلازمات الكثيرة في الدولتين.

تعلم كل من جوبا والخرطوم أن انتشار السلاح بكميات كبيرة في أيدي المواطنين يعوق النوايا الحسنة للحكم الرشيد. ويدرك الجانبان صعوبة توفير الأمن في بلد وفقدانه في الثاني. ولن تهتأ حكومة، أي حكومة، بتحقيق التنمية المرجوة إذا بدت الحدود الجغرافية القريبة منها قلقة، ومسرحاً للدول والخروج بلا ضوابط. ما يمنح المعارضة المسلحة ميزة الجلوس على الطاولة في ظل قدر ضئيل من الضغوط السياسية المتعادية.

سبقت محادثات جوبا، المتواصلة حالياً، تنقلات قنادات الفصائل المسلحة في الدولتين بين عواصم عدة في أفريقيا وغيرها بحجة البحث عن تسوية ناضجة، ومورست عليها ضغوط للقبول باتفاقات مختلفة، غالبيتها جرى نقضها بعد وقت قصير من الإعلان عنها. لذلك فاي اتفاق تتخض عنه مفاوضات جوبا سيكون نابعاً من قناعات تمنحه فرصة لعدم التوصل منه لاحقاً.

لم يكن سيلفا كير متحمساً للتفاهم مع ريسه رباك مشار، كما هو اليوم. وبصرف النظر عن التنازلات التي قدمها كلاهما في وقت سابق، وبعيداً عن المسؤولية السياسية والقانونية والأخلاقية التي أدت إلى عدم الالتزام

تلقى التغييرات التي يعيش على وقعها السودان منذ سقوط نظام عمر حسن البشير بظلالها المتفائلة على جنوب السودان في علاقته بالسلام مع السودان، كما على مستوى العلاقات الداخلية وتحديداً الأزمة بين الرئيس سلفا كير وزعيم المعارضة رباك مشار.

جاء إلى جوبا من الخرطوم بصحبة الوفد الرسمي عن أهمية متلازمة السلام في البلدين، وأن التحصل عليه عملية شاقة ومهمة، وعلى علاقة طردية أيضاً. فهذه الأوضاع في أحدهما يعني انتقاله إلى البلد الآخر، والعكس صحيح.

صراعات عابرة للحدود

أصبحت الصراعات ممتدة وعابرة للحدود. ومعظم الدول التي تعج بالنزاعات والتوترات تلقى بحمها على دول الجوار. بل اتسع مفهوم الأمن القومي وتجاوز خارطته المباشرة، ما دفع الكثير من الدول إلى الدفاع عن مصالحها عند الخطوط الأمامية له، وقبل أن تصل روافده السلبية. وإذا كان محدد الصراعات ضائبا كقياس في المنطقة، فإن محددات مثل الحرية والديمقراطية والسلام ربما لا تقل أهمية في عودها، سلباً أو إيجاباً.

لم تغب هذه المتلازمات عن ذهن القنادات السياسية والأمنية في البلدين، ولها خصوصيتها في التفكير ليهما أكثر من غيرهما، بحكم التداخل الواسع، والأواصر التاريخية التي لا تزال حاضرة في الخطاب المشترك، ولا تتوانى عن التأثير في بعض القضايا الحيوية، وتتعاظم في حالة



محمد أبو الفضل كاتب مصري

القاهرة - تؤكد التحركات المتسارعة الخاصة بجلب السلام الشامل لكل من السودان ودولة جنوب السودان، الارتباط العضوي للأمن في البلدين. فقد بحث الرئيس سيلفا كير طويلاً عن التفاهم مع معارضه للحدود رباك مشار وأخفقا في إنهاء الخصومة بينهما.

وبدا اتفاق أدريس أبابا للسلام الموقع في سبتمبر العام الماضي حبراً على ورق. ولم تتمكن الخرطوم طوال جولات حوارية في أزمته مختلفة من حل أزمة الحركات المسلحة ونشر السلام في ربوع البلاد. عبر استقبال سيلفا كير، الإثنين، لوفد رفيع من مجلس السيادة كسلطة عليا حاكمة في الخرطوم،

وأخر من الجبهة الثورية، كممثل للفصائل المسلحة في السودان، عن اهتمام بالغ بالتوصل إلى صيغة جادة توفر الاستقرار كما كشف استقبال سيلفا كير الحار لرباك مشار الذي



رئيس وزراء السودان في جوبا في أول زيارة خارجية له

الخرطوم - يزور رئيس وزراء السودان الجديد جوبا الخميس، في أول زيارة خارجية له منذ توليه منصبه بعد إطاحة الرئيس السابق عمر البشير، على ما أعلن مسؤولون الثلاثاء. ويسافر عبدالله حمدوك، الذي يقود الحكومة السودانية المؤلفة من 18 وزيراً، إلى جنوب السودان الخميس على أن

الخرطوم - يزور رئيس

وزراء السودان الجديد جوبا الخميس، في أول زيارة خارجية له منذ توليه منصبه بعد إطاحة الرئيس السابق عمر البشير، على ما أعلن مسؤولون الثلاثاء. ويسافر عبدالله حمدوك، الذي يقود الحكومة السودانية المؤلفة من 18 وزيراً، إلى جنوب السودان الخميس على أن

نائب أردوغان المأزوم يقبع مهمّشاً في الظلّ



الشخص المناسب في المكان المناسب

الجمهور بالشعبوية والشعارات المكررة، ويحرص على أن يحتل الصدارة والمركز أينما حل وارتحل، في حين أن أوكتاي ليست إلا تلاعباً بالمصطلحات والمفاهيم والتوصيفات، لأن أزمته الحقيقية تتمثل في ارتضائه لدوره كتابع من دون أن يكون قادراً على الظهور بمظهر القائد المؤثر.

كفاءة ولكن

أفاد أوكتاي أردوغان كثيراً من حيث أن المنصب الذي يفترض به أن يتمتع بأهمية كبرى لم يبق شاعراً، وتم شغله من قبل شخص لم يكن ليحلم به أصلاً، ويكتفي بما وصل إليه، ويبقى ممثناً لرئيسه الذي أسكت خصومه ومعارضيه بوضعه لشخصية أكاديمية في منصب قيادي شكلياً، مع حرصه على تقييده والتعظيم عليه وعدم إفساح أي مجال له ليحقق الظهور الذي يخشى منه. كما تاجر أردوغان من خلال تعيين أوكتاي بقضية الكفاءات، وأنه اختار أكاديمياً ذا كفاءة عالية ليكون نائبه، ويرضي من خلاله، ويسكت عبره، من يشكك بأنه يلغي أدوار الكفاءات ولا يفسح لأصحابها المجال لرسم السياسات واتخاذ القرارات. ويُعرف عن أوكتاي بآن سلوكه وشخصيته على النقيض من شخصية أردوغان وسلوكه، فأردوغان لا يوفّر أي مناسبة للظهور والخطاب واستقطاب

يصف معارضون أتراك نائب أردوغان بأنه شخص مأزوم، وأن صفته التي كان يعرف بها بأنه رجل الأزمات، ليست إلا تلاعباً بالمصطلحات والمفاهيم والتوصيفات، لأن أزمته الحقيقية تتمثل في ارتضائه لدوره كتابع من دون أن يكون قادراً على الظهور بمظهر القائد المؤثر.

بالامتثال لتشريفه بكرسي نائب الرئيس الذي كان يحتاج إلى إشغال، كي لا يبق شاعراً، وكي لا يثير شهية شخصيات قوية حاضرة في المشهد السياسي، وفي حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يبدو بدوره ماضياً للتفكك بعد استقالة شخصيات قيادية منه.

أوكتاي الذي أصبح أول نائب رئيس في تاريخ تركيا منذ تأسيسها عام 1923، وصم المنصب بالهامشية لأنه ارتضى التهميش وقيل به، ويبدو سعيداً باداء دوره كهامشي يتبع المركز المتمثل بأردوغان.

يوصف أوكتاي بأنه خلال الأزمة الاقتصادية التي ضربت تركيا في وقت مبكر عام 2000، كان متخصصاً في إدارة الأزمات والقائم على المشاريع التنموية حينها، لكنه يبدو في الوقت الحالي كشاهد صامت غير قادر على التأثير والفعل في الأزمات الاقتصادية والسياسية التي اجتاحت تركيا منذ تعيينه نائباً للرئيس، ويظهر بدور العاجز عن المبادرة واتخاذ القرار المؤثر.

ومن اللافت أن الإعلام التركي يحرص على إبقاء أوكتاي منكراً وغائباً، ويكتفي غالباً بالإشارة إليه وتعريفه بأنه نائب الرئيس أردوغان، وكأنه غير مسمّى وغير معرّف إلا بأنه نائب أردوغان، وأن هذه ميزته الوحيدة الأهم، والتي عليه أن يكون وفياً لها ويلعب دوره المطلوب بدقة من دون أن يخرج عن السيناريو المعدّ له.

أنقرة - حين ألغى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان النظام البرلماني، وفرض النظام الرئاسي بعد استفتاء 2017، احتكر المناصب في شخصه. وربط مقاليد أمور الحكم بنفسه كحاكم مطلق يعمل على بناء دكتاتوريته على حساب تهميش مؤسسات الدولة.

احتاج أردوغان أثناء عملية الانتقال وبعدها إلى شخصيات شكلية في مناصب قيادية، لاسيما بعد إقصائه لشخصيات وازنة فاعلة في حزب العدالة والتنمية، وتصديره لشخصيات تابعة له تدّعي لإملاءته، وتحرص على تقديم فروض الطاعة والولاء له، كبن على يلدرم الذي تلاعب به أردوغان ونقله من منصب إلى آخر تبعاً للحاجة.

وكانت آخر هزائمه خسارته في انتخابات بلدية إسطنبول في مارس الماضي، وفي جولة الإعادة في يونيو كذلك بفارق أكبر.

تبعية مطلقة

إلى جانب يلدرم يحضر الأكاديمي فؤاد أوكتاي الذي عينه أردوغان نائباً له، واختاره بغناية لما له من مواصفات، وأهمها التبعية المطلقة، ذلك أن أردوغان يحتاج إلى من لا يقوى على اتخاذ أي قرار بنفسه. ويكتفي بالمنصب الذي يشعر بأنه كبير على قياسه وشخصه، وأنه يشعر

لماذا لم يخسر لبنان أرضا في 1967...

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

هل تعلم اللبنانيون شيئا من أحداث حرب العام 1967، التي أسست لحريهم الأهلية ولحروب الآخرين على أرض لبنان ومما سبقها ومما تلاها؟

ليس ما يشير إلى أنهم تعلموا شيئا، بما في ذلك العلم بأن العرب رموا كل هزيمتهم على لبنان كي يتحمل وزرها ويهربوا منها. انتهى لبنان إلى إجباره على توقيع اتفاق القاهرة في تشرين الثاني -نوفمبر من العام 1969 كي يتبرأ العرب من الهزيمة. لو كان جمال عبدالناصر فهم فعلا معنى الهزيمة التي لحقت بمصر في العام 1967، هل كان قبل أن يوقع لبنان اتفاق القاهرة؟ لا تزال مفاعيل الاتفاق تدوي إلى اليوم لأن قائد الجيش الماروني إميل البستاني أراد أن يكون رئيسا للجمهورية... في وقت كان زعماء الموارنة الآخرون، باستثناء ريمون إدّه، يسعون، كل بدوره إلى أن يكون في موقع يسمح له بالوصول إلى قصر بعبدا.

ليس مطلوباً توقيع اتفاق سلام مع إسرائيل. الإجماع اللبناني والمحافظة على السلم الأهلي يظلان أولوية لبنانية. لكن ذلك لا يمنع استخدام لغة المنطق والعقل والحكمة والعمل على حماية البلد في وقت يمر فيه بأسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه

ليس من العدل إلصاق كل التهم بالعرب. يتحمل اللبنانيون مسؤولية كبيرة عن قبول اتفاق القاهرة الذي يكشف ضعف أي ماروني لبناني أمام رئاسة الجمهورية. وحده ريمون إدّه بين الزعماء الموارنة تجرّأ في العام 1969 على رفض اتفاق القاهرة، لا لشيء سوى لأن رئاسة الجمهورية لم تكن تعني له شيئا إذا كان الثمن التخلي عن سيادة لبنان على جزء من أرضه، لصحة "المقاومة" الفلسطينية التي لا تشبه حالاً إلا "المقاومة" التي يمارسها "حزب الله"، الذي ليس سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني، عناصره لبنانية.

يمكن جزء من مأساة لبنان في غياب أي منطق من أي نوع لدى سياسيينه. لو كان هناك مثل هذا المنطق، لكان أي سياسي يحترم نفسه تجرّأ وقال إن لبنان استطاع المحافظة على أرضه لأنه لم يشارك في حرب 1967 التي كانت حربا خاسرة سلفاً. امتلك وقتذاك رئيس الجمهورية شارل حلو ما يكفي من الوعي. مكّنه ذلك من اتباع سياسة حكيمه حالت دون سقوط لبنان في الفخ الذي سقطت فيه مصر وسوريا والأردن. لا تزال المنطقة تعيش إلى اليوم تداعيات حرب الأيام الستة قبل ما يزيد على نصف قرن. لا تزال الأراضي العربية المحتلة في حرب 1967 محور أي عملية سلمية وهمية، وذلك على الرغم من أن مصر استطاعت استعادة كل ما فقدته في تلك الحرب. استطاعت ذلك بفضل أنور السادات الذي امتلك الجرأة ليقول إن لا عودة للأرض من دون مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، في حين فضل حافظ الأسد استمرار حال اللاحرب واللامسلم إلى ما لا نهاية من منطلق أنها تشكل أفضل حماية للنظام الذي أنشأه بعد السنة 1970. انتهى الأمر بأن ضمت إسرائيل الجولان، فيما مستقبل سوريا الدولة الموحدة على كف عفريت، خصوصا في ضوء الاتفاق الأميركي - التركي القاضي بإنشاء منطقة آمنة في الشمال السوري وتسيير دوريات مشتركة فيها.

أما الأردن، فهو فقد في العام 1974 الورقة الأساسية التي كان يمكن استخدامها لاستعادة الأرض المحتلة في 1967، أي الضفة الغربية والقدس الشرقية. لم يوجد في العام 1974، لدى انعقاد قمة الرباط من يقول إن القرار 242 لم يعد ينطبق على الضفة الغربية والقدس الشرقية لجزر الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني. في الواقع، لم تكن لا الضفة ولا القدس تحت السلطة الفلسطينية في 1967 عند وقوع الاحتلال الإسرائيلي. كان الأردن في وضع قانوني أفضل لاستعادة الأرض تمهيدا لإعطائها إلى الفلسطينيين في حال وجدت صيغة لذلك. هذا ما كان مقترضا بالعرب أن يعوه وقتذاك، بدل تصفية حسابات مع الأردن الذي دافع عن نفسه في العام 1970 وحال دون قيام كيان فلسطيني في شرق الأردن. لم يكن هذا الكيان سوى خيار إسرائيلي لا أكثر استطاع الملك حسين قطع الطريق عليه.

من قرار صائب وحكيم مكّنه من حماية نفسه في 1967، انتقل لبنان فجأة إلى مرحلة الجنون والتهور التي تمثلت بقبول اتفاق القاهرة في ظل ضغوط مورست على شارل حلو في 1969. هل هناك عاقل في هذا العالم يعتقد أن في الإمكان تحرير فلسطين انطلاقاً من لبنان؟

إذا كانت مصر التي خاضت سلسلة من الحروب مع إسرائيل لم تستطع، في نهاية المطاف، تحقيق انتصار عليها وذلك لأسباب مختلفة، ببئنا الموقف الأميركي المخانق كليا للدولة العبرية، فما الذي يستطيعه لبنان؟

ليس مطلوباً توقيع اتفاق سلام مع إسرائيل. الإجماع اللبناني والمحافظة على السلم الأهلي يظلان أولوية لبنانية. لكن ذلك لا يمنع استخدام لغة المنطق والعقل والحكمة والعمل على حماية البلد في وقت يمر فيه بأسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه. فمثلاً إن القرار الصائب اتخذ في 1967، هناك قرار صائب يمكن اتخاذه حالياً بعيداً عن المزايدات والكلام الفارغ والشعارات الطنانة. لا خيار آخر أمام لبنان سوى التمسك بالرقم 1701 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. حتّى لو خرقت إسرائيل القرار، لا مصلحة للبنان في أي خرق له، لا لشيء سوى لأن خيار الحرب ليس خياره ولا مصلحة له فيه. إن أي حرب ستعود عليه بالدمار وستزيد من مشاكله الداخلية ومن أزمته الاقتصادية في وقت ليس معروفاً ما الذي ستؤول إليه الأوضاع في سوريا.

هل يوجد سياسيون لبنانيون قادرين على قول الحقيقة للمواطن وأن خلاصه يكون بوجود قرار واحد في البلد، وليس دويلة تابعة لإيران تتحكم بقرار الدولة اللبنانية لأسباب مرتبطة بأجندة بـ"الجمهورية الإسلامية"؟

ثمة حاجة إلى شجاعة سياسية هذه الأيام. تفرض هذه الشجاعة طرح سؤال من نوع كيف يمكن الردّ على إسرائيل، انطلاقاً من لبنان، بسبب غارة شنتها في سوريا وقتل فيها عنصران من "حزب الله"؟ الأهم من ذلك ما الخيار اللبناني البديل من القرار 1701 الذي أمّن ثلاثة عشر عاماً من الهدوء في جنوب لبنان، وذلك للمرة الأولى منذ ما يزيد على نصف قرن؟ ألا يحق لأهل الجنوب أن يتعموا بالهدوء وأن يعملوا على تطوير منطقتهم... أم عليهم العيش في كل وقت تحت رحمة عدوان إسرائيلي يأتي بالدمار ولا يفرق بين مواطن وآخر وبين قرية وأخرى؟ تدعو إلى خرق لبنان للقرار 1701 يستطيع العودة إلى العام 1967 وسؤال نفسه لماذا لم يخسر لبنان أرضاً في الحرب التي شهدتها تلك السنة؟ الأكيد أن قلة تستطيع أن تطرح على نفسها مثل هذا النوع من الأسئلة ذات العلاقة بالمنطق والواقع اللذين يمكن أن يشكلوا حماية للبنان لا أكثر ولا أقل...

عبدالباست سيدا
كاتب سوري

"الثورة فكرة، والفكرة لا تموت" شعار أبدعه مهندس إبداعات كفرنيل رائد فارس، يلخص الواقع السوري، ويلقي الضوء على ما سيكون في مستقبله.

هذا الشعار رفعه المتظاهرون السوريون في معبر باب الهوى على الحدود السورية-التركية، وذلك في وقفة رمزية أدانت ما تعرّض، ويتعرّض له، السوريون من قتل وتدمير وتشريد، نتيجة تقاطع مصالح الدول، سواء القريبة منها أم البعيدة، ومن دون إعطاء أي اعتبار لتطلّعات السوريين، ورغبتهم في حياة حرة كريمة في ظل حكم وطني مدني تعددي، يطمئن الجميع من دون أي استثناء.

لقد جاءت الوقفة الشبابية السورية في ظروف بالغة التعقيد تعيشها منطقة شمال غربي سوريا، وإدلب تحديداً، حيث تتحكم جبهة النصرة بأسمائها الحركية المختلفة، وفصائل أخرى متشددة، بمفاصل المنطقة المجتمعية ومواردها الاقتصادية. وبدرعة محاربة الإرهابيين، تقوم روسيا بالتعاون مع قوات النظام والمليشيات الإيرانية بقصف المنطقة، وتعمل بصورة مستمرة على قضمها تدريجياً. أما الهدف الحقيقي فهو إسكات صوت الثورة هناك، ودمج المنطقة مع غيرها من تلك الخاضعة لسيطرة النظام، أو بتعبير أدقّ لسيطرة الروس والإيرانيين.

غير أن الوقفة الشبابية المشار إليها، أتت لتؤكد فكرة أن الثورة السورية مستمرة بغض النظر عن الترتيبات التي ستعتمد نهائياً في منطقة إدلب وفق تفاهات أطراف مسار استانة، وهي ترتيبات ستراعي بالدرجة الأولى مصالح الدول، وعلى حساب تضحيات السوريين التي تستعصي على أي توصيف.

لكن الشباب السوري الذي أصبح الثورة جزءاً عضوياً من بنيته الكيانية، وباتت مفاهيمها من العناصر الأساسية في منظومته المفهومية، وبعد أن مرّ بتجارب قاسية لا حصر لها، وتعلم الكثير، واطلع بما فيه الكفاية على أفاعيل الفاسدين

المستلقين ضمن الثورة ذاتها، وبعد أن تيقن من إجرامية النظام واكتسب خبرة كبيرة في ميدان العلاقة بين المصالح والمواقف السياسية الدولية، لن ينسئ ما ألم بشعبه ووطنه ولن يقف عاجزاً في مواجهة سلطة تستعد منذ الآن لالانتقام من السوريين بعقوبة ثأرية حاكمة، عقلية لا تنقذ وطناً ولا تؤسس دولة. والأسوأ من هذا وذلك، أنها لا تبدل أي مجهود من أجل ترميم النسيج المجتمعي الوطني، بل تمارس المزيد من التخريب، وتعمل على تفجيرهم من الداخل، ليتكّن أصحابها، بمعية الآخرين ودعمهم، من التحكم برقاب السوريين وأرزاقهم مجدداً.

لقد بذل النظام الاسدي منذ استيلائه على الحكم في سوريا عام 1970 كل الجهود من أجل الهيمنة على الشباب السوري، ووضع في سبيل بلوغ أهدافه في هذا المجال خطة صارمة، استهدفت فرض تربية شبه عسكرية على الأجيال السورية الجديدة، لتكون مستقبلاً مشغولة من جهة القدرة على التفكير والفعل في مواجهة السلطة، بل لتصبح رديفاً لها وأداة من أدوات سيطرتها.

وهكذا تم تعديل البرامج الدراسية لتؤله القائد الملهم، الضرورة والرمز. وبدأ العمل عبر منظمة طلائع البعث ببرامج إخضاع الأطفال للتربية العقائدية المولائية، وأجبر البافعون على الانتساب إلى منظمة شبيبة الثورة، وألزمت أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية رسمياً بالابتعاد عن اتحاد الطلبة والجيش. وكانت المراكز الثقافية والبرامج الإعلامية، وسائر النشاطات والفعاليات الرياضية والفنية والثقافية تتحور حول هدف أساس، ألا وهو إخضاع الشباب السوري لعمليات التدجين والترويض والتضليل، ليصبح مجرد كتلة بشرية، يتم التحكم بها من قبل الأجهزة الأمنية المرتبطة بصورة مباشرة برأس النظام.

وهكذا اعتقد النظام أنه قد تمكّن من قهر إرادة السوريين وإلى الأبد، ونجح في التحكم بهم، وتقنينهم عبر السيطرة الأمنية على مفاصل الدولة والمجتمع. فالأجهزة الأمنية كانت تسيطر على الجيش، وتحكم الدولة والمجتمع عبر واجهة حزب البعث. أما الجبهة الوطنية التقدمية، فهي مجرد إطار لتقييد الأحزاب المنافسة، وعزلها عن وسطها الشعبي، مقابل إقناعها بفئات سلطوي لا يُذكر.

وخارج نطاق هذه الجبهة كانت توجد أحزاب ضعيفة مترهلة، تضم مجموعة من المتقاعدین. أما الأحزاب الكردية، فقد كانت تتمتع بمقاربة مع غيرها، المزيد من الحيوية والقدرة على استيعاب الشباب، ولكنها بصورة عامة كانت أحزاباً مطلبية، فهي لا تعمل من

جاءت الوقفة الشبابية السورية في ظروف بالغة التعقيد تعيشها منطقة شمال غربي سوريا، وإدلب تحديداً، حيث تتحكم جبهة النصرة بأسمائها الحركية المختلفة، وفصائل أخرى متشددة، بمفاصل المنطقة المجتمعية ومواردها الاقتصادية

أجل تغيير نظام الحكم، وإنما تسعى من أجل تحقيق مطالب محدودة، وهذا أمر لم تكن السلطة ترى فيه خطراً وجودياً يهددها. لذلك كانت تغض النظر عنها بعض الشيء، وتقوم من حين إلى آخر بعمليات اعتقال لأعضائها، منعاً من اتساع دائرة عملها ونفوذها، وتحسباً لأي تفاعل وطني ممنوع قد يحدث بين الأكراد والمكونات السورية الأخرى.

إلى جانب ذلك كانت الأجهزة الأمنية على اطلاع بما يجري في داخل معظم قيادات الأحزاب المعنية بفعل وسائل مختلفة.

ولكن مع انطلاقة موجة الربيع العربي، فوجئ النظام بتحزّر غير متوقع للشباب السوري من جميع المكونات السورية، شباب يطالب بالإصلاح والتغيير. فقد تمكن هؤلاء رغم كل الدعاية السلطوية التي خضعوا لها على مدى عقود، وكل التعطيم الإعلامي الذي فرض عليهم، من الوصول إلى خلاصة حاسمة مفادها أن لا مستقبل لهم يرتقي إلى مستوى إمكانياتهم وتطلعاتهم، طالما ظل نظام الاستبداد والفساد والإفساد على حاله. ولم تكن طليباتهم في بداية التحرك السوري الكبير تتجاوز نطاق المطالبة بضرورة التغيير نحو الأحسن، وذلك باعتماد جملة من الإصلاحات، كان أركان الحكم أنفسهم في ذلك الحين يرون ضرورتها. ولكن الذي حصل نعرفه جميعاً ونذكره جيداً. فعوضاً عن أن يستمع الحاكم إلى الداخل الوطني، التزم بأوامر الراعي الخارجي، وهدفه من كل كان هو البقاء في السلطة وبأي ثمن.

والآن بعد مرور حوالي تسعة أعوام على انطلاقة الثورة السورية، يوهم النظام ووعاته وتوابعه أنفسهم بأنهم قد انتصروا على أشلاء السوريين، وأطال مدتهم وبلداتهم وقراهم. وهم يتجاهلون وجود الملايين من الشباب السوري في الداخل والخارج ممن الهمتهم الثورة، وزودتهم بمعارف وخبرات ومهارات، كانت ممنوعة عليهم سابقاً. فهؤلاء لن يتمكن أحد من إخضاعهم وإرغامهم على العودة ثانية إلى حظيرة العبودية لال الأسد وشركائهم، والمستفيدين من سلطنتهم. ستتفجر طاقات سورية إبداعية لا حصر لها في الحقوق كافة من فكرية ثقافية وفنية واجتماعية وسياسية وتنظيمية. سيكتشف الشباب السوري الأخطاء والثغرات التي كانت، وسيعمل على تلافيها، ليعود بإصرار أشد، وعزيمة أقوى، ويؤكد أن الثورة هي فكرة، والفكرة لا تموت.

مستقبل سوريا شبابها مثلما هي مستقبلهم



انتخابات ينازع فيها اليمين الإسرائيلي نفسه



عدلي صادق
كاتب سياسي
فلسطيني

للمرة الأولى، في تاريخ انتخابات "الكنيست" الإسرائيلية، يشتد وطيس النزاع بين مكونات معسكر اليمين المتطرف، فتنشأ ظاهرة التنافس بين أحزابه ومجموعاته، على استمالة بعضهم بعضاً، على حساب البعض الآخر للظفر بتحديات، إذ ينشط المرشحون وعلى السنتهم في الدعاية وفي محاولات استقطاب آخرين، عبارة تقول إن التصويت لهذا الطرف من شأنه إفادة الطرف الآخر، ثم يجري الحديث الهجائي عن الطرف المقصود، والتحذير منه، بالطرق إلى سلوكه ونواباه.

أما على صعيد الناخبين، فإن الحملات الحزبية المحمومة، زادت منهم فتوراً بدل أن تستثير حماساتهم. ويلاحظ المراقبون أن الانتخابات العامة التي ستجري في الأسبوع المقبل، ستلقى اللامبالاة وستكون نسبة الناخبين اللامبالين غير مسبوقة في تاريخ الانتخابات الإسرائيلية، بحكم أن اليمين صاحب اليد الطولى في الاستشارة وفي تعويم أسباب الرهاب والتخوفات الأمنية؛ قد انقسم على نفسه.

استطلاعات الرأي، وهي في إسرائيل الأفضل استنتاجاً للحقائق في توقعاتها، مما عليه الحال في بلدان كبيرة؛ تؤثر إلى أن الانتخابات المقبلة، إما أنها ستنتهي بمآزق آخر، كمآزق انتخابات أبريل الماضي أو أعرق، بحيث لا يستطيع "الليكود"

ولا "أزرق أبيض" تشكيل ائتلاف حكومي، وإما أن يحقق "الليكود" تقدماً طفيفاً يساعده على تشكيل حكومة تستند إلى قاعدة برلمانية ضيقة. فقد أظهرت النتائج التي نشرها "معهد إسرائيل للديمقراطية" الأسبوع الماضي أن 39 بالمئة من الإسرائيليين كانوا أقل اهتماماً بالانتخابات المقبلة مقارنة بالانتخابات التي جرت في الأول من أبريل الماضي، وأن 36 بالمئة منهم كانوا يتابعونها بالقدر نفسه الذي تحقق في أبريل، وأن 17 بالمئة سيهتمون بالمشاركة والتصويت بحماسة. وهذه -بالطبع- ليست توقعاتنا.

ونحن لن نكون أقرب إلى الدقة في استكناه أسبابها، من جدعون رهات كبير الباحثين في المعهد الإسرائيلي الدولي للتنمية، الذي أكد على أن جزءاً من أسباب الفتور واللامبالاة من جانب الناخبين، يتمثل في ظهور أحزاب جديدة أنشأها أصحابها بدوافع شخصية، ولا يتمتع مؤسسوها بدعم شعبي حقيقي، ولا تضم في أطرها العديد من الشخصيات الوازنة في المجتمع الإسرائيلي، وبالتالي هي أحزاب عابرة، على الرغم من توفر كل منها على قاعدة من الناخبين الموالين والمقربين، الذين يمكن أن يؤمنوا عدداً محدوداً من المقاعد.

لكن ما يخصم من صدقية العديد من مؤسسي هذه الأحزاب والمجموعات، هو تلك الخفة الظاهرة عند التحول من تحالف إلى تحالف، فالنفاعلات الحزبية والسياسية، والاندماجات والانفكاقات، داخل

معسكر اليمين، تنتج تغيرات سريعة ومفاجئة في نتائجها، ما يعني أن الولاءات الجديدة هشّة كالولاءات القديمة.

لذلك فإن الناخبين ينظرون إلى اللعبة الانتخابية الديمقراطية، باعتبارها مناوآت، على مسمع من ملا كبير، للحصول على وظائف. وهذا ما قاله صراحة المحلل السياسي الإسرائيلي المخضرم ميتشل باراك، "لم تعد هناك أيديولوجيا، وهذه هي حقيقة ما يجري، ومن شأنه التسبب في أضرار طويلة الأمد على حياة الناس السياسية والاجتماعية والاقتصادية. إن الجمهور الإسرائيلي، من جانبه، يرى في ذلك كله، افتقار للنزاهة".

الإسرائيليون في داخل مجتمعهم عانوا طويلاً من نقص النزاهة. ولطالما أحبطتهم قضايا الفساد والتحرش التي نسبت إلى أعلى مراتب المسؤولية منها ما نظرت فيها المحاكم وأصدرت أحكامها، ومنها ما هو موجود ويمكن أن تفتح ملفاته.

بل إن الفساد، بات لاعباً أساسياً في التنافس الانتخابي المحموم، في سياق منازعة اليمين المتطرف نفسه ومن داخله. وهذا بحد ذاته، يمثل مآزقاً لبنانيين ننتباهو يريد الخلاص منه بالهروب إلى الأمام. أما المآزق في الإطار العام، فهو الذي يعزز القلق لدى قطاع عريض من الإسرائيليين، على مستقبل الدولة، وعلى مستقبل حياة الأجيال الجديدة التي تسعى إلى الظفر بأسباب العيش المريح. فالأسر التي يكبر أبنائها ليست مطمئنة إلى إمكانية شراء شقق جديدة، لأن

الرواتب تنخفض مقابل ارتفاع كلفة المعيشة، والسياسات المعتمدة لا تبشر بسلام طويل الأمد على جميع الجبهات.

العكس هو الصحيح، إذ أصبح شبح الحرب موجوداً حتى مع تراجع زخم القضية الفلسطينية في هذه المرحلة.

هكذا هم يرون، وهم لا يشعرون بالثقة في الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ويعتبرونه آخر من يستطيع أن يجلب حلاً سياسياً. والإنكس أن ضعف القيادة الفلسطينية يُلقي بظلاله ويعزز هذه المخاوف، لأن الأمور، أجلاً أم عاجلاً، ستقلت من أيدي القادة الفلسطينيين، الذين لم يشكلوا النموذج المقنع لشعبهم.

في واقع الأمر، كما يراه المحللون، هو أن معركة الانتخابات حامية بين أطرافها، لكن البرود هو السائد على صعيد الناخبين. فهناك أزمة ثقة يتحدث عنها المعنيون بالدراسات الاجتماعية والمسحية. وهؤلاء ينصَحون زعماء اليمين الذي ينازع نفسه، بالتركيز على أجوبة عن بعض الأسئلة المهمة: كيف نحفظ بالشباب؟ وكيف نشجع السكان على المشاركة في الانتخابات؟ وكيف نقتنع كل مواطن أن لديه رأياً في

مستقبل الدولة، وأن له حصة من مقدراتها، وأن في قطاعاته ما يكفي لجعله يفخر بها؟ في المقاربة

الموضوعية للإجابة عن هذه الأسئلة، نجزم أن الاستمرار في المخافرة بالقوة العسكرية، لن يطمئن الجمهور الإسرائيلي، ولن تطلمته الصناعات العسكرية ومبيعاتها، ولا الاختراقات الدبلوماسية التي يفاخر بها ننتباهو كلما تحدث عن نجاحات في الإقليم. على الرغم من ذلك، إن الحملة من داخل اليمين الإسرائيلي، للإطاحة بـننتباهو وتاهيله للمفول أمام القضاء، لم تحقق حتى الآن فاعليتها الأكيدة. مثلاً لم تعط الانتخابات المقبلة، أي إشارة تدل على احتمال حدوث تغيير في السياسة الإسرائيلية وفي طريقة أداء اليمين الغالب، في ملف الصراع والتعاطي مع تحديات التسوية.

فسواء شاء اليمين الإسرائيلي أو أبى، أو تصالح مع نفسه أو نازعها، أو فاز ننتباهو أو أطيح به، فإن إسرائيل، وفق جميع المقاربات ومخرجات مراكز البحوث فيها، تحتاج إلى عملية تغيير شاملة في عقلية الأوساط الحاكمة ومنهجيتها السياسية، لأن العناد الرأسماني، يربع جمهورها، على اعتبار أن كل ما تحقق لإسرائيل من عوامل القوة والمساندة لن يُغني عن التسوية. نقول هذا من داخل حساباتهم هم أنفسهم، وللفلسطينيين حسابات أخرى!

مناورات قطرية لزرع العنف والفوضى في الجزائر

الاعتبار للجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة والمسؤولة عن جرائم العشرية السوداء وإلصاق التهمة بالجيش الجزائري.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حزام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الجزائرية الخاصة والعامة فلم تعد تتحدث عن المظاهرات الاحتجاجية فحسب، بل تحاول تكسير الحراك. وأغلقت تلك القنوات المدخنة في وجوه المعارضين الديمقراطيين فلجأ بعضهم إلى قناة الإسلام السياسي. وهكذا قدم الغباء الرسمي الكثير من المشاهدات الجزائرية هدية مجانية إلى قناة المغاربة. قناة أسامة مدني، نجل عباسي مدني رئيس الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة، الذي توفي منذ أشهر في منفا بالدوحة.

وليس هذا فحسب بل امتدت يد أمراء قطر، حسب موقع "الجزائر كل ساعة"، إلى تمويل قناة "أمل تي.في" التي تبث من باريس لصاحبها الصحافي الجزائري هشام عبود. كما اشترى القطريون، حسب نفس الموقع "الجيري بارت"، موقع الصحافي الجزائري عبدو سمار الناشط هو أيضا في قناة "أمل تي.في".

نقرا في موقع "كيوبوست" أن ردة فعل حكام قطر تجاه ما يجري في الجزائر مرده فتح ملفات الفساد واكتشاف تورط شخصيات قطرية رفيعة المستوى، وقياديين يعيشون في أوروبا من جماعة الإخوان المسلمين، في قضايا فساد مع الدائرة الضيقة للرئيس المخلوع عبدالعزيز بوتفليقة متعلقة بنهب فاحش للنقط الجزائري والتلاعب به عن طريق جهة في علاقة مع التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، وهي الجهة المتهمة بتمويل الجماعات المسلحة في الجزائر أثناء العشرية الدموية.

وكما حدث في 2011 مع الربيع العربي في تونس ومصر وليبيا، تحاول العائلة الحاكمة في قطر تفخيخ الوضع في الجزائر والإنحياز المكشوف للإسلام السياسي الذي تريد فرضه عبر الأحزاب الإخوانية المحلية بكل الطرق، حتى عن طريق الدسائس والمناورات مع الأنظمة الحاكمة ذاتها كما هو الشأن مع رئيس حركة مجتمع السلم عبدالرزاق مقرى الذي، حسب "جريدة الجزائر اليوم"، التقى سبع مرات بشكل سري مع سعيد بوتفليقة أخ الرئيس المخلوع على فترات متقطعة قبل نهاية العهدة الخامسة بهدف التباحث في طريقة معينة لتمديد عهدة عبدالعزيز بوتفليقة. كانت طموحات حكام الدوحة واضحة منذ البداية، فالجزيرة جاءت لنشر الفكر الإخواني في العالم العربي ومحاولة فرضه كبديل، وكان الهدف من إنشاء قناة المغاربة هو إعادة

والنظر إليه على أنه عمل إرهابي، فهم الكثيرون أن التاشيرات المستعجلة لها علاقة بحملة ستشنها الجزيرة على الجيش الجزائري بهدف زرع الفوضى والعنف في الجزائر وخلق صدام بينه وبين المحتجين. وليس هذا فحسب بل تقول بعض المصادر إن حكام قطر منحوا فريق قناة المغاربة مكافأة قدرها 400 ألف يورو من أجل تضليل الرأي العام الجزائري، وتوجيه رسائل مشفرة تدعو بطريقة غير مباشرة إلى العنف والعصيان المدني من قبل إعلاميين وسياسيين وحقوقيين ومحللين وفنانين مرتبطين أو متعاطفين مع الإسلام السياسي وخاصة المرتبطين بالإخوان المسلمين ومناضلي جبهة الإنقاذ المحتلة وبعض أئبناه العلمانيين الذين استدرجوا من قبل خلية من وزارة خارجية قطر إلى منابر المغاربة والجزيرة.

وقد بتنا نشاهد فعلا في المدة الأخيرة شعارا في المظاهرات الاحتجاجية يقول "المغاربة قناة الشعب" وكأنها أصبحت الناطقة باسم ثورة الابتسامة. القناة تستضيف مسؤولي الحزب الإسلامي المحظور وتطلب منهم تحليل الوضع اليومي في الجزائر، هم الذين أوصلا البلد إلى هذا الخراب حينما أشعلوا حربا أهلية رداً ضحيّتها الآلاف من الجزائريين.

من بين هؤلاء المحللين الأصوليين الفارين من الجزائر يظهر أحدهم باستمرار على شاشة هذه القناة، وكان نزاع عبدالله غزام الأيمن في أفغانستان. وحينما تتحدث المغاربة عن حزب جبهة الإنقاذ الإسلامية لا تشير أبداً إلى أنها حزب محظور. ولكن البس النظام هو المسؤول عن ذلك حينما أغلق بإحكام القنوات

حميد زناز
كاتب جزائري

لنترك التدخلات الفرنسية في الجزائر جانباً لمعرفتنا بالمصالح الفرنسية في الجزائر منذ زمن طويل ورغبة السلطات في هذا البلد لتوجيه سياسات الجزائر بما يخدم مصالحها، ولنتساءل اليوم، ونحن نقرأ البيان الذي أصدرته لجنة الدفاع عن الجزائر ضد التآمر القطري الفرنسي عن أهداف الإمارة في محاولة زعزعة الوضع في الجزائر بتحريف الحراك وتحويله إلى صدام بين المحتجين والجيش الوطني الشعبي.

البيان الذي أمضاه مثقفون وناشطون جزائريون ندد بقناة الجزيرة التي لم تدخر جهداً، حسب رأيهم، في نشر الفتنة والأحقاد وشرء الذم واستغلال ساذجة البسطاء. ولم يتردد كاتبو البيان في اتهام الجزيرة وقطر بالتدخل في مأساة الجزائر إبان عشرينيات السوداء بتجنيد لها لكتائب الموت التي عاثت بالجزائر تدميراً وإرهاباً وترويعاً. وها هي تعود اليوم مدججة بالأموال والدجل، يضيف البيان، أمله أن تحقق عبر هذا الحراك في الجزائر ما لم تستطع تحقيقه في التسعينات.

يتزامن مع صدور هذا البيان القوي تسريب إعلامي لبرقية موجهة من السفارة القطرية في العاصمة الجزائرية إلى وزير الداخلية في الدوحة تطلب منه منح تأشيرات مستعجلة لشخصيات سياسية جزائرية ناشطة في الحراك. ومع تغير سياسة قناة الجزيرة تجاه الأزمة السياسية في الجزائر في الأسابيع الأخيرة واستهجان الجزائريين لذلك



لانتخابات وقت وللميراث وقت

علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

لمن تمنح المرأة التونسية صوتها في الانتخابات القادمة؛ بطرح سؤال مثل هذا نجرد المرأة التونسية من مواطنتها. المرأة ليست مجرد اتحاد نسائي، تعاملها بصيغة المفرد. المرأة مواطن يجب أن نعامله بصيغة الجمع، يتمتع بكامل الحقوق التي يتمتع بها الرجل، وعليه تقع كامل الواجبات.

بنسبة تصل إلى 53 بالمئة من أصوات الناخبين، يحاول المرشحون للانتخابات التونسية استمالة أصوات النساء إن لم نقل شرعها. أصوات النساء في تونس ليست للبيع، ولن تخدع بالتلويح ببعض المكتسبات الثانوية. لا شك أن للمرأة حقاً في الميراث، مثل حق الرجل، وأحياناً أكثر. ولكن هذه ليست قضية النساء الأولى، كما لم تكن يوماً قضيتهن.

لا تختلف عن قضية الرجل في جميع التفاصيل، وحقوقها أيضاً لا تختلف عن حقوق الرجل، خاصة عندما تتعلق تلك الحقوق بأمر جلل مثل الانتخابات.

لم يحدث في التاريخ أن قررت النساء منح أصواتهن في الانتخابات بناء على قضايا تتعلق بالمرأة فقط. تلك القضايا تجري تسويتها في مؤسسات مدنية وحقوقية ونسوية بعيداً عن السياسة. لسبب بسيط، هو أن المرأة مثل أي مواطن يحمل كل هموم المواطنين، بدءاً باللفة (سلة التسوق) وانتهاء بوزارة الدفاع.

صفتها أما تتحمل المرأة المسؤولية في الإنجاب، وتعرض لمناعب صحية تفوق المتاعب التي يتعرض لها الرجل، ومن الطبيعي أن تكون مصلحتها في تطوير الرعاية الصحية، لا تقل عن مصلحة الرجل. والمرأة مربية، تنشئ لأطفالها أفضل مستوى في التربية والتعليم، وهذا يجعل منها مواطناً حريصاً على إصلاح مؤسسات التعليم والنهوض بها. وهي مواطن يخشى انتشار الجريمة أكثر مما يخشاه الرجل، ومن مصلحتها النهوض بخدمات الأمن، حتى لا تتعرض للنشل والتحرش في الطريق وفي وسائل النقل العمومي.

متوسط دخل الأتراك الأدنى منذ 12 عاما

ويؤكد الانخفاض الحاد في إيرادات الضرائب وارتفاع عجز الميزانية إلى مستويات غير مسبوقة تجاوزت 8 مليارات ليرة (1.4 مليار دولار) في سبعة أشهر، وجود مخالفات في قوانين حدود الائتمان.

وباتي انخفاض متوسط دخل الفرد السنوي إلى 8811 دولارا ليمثل إشارة أخرى على مشكلة خطيرة، حيث يشير إلى تراجع مربع في مستويات المعيشة وزيادة في معدلات الفقر.

وكان ذلك المتوسط قد تجاوز 10 آلاف دولار في عام 2009، رغم الأزمة الاقتصادية العالمية. وظل يحوم عند هذا المستوى لفترة طويلة. ويرى محللون أن البلاد عالقة في "فخ الدخل المتوسط" النظري، الذي يجعل من الصعب على البلدان تخطي مستوى معين من الثراء.

عندما وصل حزب العدالة والتنمية الحاكم إلى السلطة عام 2002، كان متوسط دخل الفرد عند نحو 5556 دولارا، وارتفع إلى 9656 دولارا في عام 2007، ثم وصل إلى ذروته في عام 2013 عند 12480 دولارا.



انحدار متوسط دخل الفرد السنوي يعني أن الأتراك أصبحوا أفقر مما كانوا عليه قبل 12 عاما

وشكلت محاولة الانقلاب الفاشلة منتصف عام 2016، والنهج الاستبدادي الذي تبنته حكومة حزب العدالة والتنمية في أعقابها، نقطة تحول وبداية الانهيار، حيث بدأ المستثمرون يسحبون بسبب مخاوف بشأن سيادة القانون.

وادی ذلك إلى هبوط متوسط دخل الفرد السنوي تدريجيا منذ ذلك الحين ليصبح الأتراك أفقر مما كانوا عليه قبل 12 عاما بنحو ألف دولار.

كما أن أوضاع الكثير من موظفي الدولة تزداد سوءا، حتى الزيادة الأخيرة في الرواتب، التي تم الاتفاق عليها حتى عام 2021 والتي تبقى بعيدة كل البعد عن إطفاء تأثير التضخم.

قبل ثماني سنوات، تعهد الرئيس رجب طيب أردوغان خلال انتخابات محلية عام 2011 وكان حينها رئيسا للوزراء، بالوصول بالنتائج المحلي الإجمالي إلى تريليوني دولار ومتوسط دخل الفرد إلى 25 ألف دولار بحلول الذكرى المئوية لإعلان الجمهورية في عام 2023.

ومع اتجاه الدخل بالفعل إلى الانخفاض، وجد أردوغان نفسه مضطرا للترجع عن ذلك الوعد.

ويظهر انكماش الاستثمار وقطاعي الصناعة والبناء أن الأمل محدود في أن تتمكن الحكومة من إنعاش الاقتصاد وجذب استثمارات وزيادة معدلات التوظيف.

ويبدو من المستحيل أن تستعيد حكومة غاشمة، تفرض سياساتها الاقتصادية من خلال التخويف والضغط، ثقة المستثمرين في الأجل القصير إلى المتوسط.

ويعني ذلك أن البرامج التي قدمها البيروق فشلت تماما في تحقيق أهدافها، وانهارت خلال عام واحد من الإعلان عنها.

ذو الفقار دوغان
كاتب في موقع
أحوال تركية

كشفت بيانات رسمية تظهر انحدار متوسط دخل الفرد في تركيا إلى أدنى مستوياته منذ 12 عاما، عمق الأزمات المتراكمة، التي يعاني منها الاقتصاد التركي منذ أزمة انهيار الليرة العام الماضي، والتي فجرها خلاف مع الولايات المتحدة.

وأكد معهد الإحصاء التركي أن متوسط دخل الفرد السنوي تهاوى بعد انكماش الاقتصاد على مدى 3 فصول متتالية، ليصل إلى 8811 دولارا فقط وهو ما يقل عن المستويات المسجلة في عام 2007 والبالغة 9656 دولارا.

وتتلقت البيانات أن البرامج الاقتصادية الاستعراضية التي يقودها وزير الخزانة والمالية بركات البيرق منذ توليه المنصب في يوليو 2018، فشلت بكل ما تحمله الكلمة من معان.

وفي واقع الأمر، فإن وعود الحكومة بتحقيق التوازن الاقتصادي تخلّفت بركب الاقتصاد وعادت به إلى أسوأ مما كان عليه قبل 12 عاما، في وقت يتواصل فيه ارتفاع معدلات الفقر.

وعندما أعلن معهد الإحصاء بيانات نمو الناتج المحلي الإجمالي للربع الثاني من العام الحالي، قال البعض إن فيها الكثير من المبالغة، رغم أنها أكدت انكماش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.5 بالمئة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقال المعهد إن الاقتصاد نما 1.2 بالمئة مقارنة مع الربع السابق. لكن من الضروري إيمان النظر في تلك الأرقام بشدة لكي نتبين كيف جاء هذا النمو.

وفي تفاصيل البيانات نما القطاع الزراعي بنسبة 3.4 بالمئة في حين انكمش قطاع الصناعة بنسبة 2.7 بالمئة والبناء بنسبة 12.7 بالمئة. كما تراجعت مساهمة قطاع الخدمات في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0.3 بالمئة وهو الذي يوفر 52 بالمئة من الوظائف.

وهبط الإنفاق الاستهلاكي بنسبة 1.1 بالمئة مقارنة مع العام الماضي، بينما ارتفع الإنفاق الحكومي بنسبة 3.3 بالمئة. كما تراجع الاستثمار أيضا بوتيرة متسارعة، وخاصة الاستثمار في الصناعة، الذي انكمش بنسب 1.3 و3.5 و3.7 و7.1 بالمئة خلال الأرباع الأخيرة على التوالي.

ويظهر ذلك أن الإسهام الأكبر في النمو جاء من إنفاق الدولة، بينما هبط رأس المال الاستثماري بنسبة 23 بالمئة، ما يعطي إشارة على أن القادم سيكون أكثر سوءا.

وزادت صادرات السلع والخدمات بنسبة 8.1 بالمئة، لكن ذلك صاحبه انخفاض بنسبة 16.9 بالمئة في حجم واردات السلع والخدمات، وهو ما يعطي إشارة على انخفاض الطلب على السلع الوسيطة، في وقت ينكمش فيه قطاع الصناعات التحويلية.

كما يُظهر النمو السلبي الذي أعلن عنه في الربع الثاني من العام الجاري، أن الاقتصاد ككل ظل ينكمش على مدى الأشهر التسعة الماضية على التوالي.

ويظهر الانخفاض الحاد في الاستثمار وتراجع الإنفاق الاستهلاكي أن إنفاق الدولة و وارداتها هما وحدهما اللذان أوقفا الانكماش عند حدود 1.5 بالمئة في الربع الثاني من العام الحالي.

وجرى خفض التمويل الإنفاقي الحكومي من احتياطي البنك المركزي ومن خلال الاقتراض، وهو أسلوب غير مستدام في الأجل الطويل.

اتفاق يفتح أبواب المغرب للسياحة الصينية

وكالة الأسفار الصينية تبدأ الترويج للوجهات المغربية



توثيق لحظة نادرة مع معالم المغرب

بكين وخاصة في السياحة نظرا لموقع بلاده الاستراتيجي.

وقال إن "المؤهلات السياحية الكبيرة المتاحة بالمغرب تجعل من البلاد وجهة سياحية هامة وبوابة رئيسية على القارة الأفريقية بفضل البنيات التحتية الحديثة". وتشكل السياحة بالنسبة إلى المغرب واحدا من القطاعات الأساسية في الاقتصاد، كما أن الحكومة تسعى إلى جعل البلاد من بين الوجهات العشرين الأولى في العالم بحلول 2020.

وشهد عدد السياح القادمين من الصين نحو المغرب نموا مطردا في السنوات الأخيرة رغم غياب رحلات جوية مباشرة بين البلدين.

وتظهر الأرقام الرسمية أن عدد السياح الصينيين الذين قدموا إلى المغرب ارتفع سنويا من 10 آلاف زائر في 2015 إلى 132 ألف زائر بنهاية العام الماضي.

ويطمح المغرب إلى تجاوز هذا الرقم في السنوات المقبلة استنادا على حزمة من المبادرات والاتفاقيات مع شركات الطيران العالمية لتسهيل دخول السياح الصينيين إلى البلاد عبر أوروبا.

وبحسب إحصائيات رسمية صينية، ينفق السياح الصينيون سنويا في الخارج أكثر من 250 مليار دولار.

ومن المتوقع أن يزداد سوق السياحة الصيني إلى الخارج بنسبة 5 بالمئة سنويا في المتوسط خلال الأعوام المقبلة، ليصل بذلك عدد السياح الخارجيين إلى 157 مليونا بحلول العام المقبل.

ووفقا لأكاديمية السياحة الصينية، وهي مؤسسة بحثية تابعة لوزارة الثقافة والسياحة، يتوقع أن يصل إنفاق السياح الصينيين في الخارج إلى نحو 429 مليار دولار سنويا بحلول 2021.

بشكل مطرد، منذ الزيارة الأخيرة للعاهل المغربي الملك محمد السادس إلى بكين، والتي تم على إثرها إعفاء الصينيين من التأشيرات.

وينفق السياح الصينيين بمعدل حوالي 250 دولارا يوميا خلال إقامته في المغرب، في حين لا يتعدى معدل الإنفاق اليومي لباقي السياح الأجانب 180 دولارا.

500 ألف سائح صيني، الهدف الذي تسعى الحكومة المغربية إلى تحقيقه بنهاية العام المقبل

ويرى المتابعون للعلاقات السياحية المغربية الصينية أن الرباط تراهن على السوق الصينية نظرا إلى حجمها على مستوى العالم بمقدار 150 مليون سائح سنويا.

وأكد زائع عقب توقيع الاتفاقية أن المغرب يعتبر وجهة سياحية متميزة، خاصة بعد قرار إعفاء الصينيين من الحصول على التأشيرة.

ويسعى البلدان إلى تكثيف التظاهرات الثقافية المشتركة، والتي من شأنها أن تساهم بشكل فعال في تقارب الشعبين وإعطاء دفعة قوية للسياحة. وخلال لقاء جمعه برئيس الحكومة سعد الدين العثماني، أوضح زائع أن هناك تحركات لتفعيل اتفاقيات التعاون القائمة وبحث فرص جديدة للشراكة.

في المقابل، أكد العثماني أن الرباط تعمل على ترسيخ العلاقات المشتركة مع

فتح المغرب أفقا واسعا لتطوير السياحة بتوقيع اتفاق مع وكالة الأسفار الصينية للترويج للوجهات السياحية المغربية في أنحاء الصين حيث يستهدف المكتب الوطني للسياحة استقطاب نصف مليون سائح صيني في العام المقبل.

وحظي الاتفاق، الذي يمتد لثلاث سنوات، بترحيب كبير في الأوساط الاقتصادية، التي وجدت فيه فرصا كبيرة لتعزيز تدفق السياح الصينيين إلى المغرب.

وتندرج الخطوة ضمن الجهود المغربية لاستقطاب أعداد أكبر من السياح الصينيين لاسيما وأن الصين باتت أكبر سوق مصدر للسياح في العالم مع اتساع رقعة الطبقتين المتوسطة والغنية في البلاد.

وينضاف لذلك ارتفاع الدخل الفردي للمواطن الصيني في ظل تسارع نمو الاقتصاد المحلي ليصبح الثاني عالميا.

وتتشير تقديرات منظمة السياحة العالمية الدولية التابعة للأمم المتحدة إلى أن السياح الصينيين باتوا مصدر خمس الإنفاق العالمي على السياحة الخارجية. ويراهن المغرب على السوق الصينية كثيرا كونها أكثر إنفاقا بما نسبته 25 بالمئة مقارنة بنظرائهم من السياح القادمين من مختلف دول أوروبا.

وبموجب الاتفاقية مع وكالة "سي. تريب" التي تعد أكبر وكالة أسفار رقمية بالصين بنحو 30 ألف موظف ورقم معاملات يفوق 4 مليارات دولار، وزبائن يبلغ عددهم 300 مليون، يطمح المغرب إلى جذب نصف مليون سائح صيني بحلول العام المقبل.

ويؤكد وزير السياحة محمد ساجد أن عدد الصينيين الذين يزورون المغرب زاد

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - دخلت الشراكات بين المغرب والصين مرحلة جديدة بتكريس العلاقات الاقتصادية في القطاع السياحي، الذي يعتبر إحدى الركائز الاستراتيجية في سياسات التنمية للدولة الأفريقية. ووقع عادل الفقير المدير العام للمكتب الوطني المغربي للسياحة اتفاقا مع جيان زانغ رئيس وكالة الأسفار الصينية الرقمية (سي.تريب) يقضي بالترويج للسوق المغربية في الصين.



محمد ساجد
عدد الصينيين الذين زاروا المغرب زاد باطراد منذ زيارة الملك محمد السادس لبكين في عام 2016

الاقتصاد المصري يغادر أزمة ارتفاع التضخم

صندوق النقد، وكان من المتوقع أن تدفع الزيادة أسعار المواصلات والمنتجات الغذائية وبقية السلع للارتفاع.

وقالت نادين جونسون خبيرة الاقتصاد لدى أن.كيه.سي أفريكان إيكونوميكس إن "رقم التضخم الجديد يرجع لأسباب من بينها التأثير الإيجابي لسنة الأساس قبل عام".

وبلغ معدل التضخم في مصر في أغسطس 2018 نسبة 14.2 بالمئة في أعقاب خفض للدعم.

وأوضحت جونسون أن ارتفاع العملة بجانب انخفاض أسعار النفط عالميا "سيهدم مزيدا من النزول في الضغوط السعيرية".

ومع ذلك، تتوقع المحللة مع اكتمال إصلاحات الطاقة ومع ميل أسعار النفط العالمية للانخفاض، تراجع التضخم تدريجيا في العام المقبل، وإن كان سيرتفع بشكل طفيف مع نهاية هذا العام.

وتشهد أسعار الخضروات والفاكهة في مصر زيادات متواصلة خلال السنوات الأخيرة وهو ما دفع وزارة الداخلية والجيش لطرح بعض السلع الغذائية للمواطنين بأسعار أقل من سعر السوق في محاولة لتخفيف المعاناة عن كاهلهم.

وخفض المركزي أسعار الفائدة بواقع 150 نقطة أساس في آخر اجتماعات لجنة السياسة النقدية التابعة له في 22 أغسطس متشجعا بانخفاض معدل التضخم.

وقالت رضوى السويدي رئيسة قسم البحوث في بنك الاستثمار فاروس لرويترز "الأرقام جاءت أقل من المتوقع بكثير... الأرقام إيجابية وتعطي إشارات إيجابية لأسعار الفائدة خلال الاجتماع المقبل للمركزي... نتوقع خفضا جديدا بين 1 و1.5 بالمئة".

ورفعت مصر أسعار الوقود المحلية في يوليو الماضي، في إطار بنود اتفاق

تراجع أيضا إلى 4.9 بالمئة في أغسطس من 5.9 بالمئة في يوليو".

وبحسب بيانات رفينيتيف، فإن المعدل في أغسطس الأدنى في أكثر من ست سنوات. ونسبت وكالة رويترز لرئيس أبحاث الأسهم لدى أرقام كابيتال جاب ميجر قوله إن "معدل أغسطس ينزل بفارق كبير دون هدف التسعة بالمئة الذي حدده البنك المركزي لنفسه لنهاية 2020".

وأضاف "يمهد هذا الطريق أمام خفض آخر كبير في أسعار الفائدة في 26 سبتمبر الجاري".

التضخم تراجع إلى 7.5

بالمئة في أغسطس

الماضي من 8.7 بالمئة

قبل شهر، ليصل أدنى

مستوياته منذ 6 سنوات

القاهرة - أظهرت بيانات حديثة أمس أن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في مصر واصل مساره النزولي، مخالفا توقعات المحللين.

وذكر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن التضخم تراجع إلى 7.5 بالمئة في أغسطس الماضي من 8.7 بالمئة قبل شهر. وبذلك يسجل أدنى مستوياته منذ مارس 2013 عندما بلغ 7.6 بالمئة.

ومقارنة مع الشهر السابق، تراجعت وتيرة ارتفاع أسعار المستهلكين بنسبة 0.7 بالمئة في أغسطس من 1.1 بالمئة في يوليو.

وتقترب القاهرة من إتمام برنامج إصلاح اقتصادي يدعمه صندوق النقد الدولي، والذي شهد في 2017 زيادة التضخم إلى مستوى مرتفع بلغ 33 بالمئة.

وقال البنك المركزي أمس إن "معدل التضخم الأساسي، الذي لا يتضمن سلعاً متقلبة الأسعار مثل المواد الغذائية،



اتساع طوابير الفقراء

بغداد تناور لمواصلة شراء الغاز الإيراني

ويمثل العراق أكبر نافذة لحصول إيران على عوائد مالية من صادرات الغاز والكهرباء والمنتجات المكررة، بعد خلق معظم صادراتها الأخرى بموجب العقوبات الأميركية. وتعرض اتفاقات العراق لشراء الغاز الإيراني لانتقادات واسعة بسبب السعر الذي يدفعه العراق لشراء الغاز الإيراني، والذي يفوق ضعف متوسط الأسعار العالمية.

وقال الخطيب إن السعر الذي يسدده العراق مقابل ذلك يبلغ حالياً نحو 6 دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، وهو ما يزيد بنحو 50 بالمئة عن متوسط الأسعار العالمية. وتشير بيانات مؤسسات عالمية إلى أن بغداد كانت تدفع ل طهران أكثر من ضعف ذلك السعر.

وتبدي واشنطن عدم ارتياحها لاستمرار اعتماد العراق على الإمدادات الإيرانية، وقد مددت إعفاء بغداد من العقوبات حتى نهاية سبتمبر المقبل، لكنها طالبت بمضاعفة الجهود للتخلي عن مشتريات الطاقة الإيرانية. ويقول محللون إن بغداد بإمكانها خفض واردات الغاز الإيرانية إذا استغلت المزيد من احتياطياتها من الغاز بدلا من حرق الغاز المصاحب لعمليات استخراج النفط.

وقال وزير النفط ثامر الغضبان أمس إن بلاده "تقترب من الوصول إلى طاقة إنتاجية للنفط عند خمسة ملايين برميل يوميا، ويتطلع إلى إضافة مليوني برميل خلال السنوات القليلة المقبلة".

وأضاف الوزير أن "العراق لا يزال يصرق نصف إنتاج الغاز المصاحب، وذلك حتى نهاية العام الماضي، لكن المشروعات الجديدة لتحويل الغاز إلى سائل ستسهم في حل المشكلة".

وأشار إلى أنه يجري تنفيذ أربعة مشاريع للاستعانة في تحويل 1.2 مليار قدم مكعبة من الغاز المصاحب إلى سوائل لخفض عمليات الحرق بشكل كبير. وشدد صندوق النقد الدولي في وقت سابق من هذا العام على ضرورة تعزيز قبضة الحكومة العراقية خفض الدعم لأسعار الكهرباء.

وتقدم بغداد دعما كبيرا لرسموم الكهرباء. وتستفيد منه مختلف شرائح المجتمع وفي جميع فئات الاستهلاك.

● **أبوظبي** - قال وزير الكهرباء العراقي لؤي الخطيب، أمس، إن العراق سيواجه صعوبة في توليد ما يكفي من الكهرباء إذا لم يواصل استخدام الغاز الإيراني لمدة ثلاثة أو أربعة أعوام أخرى، في محاولة لمقاومة الضغوط الأميركية لوقف الإمدادات الإيرانية.

وتتناقض تصريحات الوزير مع الوتيرة المتصاعدة لاستثمار الغاز المصاحب وتصدير عشرات الشحنات إلى الخارج، في وقت يقترب فيه العراق من تصدير الغاز إلى الكويت. وتشير التقديرات إلى أن العراق يستورد من إيران إمدادات غاز تكفي لتوليد 2.5 غيغاواط من الكهرباء، إضافة إلى نحو 1.2 غيغاواط من الكهرباء. وقال الخطيب على هامش القمة العالمية للطاقة المنعقدة في أبوظبي إن قضية الكهرباء أضحت محورا سياسيا في العراق، في إشارة إلى الاحتجاجات التي تفجر باستمرار بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

وأضاف "في النهاية هذه سوق مفتوحة... لدينا علاقات متوازنة مع الجميع وينبغي أن يحترم الناس ذلك" في إشارة إلى الضغوط التي تمارسها الإدارة الأميركية على بغداد لإيقاف الإمدادات الإيرانية والالتزام بالعقوبات. ويرى محللون أن الإطار الزمني، الذي ذكره الخطيب لاستمرار حاجة العراق للغاز الإيراني، مبالغ فيه، خاصة بعد إطلاق مشاريع كبرى لاستثمار الغاز مع كبرى الشركات العالمية.

ولا تتسجم تصريحات الخطيب مع تأكيد وزير النفط ثامر الغضبان أنه يجري تنفيذ 4 مشروعات لاستثمار 1.2 مليار قدم مكعبة من الغاز المصاحب لخفض عمليات الحرق بشكل كبير. كما يبدو من المستبعد أن تتواصل حاجة العراق لإمدادات الكهرباء الإيرانية لتلك الفترة الطويلة، بعد توقيع عقود بأكثر من 20 مليار دولار مع شركتي سيمزن الألمانية وجنرال إلكتريك الأميركية لزيادة طاقة التوليد وتطوير البنية التحتية للنقل والتوزيع.

وتذكر الوزير أن العراق يملك حاليا طاقة إنتاجية قدرها 18 غيغاواط، مقارنة بنحو 12 إلى 15 غيغاواط في العام الماضي، لكنه قال إنها تظل دون مستوى الطلب في أوقات الذروة، الذي قد يصل إلى 25 ألف ميغاواط ويرتفع كل عام.

وتسير بغداد على حبل رفيع محفوف بالمخاطر بين حليفها الرئيسيين طهران وواشنطن، في ظل انقسام حاد في البرلمان والحكومة بين فريق موال لطهران وفريق متحفظ على نفوذها الكبير في الساحة العراقية.

أرامكو جاهزة لطرح محلي ومستعدة لإدراج دولي

السعودية تستقطب أثرياءها لضمان نجاح الإدراج



بانتظار أكبر طرح على الإطلاق

العائلات خلال الأسبوع المقبل، بعد اختيار البنوك التي ستدير عملية الطرح. وتقلت بلومبيرغ عن أحد المصادر قوله إن "المملكة تستهدف بيع ما بين 1 و2 بالمئة من أسهم أرامكو إلى مستثمرين سعوديين"، وهو ما يقدر بنحو 20 مليار دولار.

وتشير الاتصالات إلى حرص الرياض على تأمين طلب كاف على الأسهم عند تنفيذ الطرح، في الوقت الذي يعاني فيه الاقتصاد من تداعيات أسعار النفط المنخفضة وتكاليف حملة مكافحة الفساد. وقال ريتشارد سيغال كبير محللي الأسواق الصاعدة في شركة مانول لايف أسيت مانجمنت في لندن إنه "إذا شارك المستثمرون السعوديون في الطرح العام الأولى بقيمة مرتفعة سيؤدي ذلك إلى تحسين الأفاق بالنسبة إلى الرؤية الدولية للطرح".

وأضاف "الخطوة ستضع الشركة في مستوى مختلف.. ويمكن للحكومة أن تشجع المستثمرين على المشاركة من خلال مبدأ شيء مقابل شيء". ويعتبر الكثيرون أن الفضل في الوصول إلى تريليوني دولار في تقدير قيمة أرامكو، كان السبب الرئيسي وراء تأجيل عملية طرح الأسهم التي كانت مقررة في 2018.

موافقة أوبك + على تمديد خفض الإنتاج إلى تسعة أشهر إضافية بدءاً من يونيو الماضي.

وحتى الآن، لم تؤكد أرامكو بعد البورصة التي سيتم تداول أسهمها فيها، لكن بورصات لندن ونيويورك وهونغ كونغ سعت جميعها لاستقطاب طرحها الأولي.

وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال الشهر الماضي أن أرامكو تدرس إمكانية الإدراج على مرحلتين تبدأ الأولى في السعودية، وأما المرحلة الثانية في بورصة عالمية ربما تكون بورصة طوكيو. وقالت مصادر مطلعة الاثنين إن الرياض تمضي قدما في العملية وتضع اللمسات النهائية على الأوراق التي ستضطلع بها البنوك في طرح أكبر شركة نفط في العالم.

ولتحقيق هدفها، تواصلت الحكومة مع أغنى العائلات السعودية لبحث مشاركتها في الطرح العام الأولي المنتظر. وكشفت مصادر قريبة من دوائر صنع القرار لوكالة بلومبيرغ أن المسؤولين السعوديين أجروا اتصالات أولية مع كبرى العائلات الاقتصادية السعودية نيابة عن أرامكو.

وأشارت المصادر إلى أن الشركة قد تعقد لقاءات رسمية مع ممثلي هذه

ومرت خطوات الإصلاح بتعزيز أصول أرامكو عبر الاستحواذ على الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) والدخول في شراكات حول العالم في أنشطة المصب.

ويقول محللون إن كل تلك المراحل تعزز جهود أكبر منتج للخطام في العالم نحو المضي قدما في برنامج الإصلاح الاقتصادي على أسس صلبة ومستدامة. وتعمل السعودية على رفع أسعار الخام المتقلبة قبل طرح 5 بالمئة من أسهم أرامكو للاكتتاب العام الأولي في بورصة الرياض (تداول).

وكان الأمير عبدالعزيز بن سلمان قد أكد في افتتاح المؤتمر الاثنين أن خفض إنتاج النفط "سيفيد" الدول المصدرة، في ما بدا تاييدا من قبل الرياض لخيار المضي بخفض إضافي بهدف رفع أسعار الخام.

وتتحرك أسعار الخام حاليا حول مستوى 60 دولارا للبرميل بعدما تراجعت إلى مستوى 50 دولارا قبل بضعة أشهر، علما أنها وصلت إلى 70 دولارا قبل نحو عام.

وساعدت اتفاقات خفض الإنتاج في السابق على زيادة الأسعار، لكن الاتفاق الأخير بداية هذا العام لم يحقق الهدف، حيث واصلت الأسعار اندحارها رغم

اقتربت السعودية من تنفيذ أكبر طرح في العالم لأسهم شركة أرامكو، التي أعلنت أمس أنها تنتظر الضوء الأخضر من الحكومة. وأكدت أنها جاهزة لطرح أسهمها في البورصة المحلية ومستعدة لإدراجها في أسواق عالمية.

● **أبوظبي** - أعلنت تصريحات المسؤولين السعوديين أمس الثلاثاء زخما إضافيا للطرح المزمع لشركة أرامكو النفطية، والذي تترقبه الأوساط المالية كونه الأكبر على الإطلاق في العالم.

وأكد الرئيس التنفيذي لعملاق النفط أرامكو أمين الناصر أثناء مشاركته في مؤتمر للطاقة في أبوظبي أنّ الشركة جاهزة للاكتتاب العام، وهي تنتظر الضوء الأخضر من الحكومة.

وتشكل الخطوة حجر أساس برنامج الإصلاحات، الذي وضعه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتنويع اقتصاد بلاده والتخفيف من اعتماده على النفط.

وأوضح الناصر أن الشركة مستعدة لطرح أسهمها في الداخل والخارج بهدف جمع 100 مليار دولار استنادا لقيمة أرامكو السوقية والمقدرة بنحو تريليوني دولار.

وتابع "قلنا دوما إن أرامكو مستعدة وقتما يتخذ المساهم قرار الإدراج، وكما سنعتمد من الأمير عبدالعزيز أمس (الاثنين) فإنه سيكون قريبا جدا، لذا نحن مستعدون.. هذه هي الخلاصة".



ويأتي الإعلان ليؤكد أن الرياض اقتربت من وضع اللمسات الأخيرة على خطتها بعد سلسلة إصلاحات استمرت أشهراً توجت منذ أيام بتعيين الأمير عبدالعزيز بن سلمان على رأس وزارة الطاقة.

وأعفى وزير الطاقة السابق خالد الفالح من منصبه بعد أيام قليلة من تعيين أرامكو الأمين العام لمجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة ياسر الرميان رئيسا جديدا لمجلس إدارتها.

انحدار الليرة يلهب الأسعار في الأسواق السورية

البنك المركزي لم يعد قادرا على توفير أي دعم للعملة المحلية

دمشق، ما ردع الشركات الدولية عن الاستثمار في إعادة الإعمار بعد الحرب، ما دام بشار الأسد متمسكا بالسلطة. ويقول مستثمرون محليون إن العملة تأثرت أيضا بتبدد الأموال في أن تشجع مكاسب الأسد في ساحة المعركة الأثرياء السوريين في الخارج على البحث عن فرص في الاقتصاد الذي مررته الحرب، نتيجة مخاوفهم من العقوبات الغربية.

675 **ليرة السعر الذي بلغه الدولار هذا الأسبوع في سوق العملة بسوريا وهو الأدنى منذ عام 2011**

وأكد رجال أعمال محليون أن العملة تعرضت لضغوط شديدة خلال الفترة الماضية بعدما تخلى البنك المركزي إلى حد بعيد عن جهوده في الأشهر الأخيرة لدعم قيمة الليرة من أجل حماية احتياطياته النقدية الأجنبية المتبقية. ورغم تلك المحاولة، باتت دمشق مضطرة للاعتماد على الاحتياطات النقدية البالغة 700 مليون دولار فقط بحسب ما تشير إليه التقديرات بعد أن كانت عند مستوى 18 مليار دولار مع بداية الأزمة.

ودعا أبوعبدة الفريق الاقتصادي في الحكومة إلى وضع حد لهذا التدهور، من خلال تثبيت سعر الصرف لفترة محددة، مبينا أن هذا الشيء بحد ذاته إنجاز كبير.

وتؤكد الأوساط الاقتصادية في سوريا على أن تراجع قيمة العملة مرتبط بالأوضاع السياسية والأمنية والعسكرية للبلاد وتأثيرات حزمة العقوبات الغربية المفروضة على دمشق منذ سنوات. ونسبت وسائل إعلام محلية للباحثة الاقتصادية لمياء عاصي، قولها إن "تذبذب سعر الصرف وانخفاض قيمة الليرة يعكسان الوضع الاقتصادي والسياسي العام".

وأضافت عاصي، التي تسلمت حقيبة الاقتصاد في الحكومة عام 2010 إن "تكاليف الحرب باهظة جدا، وانعكست على المستوى المعيشي للشعب السوري، إضافة إلى حصول انكماش حاد في الناتج المحلي الإجمالي".

ويأتي تدني قيمة الليرة تزامنا مع تشديد العقوبات الغربية على البلاد، فيما تسعى دمشق إلى التخفيف من وطأتها من خلال محاولات بانسة لتشجيع الاستثمارات الأجنبية. وجرى تشديد العقوبات الأميركية والأوروبية منذ نوفمبر الماضي ليشمل رجال أعمال سوريين مقرين من النظام وغير الأميركيين الذين يتعاملون مع

المرة الأولى التي تحوم فيها قرب تلك المستويات القياسية المنخفضة لأيام. ويرى أبوعبدة، صاحب محل تجاري، أن أسعار السلع تتغير بشكل يومي بسبب ارتفاع سعر الصرف، وتدهور الليرة.

ولفت إلى أنه هو الآخر يخسر عندما يبيع سلعة ما بسعر محدد، وعندما يشتري سلعة أخرى من نفس النوع تكون أعلى بكثير من التي باعها، فيضطر لدفع الفارق من ربحه ليشترى بعض السلع الجديدة.



نداء للهاربين من غليان الأسعار

تصاعدت استغاثات السوريين من تقادم موجة غليان الأسعار، بعد أيام قليلة من تخلي البنك المركزي عن دعم العملة المحلية، التي تهاوت إلى مستويات غير مسبوقة أمام الدولار في وقت لا يزال فيه الاقتصاد يعيش بين ركام الحرب.

● **دمشق** - تسود حالة من التشاؤم بين السوريين من السقوط في حفرة أزمتات أعقبت بعد أن دفع انحدار قيمة الليرة أسعار جميع السلع في الأسواق إلى الارتفاع بشكل غير مسبوق. ويقول سوريون إن سعر صرف الدولار في السوق السوداء تجاوز 675 ليرة هذا الأسبوع لتصل العملة المحلية إلى أدنى مستوياتها منذ تفجر الحرب السورية في عام 2011.

وجاء تدهور الليرة بعد توقف البنك المركزي عن دعمها بسبب تلاشي موارده المالية في ظل الخراب الاقتصادي، الذي فاقمه تشديد العقوبات الغربية خلال العام الماضي.

وأشارت وضعيبة العملة وارتفاع الأسعار موجة انتقادات شديدة على مواقع التواصل الاجتماعي، تتهم الحكومة بالتهرب من مسؤولياتها وتطالبها بوضع حدّ لحالة الانهيار الاقتصادي.

ونسبت وكالة شينخوا الصينية إلى مواطنين في العاصمة السورية تايديمهم على أن انحدار الليرة الهب الأسعار

كوكا كولا ونستله وماكدونالد وصانعة رؤساء في الدول النامية

استثمارات شركات الوجبات السريعة في أفريقيا تتجاوز تحقيق الربح المادي إلى التأثير في السياسات



كيف يمكن أن تكون كوكاكولا صانعة رؤساء، وأي دور سياسي يمكن أن تلعبه شوكولاتة نستله في دولة أفريقية نائية، وما علاقة بيبسي وماكدونالد بإسقاط حكومة في دولة من دول أميركا اللاتينية. قد تكون الإجابة في الوهلة الأولى أن لا علاقة، فلك شركات تنتج مواد غذائية همها الربح. لكن، بالتعمق أكثر في عملية البحث نجد أن هاته الشركات تغوص في عمق صناعة الأنظمة وواحدة من قوى التأثير الخارجية في سياسات دول العالم النامي، وأن ربحها مرتبط أساسا بهذا التدخل والتأثير.



حلمي همامي
صحافي تونسي

بدأت أشهر سلاسل مطاعم الهامبورغر الأميركية منذ 2013 تفتتح أفراعا لها في دول القارة الأفريقية ونشر ثقافة الوجبات السريعة. ورغم ضعف القدرة الشرائية لمتساكني هذه الرقعة الجغرافية الواسعة التي تعاني من نقص التغذية أو سوءها، حرصت هذه الشركات على الاستمرار وضمن وجودها.

من خلال هذه الصورة يبدو وكأن هذه الشركات تخالف قاعدة اقتصادية معروفة تقول إن الاستثمار المجدي ينبغي على دراسة السوق المراد غزوها وهامش الربح، الأمر الذي يثير التساؤل حول مدى جدية هذه الاستثمارات.

ويجب إدواردو غوميز، المحلل في مجلة فورين بوليسي، عن هذا التساؤل في دراسة نشرتها المجلة، قائلا إن "هذه الشركات قررت بذل جهود لاستباق ردود الفعل التنظيمية والثقافية، التي أثرت على مبيعاتها في أوروبا والولايات المتحدة من قبل، عبر العمل على تشكيل المشهد السياسي والاجتماعي لصالحها".

الذهاب إلى أفريقيا

بدأت بعض الشركات تتحسس الطريق بحذر غير متأكد ما إذا كانت القارة السمراء على استعداد لتقبل مثلا "الوجبة الكومبو" التي تقدمها المطاعم الأميركية. على سبيل المثال، تمتلك شركة ماكودونالدز 177 مطعما في جنوب أفريقيا. وافتتحت شركة بيرغر كينغ العالمية أول سلسلة مطاعمها البالغ عددها ما لا يقل عن مئتين في جنوب أفريقيا. بينما شركة مطاعم سي.كي.أي تعزم فتح سلاسل مطاعم هاردين في نيجيريا.



إدواردو غوميز
الوجبات السريعة
تشكل وعيا سياسيا
جديدا

غير أن الشركات الأميركية تواجه مشاكل في العديد من الدول الأفريقية منها نقص الشدائد في المخازن والمبذرات اللازمة لتخزين الخضروات، كما أن هناك نقصا في الأبقار في العديد من الأماكن الأفريقية، مما يجعل أسعار اللحوم مرتفعة وهو ما لا يستطيع المستهلك في الدول الأفريقية تحمله. من هنا، انخرطت شركات الوجبات الخفيفة العالمية في دعم التنمية الفلاحية والزراعية في أفريقيا، أولا من أجل توفير المواد الأساسية لصناعتها، وثانيا للمساهمة في دعم الطبقة الوسطى عبر توفير مواطن شغل وتحقيق الاكتفاء الذاتي والزراعي لقارة يمكنها توفير قوت العالم إذا ما تم الاستثمار في أراضيها الشاسعة.

وتدعم شركات المطاعم الأميركية والعالمية البحوث الزراعية في عدد من الدول الأفريقية، كما تمول كذلك مشاريع البنية التحتية واليات الاستصلاح الزراعي وحتى المناهج التعليمية، ما يجعلها جزءا من تشكيل وعي مجتمعي ينعكس بالضرورة بعد ذلك على الوعي السياسي.

ولا يقتصر توجه كبرى الماركات العالمية إلى أفريقيا على تغيير السلوك الاستهلاكي للأفارقة، بل على تغيير

الوعي السياسي والمشاركة بطريقة غير مباشرة في "صناعة" توجهات حكومات المستقبل في القارة السمراء. بالإضافة إلى تغيير السلوك الغذائي الذي يؤثر بالضرورة على السلوك الاقتصادي والسياسي، تستهدف هذه الشركات أيضا مناهج التعليم عبر المساهمة في تمويلها، ودعم الأنظمة وعلى تأسيس تحالفات سياسية واجتماعية.

ويقول إدواردو غوميز "قدّمت هذه الشركات مبادرات لمكافحة الفقر وتحقيق التنمية الاقتصادية لمساعدة سياسيين معيّنين على تعميق قاعدة داعميهم السياسية. في بعض الحالات، تواصلت الشركات مع المجتمعات مباشرة".

نمت الطبقة الوسطى في مختلف المجتمعات إلى درجة أنها يمكن لأول مرة أن تستوعب غالبية سكان العالم بحلول عام 2020. وفي حين أن معظم هذا النمو سيحدث في آسيا، فمن المرجح أن تكون أفريقيا مفتاحا لجزء من هذا الاتجاه العالمي.

وتجذب العديد من العوامل شركات الوجبات السريعة الكبيرة إلى البلدان ذات الأسواق الناشئة التي تسجل زيادة في عدد المستهلكين المنتمين إلى الطبقة المتوسطة. وفي أفريقيا، ازداد حجم الطبقة الوسطى الأفريقية في العقدين الماضيين، فثلث السكان الأفارقة يكسبون ما بين دولارين و20 دولارا في اليوم. بينما تظل الأغلبية الواضحة منهم في وضع اقتصادي هش، ويمكنهم أن يروا بسهولة انخفاض مستويات معيشتهم.

تأثير الطبقة الوسطى

هناك شعور بالتفاؤل بشأن دور الطبقة الوسطى، حيث ستكون اللاعب الأساسي في التنمية الأفريقية، خاصة إذا استمرت في الزيادة فمن المرجح أن تبشر بمستويات أعلى في التحصيل العلمي والتنمية وتحديث القطاع الزراعي، ولذلك فإن صعود هذه أثار إيجابية على الأمن الغذائي الأفريقي، لكن له آثار سلبية أيضا. ويستمر عدد الأفارقة الذين ينضمون إلى الطبقة الوسطى في الزيادة، وإن كان بمعدل أبطأ مما كان عليه في السابق، من المرجح أن يكون صعود هذه الطبقة "سيفا ذا حدين" للأمن الغذائي في القارة، فمن ناحية سيؤدي ذلك إلى رفع القدرة الشرائية، مما يزيد الضغوط على المعروض من الإنتاج، لكن تحسّن التحصيل العلمي

شركات عالمية قدّمت في أميركا اللاتينية مبادرات لمكافحة الفقر وتحقيق التنمية الاقتصادية لمساعدة سياسيين معيّنين على تعميق قاعدة داعميهم السياسية، وفي بعض الحالات، تواصلت الشركات مع المجتمعات مباشرة

خاصة في المجال الزراعي سيدعم التنمية الزراعية ويؤدي إلى تطوير الإنتاج.

وتذكر بنك التنمية الأفريقي في تقرير هام له أنه بحلول عام 2010 كان حوالي 350 مليون أفريقي أي ما يعادل 34 بالمئة من السكان أعضاء في الطبقة الوسطى، ومع ذلك، فإنه يحذر من أن حوالي 60 بالمئة منهم عرضة للسقوط في دائرة الفقر إذا حدث انكماش اقتصادي. وتشير التقديرات إلى أن الطبقة الوسطى سوف تستمر في التوسع إلى 1.1 مليار شخص بحلول عام 2060.

وينظر على نطاق واسع إلى الطبقة المتوسطة المتزايدة على أنها مفيدة للاستقرار السياسي وبالتالي، فإنها تحقق مستويات أعلى من الأمن، وبالتالي سيكون لهذا الوضع المستقر فائدة على شركات المنتجات الغذائية الداعمة للأنظمة التي تسهل لها تجنب الرقابة العامة والقواعد الصارمة التي من شأنها أن تحد من حرية بيعهم لمنتجاتهم، كما استثمار الأراضي وكل ما يوفر لهم المواد الأولية التي يحتاجونها لتصنيع منتجاتهم.

تشكيل الوعي

يرى عديد المحللين أن ارتفاع مستويات الثروة في القارة سوف يؤدي إلى ظهور طبقة من الناس على وعي سياسي تطلب دورا سياسيا أكثر بروزا، فعلى سبيل المثال يشير مثولي نكوبي، كبير الاقتصاديين السابق في

البنك الأفريقي للتنمية، إلى أن الطبقة المتوسطة الناشئة في أفريقيا لديها القدرة على زيادة الاستهلاك المحلي والمساهمة في نمو القطاع الخاص وزيادة الأعمال، وتعزيز الطلب على الحكم الرشيد والخدمات العامة وتحسين المساواة بين الجنسين ورفع مستويات المعيشة، مما يسمح للكثير من الناس بالخروج من الفقر.

ويمكن أن يؤدي ظهور طبقة وسطى أفريقية قوية إلى انتشار وتوطيد الديمقراطية في القارة، وهذه وجهة نظر مشتركة تستند إلى ملاحظة قدمها عالم الاجتماع السياسي بارينجتون مور والتي تقول إنه دون طبقة وسطى لا توجد ديمقراطية. لكنه أشار إلى أن المتغيرات الأخرى تلعب دورها وتشكل الاتجاه السياسي للمجتمع، فمن الممكن بالمثل أن يؤدي مجتمع أكثر انخراطا من الناحية السياسية إلى نتائج مراهضة للديمقراطية.

قدّمت الشركات العالمية في أميركا اللاتينية مبادرات لمكافحة الفقر وتحقيق التنمية الاقتصادية لمساعدة سياسيين معيّنين على تعميق قاعدة داعميهم السياسية، وفي بعض الحالات، تواصلت الشركات مع المجتمعات مباشرة.

وحققت شركة نستله مثلا شعبية بين الفقراء في البرازيل بعد أن قدّمت برنامجا لتوظيف السكان المحليين. كما نظمت كوكاكولا أحداثا رياضية ومبادرات في مجال الرعاية الصحية في المكسيك، مما جعلها جزءا من الثقافة المحلية.

عواقب وخيمة

يحذر إدواردو غوميز، من أنه "سيكون للتحالفات التي أسستها الشركات الغذائية وشركات المشروبات الغازية اليوم عواقب وخيمة على السياسة في المستقبل، حيث ستضغط على السياسيين الذين استفادوا من هباتها لتخفيف القيود التي تحد من تسويق منتجاتهم وبيعها".

وأصبحت المكسيك نقطة انطلاق مهمة لهذا النمط الجديد من الأعمال.

التأثير من الوجبة الأولى

هناك، أنشأت كوكاكولا شبكة قوية من المؤيدين داخل الحكومة. تمتد من الرؤساء إلى كبار مسؤولي الرعاية الصحية.

وعملت شركة بيبسيكو على مستوى التعليم العام في البلاد عبر إنشاء برنامج مدرسي أعطاها قبولاً سياسيا وحسن من صورتها. وتمكنت نستله من الفوز بدعم الرئيس السابق إرنريكي بينيا نيتو عبر التبرع بالسكويك لبرنامج حكومته الذي كان يهدف إلى مكافحة آفة الجوع في البلاد.

وامتدت استثمارات شركات الوجبات السريعة من السياسة في المكسيك إلى كافة أطراف المجتمع لتجنب النقد العام وتزويد من مبيعاتها. ورتت كوكاكولا عددا من الأحداث الرياضية وانضمت إلى شركات أخرى لتقديم منح للباحثين الأكاديميين والمنظمات غير الحكومية. كما دعمت الشركة منظمة غير حكومية مكسيكية لمكافحة مرض السكري، حيث نظمت عروضا أكد العلماء خلالها على أهمية ممارسة الرياضة دون التركيز على وجوب تحسين النظام الغذائي.

وفي الوقت الذي تحارب فيه دول كثيرة، مثل المكسيك، السمعة التي ارتفعت معدلاتها من 10 إلى 35 بالمئة من سنة 1980 إلى 2012، تتمتع شركات الوجبات السريعة بتأثير على الرأي العام في ما يتعلق بمسائل التغذية والصحة.

وتشهد البرازيل ديناميكية مماثلة، حيث تعتبر شركة نستله لاعباً قويا، فخلال فترة ولاية لويس لولا دا سيلفا، نجحت الشركة السويسرية بالتعاقد مع أعضاء الكونغرس والتأثير عليهم، بعد أن قدّمت مساعدات لتطوير البرنامج الرئاسي الهادف إلى مكافحة الجوع وتبرعت بالأغذية للفقراء.

في المقابل، مدح رئيس البرازيل هذه الجهود وساعد الشركة على فتح مصنع جديد في ولاية باهيا سنة 2007. بالنسبة إلى شركة نستله، لم يكن الاستثمار في الفقراء مجرد فوز سياسي، بل كان وسيلة لحماية صورة الشركة من النقد وضمان ارتفاع مبيعاتها بين السكان، حيث أن الشركة أنشأت برنامجا لتوظيف الفقراء آبن قدّمت لهم رواتب ساعدتهم خلال فترة الركود التي شهدها البلاد سنة 2011 أمام ارتفاع معدل البطالة.



عاشوراء من مناسبة دينية جامعة إلى محطة سياسية

إيران تستغل عاشوراء لشد العصب الشيعي بإفراغ المناسبة من بعدها الديني



تراجيديا عاشوراء

ويرى فاروق يوسف أن إيران تتخذ من ممارسة الطقوس الدينية في المجتمعات ذات الغالبية الشيعية مناسبة لتكريس فكرتها عن المسيرات الجنائزية التي سبق للخميني أن اعتبرها واحدة من أهم ركائز بقاء الجمهورية الإسلامية.

لذلك فإنها تحرص على أن تكون تلك الطقوس واجهتها في مقابل عالم الإسلام «السنّي» الذي تعتبره عدوا لها، في محاولة منها لتشتيت الأنظار عن فشلها في إدارة ملفات أزمتها المتفاقمة والتي تدفع بها إلى طريق الالعودة إلى المجتمع الدولي.

توظيف سياسي

تستغل إيران المناسبة لشد العصب الشيعي بإفراغها من بعدها الديني وإعطائها صبغة سياسية بحتة في مواجهة الدول الإسلامية السنّية خاصة، جاعلة عبرها الطائفة الشيعية في مختلف الأقطار العربية والإسلامية بمثابة حصان طروادة لإثارة الفتن

وباستمر نظام الماللي في طهران، منذ ثلاثة عقود في سياسة توسيع نفوذه باعتماد الميليشيات، في لبنان والعراق واليمن ودول الخليج العربي، وتبدو هذه السياسة وكأنها ترجمة حرفية لمعتقدات خاصة، أقرب إلى العنصرية، تعتمد طهران مستغلة بخطاب طائفي وديني لتبرير سلوكياتها العدوانية.

ويرى مراقبون أن إيران التي لعبت بقوة على البعد الطائفي في المنطقة، وحاولت استغلال هذا المعطى من خلال شخصه بمقولات سياسية، حولت وجود الطوائف، باعتباره عامل تنوع وإثراء داخل المجتمعات، وكأنها ترجمة حرفية ما تحيل إليه من تعصب وتشنّج مذهبي، ثم حولته إلى منهج رسمي للدولة، تضافر مع خططها الاستراتيجية لتصدير الثورة.

واعتبر يوسف في تصريح لـ«العرب» أن طهران لا تملك بديلا واقعيًا تستطيع من خلاله أن تحشد من أجل حروبها المؤجلة سوى أن تضع الجماعات التابعة لها بين قوسي مظلومية ال البيت المزعومة ومظلوميّتها في عصرنا الحالي. وفي ذلك

تستعمل كل ما لديها من وسائل لغسل العقول، بحيث تصل الخرافة القائمة على مرويّات مشكوك في أمرها محل التفكير العقلاني الذي يعلي من شرط وجود الإنسان كقيمة عليا.

إيران تستغل المناسبة لشد العصب الشيعي بإفراغها من بعدها الديني وإعطائها صبغة سياسية بحتة في مواجهة الدول الإسلامية السنّية خاصة، جاعلة عبرها الطائفة الشيعية في مختلف الأقطار العربية والإسلامية بمثابة حصان طروادة لإثارة الفتن وخدمة أجنداتها التخريبية



وكان مقتل الحسين على يد يزيد في البصرة والكوفة حيث أرسل قوة لمواجهته مع العدد القليل من أنصاره، مما اضطره إلى مواصلة السير باتجاه كربلاء حيث جرت محاصرتهم ومنع الماء عنهم، ومن ثم قتلهم وأسر النساء والأطفال من اليوم الأخير من ذكرى عاشوراء.

وقد شكلت هذه الواقعة بمقتل الحسين وأنصاره وسبي أهله، منعطفا هاما في تحديد المنحى الذي سارت عليه طقوس الطائفة الشيعية، الأمر الذي أسهم، إلى حد كبير، في تشكيل هويتها.

ولسّن كانت الذكرى في المنطق رمزا لمناسبة دينية جامعة فإن الدولة الصفوية اشتغلت عليها لخلق تمايز ديني حقيقي عبر الحرص على تكريس سلوكيات جديدة، في إطار صراعها آنذاك مع العثمانيين، وركزت على نقاط الاختلاف والإثارة والفصل المذهبي بين السنة والشيعية.

وكرس نظام ولاية الفقيه، تحويل المناسبة الدينية الجامعة إلى منصة سياسية الطوائف الإسلامية إلى منصة سياسية حرص وإتباعه على استغلالها وتوظيفها سياسيا عبر مختلف المنابر من أجل بث وتشير ثقافة الفرقة والاختلاف وبث السموم والدعوة للفتنة والتحريض على الشعوب والدول.

ويدعي المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي وحزب الله أنهما يمثلان الحسين، بغية استغلال عاشوراء وواقعة كربلاء كأداة لاستقطاب الشيعية، ومناسبة لتعزيز مصالحهما ومواقفهما السياسية لمنحهما شرعية باسم الحسين واستدرا عطف الشيعية، فيما الحسين براء من كل المواقف والحروب التي تخاض باسمه داخل الأمة.

على يد جيش يزيد بن معاوية. وفي لبنان ارتدى الآلاف الثياب السوداء، وعصبوا رؤوسهم، وضعوا وشاحات سوداء وصفراء اللون وهتفوا دعماً لحزب الله بعدما لبوا دعوته للمشاركة في إحياء اليوم الأخير من ذكرى عاشوراء.

ومع بزوغ فجر الثلاثاء، وتلبية لدعوة حزب الله، بدأ آلاف الرجال والنساء والأطفال بالتوافد إلى الضاحية الجنوبية، معقله في بيروت، لإحياء الذكرى السنوية لعاشوراء المتعلقة بالإمام حسين بن علي، حفيد النبي محمد الذي قتل على يد جيش الخليفة الأموي يزيد بن معاوية، في واقعة الطف في العام 680 ميلادي، بمدينة كربلاء العراقية.

انتشرت ظاهرة الالفات السود الدوثة عليها عبارات مثل «ما تركتكم يا حسين» و«السلام عليك يا أبا عبد الله»، والحسين مني وأنا من الحسين»، وسواها من الالفات الموقعة باسم العائلات الشيعية، التحاقا أو تقريبا من حزب الله أو حركة أمل، اللذين يمثلان الشيعية في السلطة.

وجلس البعض على الأرض، وتنههم الدموع من أعينهم وهم يستمعون إلى مجلس عزاء يروي سيرة الإمام الحسين، وذلك في مكان قريب من الموقع الذي حصل فيه قبل أسبوعين هجوم بطاريتين مسيرتين مفخختين، واتهم حزب الله إسرائيل بشنه.

ثم سار عشرات الآلاف في مسيرة ضخمة، وهتفوا «علّمنا إسرائيل أننا قوم ليس ضعيفا»، وردوا شعار «هيهات منا الذلة» المأخوذ من مقولة للحسين، إمام الشيعية الثالث من أصل 12، والذي يرون فيه مثالا للرجل الثائر والمظلوم.

جميع المدن الشيعية، وخاصة في مدينة كربلاء (118 كلم جنوب بغداد) عند ضريح الإمام الحسين، في تقليد اعتاد الشيعية على إحيائه.

وحمل المشاركون أعلاما ملونة، وارتدوا الملابس السوداء، وقام البعض بضرب أجسادهم بالأيدي والسلاسل الحديدية، فيما قام آخرون بضرب مقدمة رؤوسهم بألأ جارحة حتى سالت دماؤهم، في مشهد يطلق عليه اسم «التطبير».

ولا تقتصر هذه الطقوس على العراق وإيران فحسب بل تمتد أيضا إلى تركيا وغيرها من البلدان حيث أحيى الآلاف من الأتراك من أتباع المذهب الجعفري، مراسم عاشوراء، بمناسبة الذكرى السنوية لـ1380 لاستشهاد الحسين و72 من أهل بيته وأصحابه، وفق التقويم الهجري.

واجتمع الآلاف، الإثنين، وسط مدينة إغدير، شرقي تركيا، لإحياء المراسم التي تقام كل عام، في اليوم العاشر من شهر محرم، حدادا على الحسين وأصحابه الذين قتلوا في واقعة كربلاء. وانتشحت العديد من المنازل والشوارع في إغدير وأقضيّتها بالسواد، بهذه المناسبة.

واستمرت فعاليات برنامج عاشوراء، من الصباح وحتى ساعات الظهيرة، حيث تخللتها فعاليات عدة. وتليت آيات من القرآن الكريم، وأدعية ومرثيات من أجل شهداء كربلاء، خلال البرنامج. ولم يتمالك الكثير من الحاضرين أنفسهم، وانهمرت الدموع من عيونهم، خلال إحياء المراسم.

وتقام عاشوراء في اليوم العاشر من شهر محرم. وهذا الموعد هو اليوم الذي قتل فيه حفيد النبي في معركة كربلاء

إحياء ذكرى مقتل الإمام الحسين عادة اعتاد المسلمون على إحيائها، ويُجمع المسلمون بكل مذاهبهم وطوائفهم على استذكار الحادثة. لكن تحويل الذكرى من جانبها الديني الصرف إلى اتجاهات سياسية تغالي في الانتماء الطائفي وتكرس مفاهيم الشار والندم الجماعي، أصبح ينم عن توجيه رسمي خفي يسعى إلى استغلال الحدث والحادثة في مصالح أيديولوجية وسياسية توظفها إيران لشق صف المسلمين.

بغداد - أحيى الملايين من المسلمين في الكثير من الأقطار العربية والإسلامية ذكرى عاشوراء واستشهاد الإمام الحسين بن علي قبل نحو 14 قرنا. ويحتفي السنة والشيعية بالمناسبة ويحيونها على أساس أنها تراث وكنز ثقافي ومعرفي وإنساني للجميع دونما استثناء، لكنها أخذت منحى خاصا في بعض الدول مثل إيران والعراق ولبنان واليمن وباكستان والبحرين والهند. واتخذت سلوكيات اللطم والتطبير بعدا آخر بعيدا عن مجرد التذكير بحادثة الطف إلى استغلال لطاقة الحزن والغضب والتأكيد على الثارات السياسية.

ومنذ قيام الثورة عام 1979، عملت إيران على توظيف المناسبة في أجندة تخدم أيديولوجية خاصة، أجندة قوامها تحويل الذكرى إلى تراجيديا تهدف من خلالها كل سنة إلى ترسيخ مبدأ الانتقام في الذهنية الشيعية وتجديد الأحقاد وصناعة الكراهية.

مناسبة للإذلال

أوضح الكاتب العراقي فاروق يوسف في حديثه لـ«العرب» أنه من المفاجئ أن تتحول الاحتفالات بمقتل الإمام الحسين إلى مناسبة للإذلال الذي يمارسه الإنسان في حق نفسه. وهو ما يمكن أن يستفيد منه نظام شمولي مثل نظام آيات الله في قفزه على القيمة المقدسة التي تتطوي عليها فكرة الحياة من أجل إشاعة ثقافة الموت.

وهو ما عبرت عنه الضغوط النفسية التي يمارسها حزب الله والمليشيات الشيعية في العراق من خلال المسيرات الجنائزية التي تتعطل بسببها الحياة لأكثر من أربعين يوما وتحويل تلك الممارسة إلى تقليد سنوي تهدر فيه الأموال ويتوقف فيه الناس لا عن العمل حسب بل وأيضا عن التفكير.

في لبنان ارتدى الآلاف الثياب السوداء، وعصبوا رؤوسهم، ووضعوا وشاحات سوداء وصفراء اللون وهتفوا دعماً لحزب الله

ومنذ فجر الإثنين قام مئات الآلاف من الشيعية في إيران والعراق بإحياء ذكرى «عاشوراء».

وشهدت مدينة مشهد الإيرانية وفي مرقد الإمام علي الرضا، حشودا ومسيرة عاشورائية بملايين من الزوار الأجانب. وانطلقت مراسم إحياء المناسبة في



مع جدار اليوميات الافتراضي وداعاً للخصوصية

إنسان العصر الحديث ضحية حب الظهور والاستعراض والمديح المجاني



عالم يملأه الضوء لكنه مظلم

وعبثها بحياة من يرتنون لها، أو من يقعون في فخاخها القاهرة. أن يفتح المرء على الآخرين يختلف عن منحه الإن لهم للتعدي على خصوصيته المفترضة، ولا يعني بأي شكل من الأشكال الهروب إلى قوقعة الذات والانغلاق عليها، واستعداد الجديد الذي من شأنه تيسير سبل العيش والتواصل، بل يفترض نوعاً من المواءمة بين الشخصي والعام، ولا بأس بالعمل على تعزيز جدران الحماية الشخصية بمزيد من الحرص والتدقيق، بحثاً عن شيء من راحة البال، أو شيء من الهدوء والسلام بعيداً عن ضوضاء مفعلة في عالم هلامي يكون صدى للكهف المعتم الذي يهرب منه المرء نفسه، والذي قد يحمله في داخله كنوع من الدراما المتعاطلة في أعماقه.

تعمل معظم وسائل التواصل على جعل إنسان العصر الحديث مقيداً بالرغبة في الظهور والاستعراض، لاهناً خلف بريق الإعجاب وتبادل التعليق والمديح المجاني الذي يخلو من معناه وقيمته، من شدة تكراره بطريقة قد توصف بالفجاجة لما يصمها من سطحية وابتذال أحياناً. عالجت الكثير من الأعمال الدرامية والسينمائية تأثيرات التكنولوجيا على حياة الناس، وكيف أنها تقودهم إلى مآهات مظلمة، تخرجهم عن طورهم، وتدفعهم إلى اقتراف حماقات كارثية تؤدي بهم إلى التهلكة، أو تتسبب لهم بعاهات نفسية وجسدية خطيرة، كمسلسل "مرأة سوداء - بلاك ميرو" البريطاني الذي أظهر، عبر عدة أجزاء، ومن خلال زوايا غير مالوفة، الجانب الوحشيّ البشع لسطوة التكنولوجيا

وبين واقعه، فكيف في المكان وليس فيه في الوقت نفسه، ومع الآخرين ومنقطعاً عنهم كذلك، وتتحول الوسائل التي يفترض بها أن تكون للتواصل إلى أدوات للقطيعة والتباعد، وتخلق شعوراً بالإيهام أن التواصل على أشده على اعتبار أن الآخر منكشف عليه، ومنفتح عليه بكل تفاصيله وأفعاله وأفكاره.

الانفتاح والحذر

لا يكتفي عصر انتهاك الخصوصية بتقضي الأفعال، بل يطالب بالكشف عن الأفكار. يبحث على التفكير في مسابقة الزمن لطرح أفكار قد تكون متهورة، أو غير ناضجة، بحيث يحل الانسياق وراء المكاشفة محل الثاني والتروي والتفكير قبل طرح أي فكرة، مهما بدت بسيطة.

صاحبها، وما يفكر به، وما يوجهه أو يفرضه أو يحلم به، ومن ثم يجعل جدار اليوميات الافتراضي بديلاً واقعياً عن دفتر يومياته السريّ المفترض، ليكون مستباحاً، ومكتشوفاً، وباحثاً عن الرضا والسعادة في ما يفعل.

أصبحت الخصوصية في عالم اليوم مصطلحاً زئبقياً، فالتكنولوجيا التي يفترض بها أن تكون لتيسير الحياة أفرزت مشاكلها وتأثيراتها الجسدية والنفسية، وخلقت جملة من العقد المستعصية بدورها، قد تبدأ بالإيمان، ولا تنتهي بانتهاك الخصوصية، أو الارتهاق لسلطتها القاهرة.

أصبح إنسان اليوم مقيداً بالسرعة التي تحتاج عصر المعلومات، وكأن هذه السرعة بدورها صارت كهفاً متنقلاً، والمرء بات مقيداً به ومحاصراً بعتمته، أو محيطه الذي يشكّل حاجزاً بينه

مع التطور التكنولوجي الهائل الذي غزا حياة الأفراد اليوم، بات من الصعب الحديث عن الخصوصية، التي أصبحت منتهكة كلياً، كما ظهرت جلية العديد من المشاكل الاجتماعية التي ولدتها خاصة مواقع التواصل الاجتماعي لدى مستخدميها اليوميين.



هيثم حسين
كاتب سوري

هل تحوّل واقع الحياة المعاصرة إلى مرآة سوداء تكشف الدواخل المعتمّة الباحثة عمّن يكشف لها خباياها الدفينة؟ إلى أي حدّ عبثت التكنولوجيا براحة الناس وأمانهم وبفعتهم إلى مهاوي القلق وأوقعتهم في براثن الوحشة واليأس؟ ألا يمكن القول إنّ الأسرار الشخصية أصبحت شيئاً من الماضي على اعتبار أنّ التكنولوجيا باتت واضحة وتظهر المرء كأنه عارٍ وسط عاصفة محتمة؟

الخصوصية صارت مصطلحاً زئبقياً، فالتكنولوجيا التي يفترض بها أن تيسر الحياة أفرزت مشاكلها وتأثيراتها

هل يمكن القول وداعاً للخصوصية في زمن بات فيه المرء يشعر بأنه محاصر بالتكنولوجيا التي تضيق عليه حتّى لتكاد تخنقه بمزاياها التي تستدرجه إلى فخاخ الإدمان عليها، بحيث يستغرب بعدها كيف كانت حياته تمضي، أو تسير قبلها؟ ألا يفترض بالمخترعات الحديثة أن تكون لخدمة الإنسان وفي سبيل إسعاده؟ ليست السعادة بحد ذاتها حلم الإنسان المتجدد عبر التاريخ؟

انتهاك الخصوصية

لعلّ وصف الانتكشاف هو أحد أبرز الأوصاف المناسبة لواقعنا المعاصر الذي بات فيه المرء مكشوفاً لغيره، في حركانه وسكانته، في حله وتراحله..

حكاية الذات المفردة في مواجهة الذات الجماعية

امراته المختفية، لتكون هذه الرحلة المتعددة الأصوات والرسائل ملامسة حقيقيّة لمناطق الظل في الذاكرة والذات الناقد والروائي المغربي محمد بريدة، عن امرأة سابقة لزمانها؛ من أشياء تدبو مُتقدّمة عمّا نعيشه اليوم. ونذكر أن محمد بريدة روائي وناقد مغربي، من مواليد 1939. يكتب برادة القصة والرواية، كما يكتب المقالة الأدبية والبحث النقدي، وله في هذه المجالات جميعها العديد من الدراسات وبعض الكتب ذات الأثر اللافت في المشهد الثقافي والإدبي والنقدي العربي، صدرت له أيضاً بعض الترجمات لكتب أدبية ونقدية ونظرية أساسية، لكل من رولان بارت وميخائيل باختين وجان جنييه ولوكليزيو وغيرهم، كما ترجم لغيرهم العديد من النصوص الأساسية في مجالات مختلفة.



ميلانو (إيطاليا) - بعد صدورهما في طبعتهما المغربية، تصدر في الطبعة الغربية رواية "رسائل من امرأة مختفية" للناقد والروائي المغربي محمد بريدة، عن منشورات المتوسط بإيطاليا. رواية قال عنها الناقد إنها جزء من سيرة برادة الروائية، انطلاقاً من زمنها الذي يبدأ مباشرة بعد الاستقلال وعودة الكاتب من مصر، كما أن سردها يمتد إلى قضايا الاعتقال السياسي، وصولاً إلى الإحساس باليأس بلا جدوى الإصلاحات في المغرب. هي حكاية الذات المفردة

في مواجهة الذات الجماعية من نافذة الموروث والتابو والمؤسسة. في ظروف غامضة، تختفي "جاذبية عبدالعزيز"، صحافية وكاتبة مغربية جريئة، تحمّل هموم ما بعد الاستقلال وتسعى إلى التحرّر من السلطة الذكورية الفجحة، في مناخ اجتماعي وسياسي مضطرب. منذ حكومة عبدالله إبراهيم، إلى الصراع بين المعارضة والقصر، مروراً بأحداث انتفاضة 23 مارس 1965، ثم مرحلة السبعينات التي شهدت موجة اعتقالات واسعة في صفوف مناضلي اليسار، ودرب مولاي علي الشريف، وناس الغيوان، إلى غيرها من الأحداث والشواهد التي تنقل صورةً بانورامية عن تاريخ المغرب في تلك الحقبة. الرواية يمتزجُ فيها الخيال بالواقع، عبر علاقة محبومة تجمع بين "جاذبية"، وشاب يساري مُتخصّص في الاقتصاد وقارئ متابع لآداب الفكر، هو "هيمن" السبتي، الذي تداهمه الأسئلة، ويصطدم بجدران صماء في رحلة اقتفائه لآثر

الأقل بوح "مروان قصاب باشي" حين كتب "كلما وصلت إلى اقتناع في عمل فني أتناه العمل المبر، أعود في اليوم التالي لأرى نقصاً أو أطمح في تغيير كي أصعد العمل.. أنظر إلى العمل وأرى الاحتمالات الممكنة ولكن الغوص في هذا العمل الدقيق يشبه من يغوص في مستنقع ليخرج درة، ما أصعب الوصول إلى الدرة". في كتاب "تقرير إلى غريكو" الذي أرادته نيكوس كازانتزاكيس جرّداً لسيرة وتراكمت وأحلام ومآهات يقدمه إلى جده، والجد هو "غريكو" الرسام الشهير ذو الأصول اليونانية، يشير في صفحة من البداية إلى شهرته العارمة لاقتراض بضعة شهور من الزمن، من الآخرين، فقط لإعادة كتابة ذلك "التقرير"، لم يكن مقتنعا بالمسودة، وأدرك أن ما فضل من الوقت قصير، لا يكفي للانتهاء من مشاريع لم يشترع فيها بعد، ويحلم بإنجازها.

كانت فكرة تقديم "التقرير" في صيغته البدائية مربعة، وكان متأكد من أنه لو عاد إلى البداية مرة أخرى لكتب تقريراً مختلفاً، لدرجة خوفه من ضياع مخطوطة المسودة الوحيدة، فأودعها قبل رحلته الطويلة إلى الصين، عند رسام شاب كان يسميه "قابلقته" لأنه كان يأتي من الفجر دائماً ويصعد إلى مكتبة نيكوس مشوّشاً بمشكلات وجودية عظيمة.. هل كانت صدفة فقط أن تودع المسودة الأولى والوحيدة، التي لم ترحب البدايات عند رسام شاب، وأن تكتب كتقرير إلى رسام شهير؟

قد تكون، مرة أخرى، ملحقاً مضافاً من ملامح ما يسمي بمكي التاريخ، الذي يجعل المصادفات طافحة بالمعاني، المعاني ذاتها التي لا تمثل في النهاية إلا استجابة لقرار الشروع في البداية، ذلك على الأقل ما يؤكده استنتاج بارع لإيراد سعيد "البداية هي الخطوة الأولى في الإنتاج المتعمد للمعنى".

بدايات تتبادل المواقع

كانت الكتابة لديهم استكشافاً دائماً لاحتمالات تولدها تفاصيل طارئة، لم تخطر على البال في البدايات الأولى، تماماً مثلما يحدث في اللوحات، ليس فقط في أساليب الفن المعاصر، بل في مجمل تاريخ الفن، حيث تكون اللمسات النهائية "غير نهائية" لفترات طويلة، قبل أن تكتمل التحفة، وحيث الصيغة النهائية تتوج مساراً حافلاً من الترددات والسوانح والمراجعات والتحويلات الجزرية.



في الرسم كما في الكتابة الأدبية يعد تجاوز البدايات أساسياً حتى وإن لم يتم استيضاح ما بعدها

يمكن أن نقول إن العمل ذاته يتحول إلى أديم تتوالى قشراته المزاحة تدريجياً، قبل الوصول إلى القرار المستبطن للمعنى، ذلك ما يؤكده على

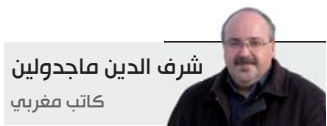


البدايات طريق إلى الاكتشاف (لوحة للفنان عبد الوهاب مرسى)

يجعل تلك اللوحات ممكنة، هو النخيل، ولا يوجد رسام رسم لوحاته على قمة جبل. بنفس الطريقة يكون بناء الرواية مقترناً بالبحث عن نقطة وهمية بحيث يمكن من خلالها الإشراف على المشهد بالكامل".

ولعل فكرة الإطالة من أفق شاهق على مشهد، بقدر ما توجي بالرغبة في امتلاك "إطار" حاصر للوقائع، والفضاءات، والألوان واللامام والضياء، فإنها توجي بالتشوف إلى امتلاك "وهم" تبديد الغموض، واستيضاح الرؤية، إذ لا يمكن الانتقال من الأبحاث والمدونات إلى المسودات دون الوقوف عند نقطة بداية تلهم اليد، في الكتابة والرسم على حد سواء.

لكن لا تنتهي عقدة البداية عند هذا الحد في اللوحة أو الرواية، ثمة تماثل في استرسال التشكيل من بدايات تبدو متوالدة، من هنا يمكن فهم القناعة التي تركب الروائي والرسام معاً، بأن تجاوز البدايات أساسي حتّى وإن لم يتم استيضاح ما بعدها، فعدد كبير من روائيين القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ممن ألفوا نصوصاً تمتد على مئات الصفحات، لم تكن لهم معرفة تامة بمسار شخصياتهم، ولا بمآلات وقائعهم،



شرف الدين ماجدولين
كاتب مغربي

في اليوميات المنشورة لروائيين أو في رسائلهم وتاملاتهم يصعد الكتابة الروائية، في كتابات أمبرتو إيكو وأورهان باموك وميلان كونديرا وهنري جيمس وعبدالرحمن منيف وماريو بارغاس يوسا، نجدهم يتوقفون عند تفاصيل ما قبل الشروع في صياغة المسودات، لحظة الاشتغال على الإرشيف والبحث والتقاط الصور والتعرف على ملامح شخصيات وزيرة مواقع ومكتبات ومتاحف، وأسئلة مراسلة تبحث عن إجابات، وتدوين ملاحظات ضمن جذائات خاصة، عن فضاءات وشخصيات، أو أفكار غير واضحة يصعد موضوعات...

تفاصيل لا حصر لها تكمن في بداية البدايات لكل رواية، أو ما قبل البدايات إن أردنا الدقة، هي ذات التفاصيل التي تتراكم في ورشة الرسام، صور وتخطيطات، وملاحظات مكتوبة، ولقى، وعشرات المستنسخات، ثمة دوما بدايات يمكن أن توصف بأبحاث أو تخطيطات أو مدونات مشتركة، قبل الشروع في التصوير بالكلمات أو الأصباغ.

فكرة البداية هنا لا تقف عند حدود تطويق الأصل، واستيضاح الفكرة، وتحديد مسارها، وإنما في الوقوف عند نقطة تمكن من تمثيل ملامح الانتقال إلى المسودات، أو الصيغ الأولى. في مقولة بالغة الدلالة لأورهان باموك ضمن كتابه "الروائي الساذج والحساس"، يقول ما يلي "يشبه الروائي الرسامين الصينيين القدماء، الذين يتسلقون الجبال من أجل النقاط إحساس مناظر طبيعية واسعة... ويمكن المراقبة، الذي يشرف على كل شيء من الأعلى، بنظرة واحدة، والذي

كان من مؤسسي اتحاد كتاب المغرب، وانتخب رئيساً له في ثلاث ولايات متتالية، انتمى في فترة من حياته إلى حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وساهم في المنظمة العربية لحقوق الإنسان، لكنه تفرغ فيما بعد للعمل الأدبي والنقدي. تُرجمت العديد من مؤلفاته إلى لغات أجنبية.

روابط الكتاب في مهب رياح كثيرة

تحسين الواقع الثقافي وتحريه من عوامل الضعف والانقسام بعد المقدمة الأولى لمواجهة تلك المركزية، وتكوين وعي جمعي ديمقراطي حر قادر على إعادة بناء قاعدة قيمية فكرية واجتماعية فاعلة في مواجهة حالة الاستلاب والتبعية التي أصبحت تعيشها الحياة الثقافية في ظل الواقع الراهن. لذلك فإن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق لماذا لا ينجح العمل الثقافي العربي؟ وما هي أسباب هذا الفشل ومعوقاته على الرغم من الحاجة الماسة إليه لتعزيز دور المنظمات الأهلية في النهوض بالثقافة ودورها التنويري في المجتمع والعمل الجماعي كشرط لهذا النهوض؟

إن دراسة هذه الظاهرة ومحاولة فهم أسبابها يجب أن تتعدى واقع المؤسسات الثقافية والنقابية الرسمية، لأن الدولة تتحكم فيها من خلال تمويلها وتحديد سياساتها..

صحيح أن تجربة العمل المؤسساتي والديمقراطي لا تزال حديثة العهد وتحتاج إلى تكريس مفاهيمها وقيمها الجديدة في الممارسة والسلوك، لكن استمرار هذا الواقع المحيط داخل اتحادات وروابط الكتاب الأهلية لا يدل على أن المسألة هي مسألة مفاهيم وممارسة وإلا لكان هذا العمل قد تطور وحقق تقدماً ملحوظاً، لكن ما يحدث داخل هذه المؤسسات يكشف عن عكس ذلك، وهو مؤشر سلبي فإين تكمن الأزمة إذا في كل ما يحدث؟ ومن المسؤول عنها؟ قد يرى البعض أن أسباب هذه الظاهرة تعود إلى العنصرية الحزبية أو المناطقية داخل هذه الروابط والاتحادات، بينما يفسرها آخرون بغياب الوعي والتفكير الجماعي عند البعض من أعضائها، وقد يذهب هذا البعض إلى طرح أسباب تتعلق ببنية الشخصية العربية ذات الطابع الفردي والمغالي في تقديره الذاتي، ما ينعكس سلباً على أي عمل جماعي ذي طابع مؤسساتي تحكمه قيم الديمقراطية التي لم نعد عليها في حياتنا السياسية والاجتماعية.

مفيد نجم
كاتب سوري

الشلل الذي تعاني منه اتحادات الكتاب العرب الرسمية لم يمنع الاتحادات الأهلية التي أنشأها الكتاب العرب لأنفسهم خارج الفضاء المؤسساتي الرسمي من الوقوع في المشاكل التنظيمية والانقسامات الفتوية والحزبية بين أعضائها، ما شكل فشلاً في تقديم نفسها بوصفها بديلاً لتلك الاتحادات، على الرغم من الغايات والأهداف المهمة التي أنشئت من أجلها. لقد كان نشوء هذه الاتحادات تحولاً لخلق منبر حر للكتاب والكاتبات العرب يعزز دورهم الفاعل في الحياة الثقافية والعامّة، ويسهم في الدفاع عن حقوقهم من خلال خلق إطار جامع يعبر عنهم. والغريب أن توافق الأعضاء على الإطار الجامع تنظيمياً وفكرياً ونهجاً عند إنشائها لم يمنع من ظهور هذه التباينات في المواقف على أساس فتوي وحزبي حتى بات الحفاظ على هذا الإطار في مهب هذه الممارسات المتناقضة. إن محاولة البعض فرض أنفسهم لقيادة العمل داخل هذه الاتحادات ساهم بصورة كبيرة في خلق نوع من العلاقات الشللية سواء على المستوى الشخصي أو الحزبي هو السبب الرئيس في خلق الانقسام والصراعات داخل هذه التنظيمات التي لا يمكن إدارة عملها إلا بروح التوافق والمشاركة الفاعلة.

لذلك فإن وجود هذه الممارسات الخاصة يجعل من الانتخابات التي تجريها هذه الاتحادات مناسبة لتفجير هذه المشاكل والصراعات بين أعضائها، ما يهدد في كل مرة وحدة هذه الاتحادات وقدرتها على التأثير والفعل في الحياة الأدبية والثقافية.

والسؤال الذي يطرحه هذا الواقع هو ما الذي يجعل الكتاب عاجزين عن تحقيق التوافق في الرؤية والموقف ويجعل الممارسة الديمقراطية داخل الاتحادات هي الأساس في عمل وتوجهات الأعضاء وسلوكهم. إن تعويم المصالح الذاتية أو الحزبية في العمل النقابي هو التهديد الأول لنجاح عمل الاتحادات إذ يجعلها عاجزة عن تقديم البديل الديمقراطي للنخب الثقافية، التي يؤمل منها أن تكون أكثر وعياً بأهمية هذه القيم في العمل الثقافي وضرورة التعبير عن الأهداف المشتركة لعموم الأعضاء، لكي تستطيع أن تكون صوتاً حقيقياً لهم، يخدم مصالحهم ويدافع عن حقوقهم وحريتهم في التعبير، وهي الأهداف الأساسية التي قامت هذه الاتحادات من أجلها وليس لتكريس هذا الخط الفكري أو المصالح الشخصية أو الشللية لبعض أعضائها.

إن فشل هذه الاتحادات يقدم صورة سلبية عن الوعي الديمقراطي عن هذه الشرائح المتنوعة، التي يفترض بها أن تكون أكثر التزاماً بها وإدراكاً لأهميتها، الأمر الذي يتطلب ممارسة نقدية للذات بخبرتها من دائرة التمرکز حول الذات أو الفكر الذي تحمله، كما يستدعي من هذه النخب الاعتراف بالاختلاف والرأي الآخر وحقه في التعبير عنه في إطار إغناء التجربة وخلق حوار منفتح وديمقراطي بين التيارات والأفكار المختلفة في المجتمع. إن التعويل على هذه النخب أو فشلها يعكس نجاح أو غياب روح العمل الجماعي وكذلك عجزها أو قدرتها على بلورة رؤية مشتركة لهذا العمل، وسبل تحقيق أهدافه داخل الاتحاد وفي الحياة الثقافية والعامّة.

أيّ تدهور سياسي مرتبط بالضرورة بتدهور ثقافي

محمد بن زيان: هيمنة شعبية قوّضت السياسي وخنقت الثقافي



في العقود الأخيرة قَدّمت الجزائر للثقافة العربية الكثير من الكتاب والمفكرين المؤثرين والذين تركوا بصمتهم في تنوير الفكر العربي، والذهاب بالنمجز الإبداعي إلى مجالات جديدة. لكن يبقى هناك إشكال في التواصل ما بين الساحة الثقافية العربية والجزائرية. "العرب" التقت في هذا الحوار بالكتاب والمفكر الجزائري محمد بن زيان للإطالة على واحدة من أهم الساحات الثقافية.

أوبوكر زمال
كاتب جزائري

ارتبطت الكتابة عند محمد بن زيان بنشأته فمنذ البداية يقول "لم أكن أحس بتوازن مع واقعي ومحيطي، وكانت الكتابة ملاذّي للتعبير عني في يوميات كنت أواظب على تدوينها حفاظاً على حد أدنى من التوازن، وكان دوماً يسكنني الحلم وأحاول أن أدركه".

ويضيف "ظلّ الـ'هناك' هو القبلة المنشودة كـ'غاية' هايدغر السوداء أو كـ'واحة' أو' في روايات إبراهيم الكوني. وهو ما جعل الشعر مُعبّراً، له تأثيره وجاذبيته، فالشعر تجاوز للرتابة وللضبط المعجمي".

الثقافة الجزائرية

بالعودة إلى ما قدمته الثقافة الجزائرية إلى عائلة الثقافة العربية، يوضح الكاتب محمد بن زيان أن هناك علامات قوية في فترات مختلفة، ورغم غياب التتمسك حتى جزائرياً، يمكن استعراض نماذج وأسماء كثيرة. فكرياً مثلاً، لا أحد يجهل ما قدمه محمد أركون ومالك بن نبي، كما يمكن اعتبار قانون بمنجزه جزائرياً.

وهناك تراكم يصل إلى ما يقدمه تاليفاً وترجمة زواوي بغورة ومحمد شوقي الزين وما أضافته الغربية إلى أزرار عمر الذي كان صوتاً شعرباً متميزاً، وأصبح مشتغلاً مهماً في ما ينصل بالدراسات الثقافية.

لكي نستوعب العلاقة
بين السياسي والثقافي
ينبغي الرجوع إلى الخلفية
التاريخية التي جعلت
العلاقة ملتبسة

ويتابع "أما في الرواية فقد عرف العرب ترجمات لأعمال رواد الكتابة الروائية الجزائرية باللغة الفرنسية كمحمد ديب، وكاتب ياسين ومالك حداد، وأسيب جبار، ومولود معمري الذي لفت انتباه طه حسين حين أشار إلى روايته 'الربوة المنسية'، وهي التي كانت موضوع انتقاد من الجزائريين كمصطفى لشرف. كما أن رواية 'نجمة' لكاتب ياسين أحدثت نقلة نوعية في الكتابة الروائية، وقد نشر عز الدين المناصرة دراسة مقارنة بينها وبين

الصحف والعنف' لفولكر، وهناك أيضاً من الروائيين الذين حققوا الأثر وكان لهم حضور لافت، مثل رشيد بوجردة الذي أنجز بدوره قطيعة برواياته 'التطليق'".

العرب وشواغلهم

تبدو علاقة الإنسان العربي بالمدن علاقة ملتبسة فهو ينظر إليها على أساس أنها، كما يقول محمد بن زيان، "علاقة بالمكان وتؤثر على حال مجتمع أو حتى فرد. والمدينة ليست تكتل إسمنتي، إنها روح وروح المدينة في أخلاقياتها وفي مناخاتها وفي احتضانها لكل ما يفتح الأفاق".

ويضيف "لقد عادى الإنسان العربي المدينة بسبب حالة الضياع التي جعلته يعيش العطب ويحمل أسماً جريحا، بتعبير المفكر المغربي عبدالكبير الخطيب. والمدينة، باعتبارها فضاء، تم تشويهها طيلة العقود التي تلت استرجاع استقلال بعض دولنا وطيلة العقود التي عرفت حكم الانقلابات، تشويه يتجلى في العمران، ويتجلى في تكريس بعض المعايير كصدح القذافي للقرية وهجائه للمدينة، وكالاحتفاء في الزمن البومديني بقصيدة الأمير

الرجوع دوماً إلى التاريخ، لفهم حالات التشنج والجدل التي ترافق دوماً العلاقة بين السياسي والثقافي. وعن هذا السؤال يقول "لكي نستوعب العلاقة بين السياسي والثقافي ينبغي الرجوع إلى الخلفية التاريخية التي جعلت العلاقة ملتبسة، التباساً تضاعف مع هيمنة شعبية قوّضت السياسي وخنقت الثقافي، فعقب الاستقلال تركزت نظرة قدح إلى السياسي من طرف السلطة. وكانت النتيجة أن تشكل تنميط للسياسي عزّله عن التشكل بالتأسيس الفلسفي والثقافي. أما المثقف فتم تنميطه في دور وظيفي محدّد ومحدود، هو دور من ينتمي، بتعبير وزير الثقافة المصري الأسبق فاروق حسني، إلى الحظيرة. وفي كل الفترات كان سؤال هذه العلاقة حاضراً". وفي قراءته لمستقبل هذه العلاقة يؤكد محمد بن زيان وجود "تحرك

المثقف تم تنميطة في دور وظيفي محدود

عبدالقادر في مدح حياة البدو. ولعل الحاكم يخاف من مدينة حقيقية تحتضن وتشكل قوى قلب المعادلة. والبادية لها أهميتها وضرورتها ولكن المقصود بالمدينة هنا بالمعنى الوظيفي والعمراني، ففي التراث قول الإمام مالك: إذا أريد أن تحتفظ بملكك فاهجر البوادي". رداً على سؤال يتعلق بما قدمه المفكرون العرب طيلة هذه السنوات، أن ينتبهوا إلى الهوامش، يقول محمد بن زيان "اشتغل أكثر المفكرين على الكليات واغفلوا التفاصيل، لم ينتبهوا لليومي وللهاشمي ولم يبلوروا مثلاً مشاريع كمشروع أركيولوجيا الفيلسوف الفرنسي ميشال فوكو. ولكن لا يمكن التعميم، فهناك مفكرون وباحثون تحتاج أعمالهم إلى انتباه وإلى استثمار كالدراسات الرائعة لهادي العلوي وكتابات عبدالكبير الخطيب ومشروع عبد الوهاب المسيري ومصطفى صفوان وعلى الوريدي وعبدالله حمودي وقتحي بن سلامة.. الخ. المنتظر أن يلتفتوا إلى العيشي واليومي والهاشمي، وأن يتجاوزوا استنساخ المقولات الجاهزة وأن ينتجوا ما يشكل قيمة مضافة وليس طرْحاً مكرراً".

أمجد ناصر يتوّج بجائزة الدولة التقديرية في الآداب

الثقافة الفلسطينية عاطف أبو سيف الوسام في احتفالية خاصة أقيمت للشاعر بعمان وقد تسلم خلالها الشاعر كذلك درع وزارة الثقافة الأردنية. ويواجه الشاعر منذ مدة مرض السرطان الذي أجبره على البقاء في عمان، متحدياً المرض بالشعر، حيث صدر له منذ مدة قصيرة كتاب شعري بعنوان "ملكة آدم".

ونذكر أن وزارة الثقافة تقدم جائزة الدولة في الآداب منذ 1977 للأنباء والمثقفين والمبدعين الأردنيين "عن مجموع أعمال المرشح وإسهاماته في حقل الجائزة".

بعض الصحف والمجلات العربية كما ترجمت أعماله إلى الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والإيطالية والألمانية. ومن أبرز دواوينه الشعرية "مدح لمهسي آخر" و"رعاة العزلة" و"وصول الغرباء" و"مرتقى الأنفاس" وفي مجال الرواية أصدر "حيث لا تسقط الأمطار" و"هنا الوردة".

ونال أمجد ناصر منذ أشهر وسام الثقافة والعلوم والفنون فئة الإبداع من الرئيس الفلسطيني محمود عباس تقديراً وعرفاناً لـ"دوره في إغناء الثقافة الفلسطينية والأردنية والعربية"، كما جاء في بيان التوسيم، وقد منحه وزير

اختار أمجد ناصر "الشخصية الثقافية" لدورة هذا العام والتي تنطلق في نهاية سبتمبر الجاري.



ولد ناصر في 1955 ودرس العلوم السياسية قبل أن يبدأ مشواره بالعمل في الصحافة التي أخذته إلى العديد من الدول حيث ساهم في تأسيس وإدارة

عمان - حصل الشاعر الأردني أمجد ناصر على جائزة الدولة التقديرية في الآداب ليتوّج مشواره استمر قرابة الأربعة عقود بأرفع الجوائز في المملكة الأردنية.

وقالت وزارة الثقافة الأردنية في بيان لها، يوم الثلاثاء، إن المرسوم الملكي بمنح الجائزة صدر "نظراً إلى ما قدمه هذا الأديب والشاعر الأردني من إسهامات حقيقية في شحن التجربة الشعرية المعاصرة بطاقة خاصة انعكست بدورها على قصيدة النغمة، وتوظيفه للشعر في بعض مكونات السرد على نحو مميز". وكان معرض عمان الدولي للكتاب



نزاع فارغ بين النخب (لوحة للفنان بسيم الرئيس)

«الجوكر» الذي اقتنص «الأسد الذهبي» بفينيسيا

شخصية من عالم «الكوميك بوكس» في مزيج من الخيال المصور وسينما الاحتجاج السياسي



رقصة الجوكر بين الواقع والخيال

«الجوكر» يمكن اعتباره فيلم دراسة لشخصية، شخصية شاب محبط فاشل في تحقيق حلمه، وهو يريد أن يقترب من الآخرين

والقدرة على السيطرة على عقول وقلوب المشاهدين وجذبهم إلى شخصية كان الكثيرون يتصورون أنها قد أushبت تصويرا في السينما، لولا ذلك الأداء المذهل البديع من جانب الممثل الشهير جواكين فينيكس.

براعة التقمص

إن جواكين فينيكس يبدو وقد تماثل -ليس فقط مع الشخصية المضطربة المجنونة نفسيا وذهنيا- بل وجسد أيضا ملامحها «الاجتماعية»، فهو فقد الكثير من وزنه بحيث برزت عظام كتفيه وصدغه وعموده الفقري، وبدأت عيناه غائرتين، واستطاع أن يتحرك كما لو كان مزيجاً من «المهرج» الكرتوني والكائن البشري، أي الشخصية التي تريد تسليته الآخرين وإضحائهم، كوسيلة للتغطية على آله الشخصية، ولكنه كان يستيقظ أيضا من نوباته السلبية، أي من فاصل الضحك المستمر، لكي تكتشف أنه قادر على التفكير والحكم على الأمور وفهم ما يجري من حوله وتحقيق انتقامه الخاص بطريقته، وهو يبدو في الكثير من المواقف كما لو كان يختصر نتائج إحباطه عام من القهر الاجتماعي، وعندما يقتل يبدو كما لو كان ينتقم من ماضيه ومما تعرض له من ظلم وإنكار، وفي الوقت نفسه كما لو كان يقوم بدور في عمل من أعمال الخيال، ويبدو في فينيكس في ملابس وماكياج المخرج، شديد الإقناع، لا تخفي المساحيق السمكية، انفعالاته وتعبيرات عينيه، وفي الرقصة التي يؤديها على السلم أمام البيت الحقيق الذي يقيم فيه مع والدته، يتحرك بخفة وبراعة ويهبط في حركات محسوبة بدقة، كما لو كان كائناً كرتونياً قادماً من خارج الواقع.

ومشاهدة أداء جواكين فينيكس تكفي للاستمتاع بهذا الفيلم الذي سيشق طريقه دون شك، نحو مسابقة الأكاديمية الأميركية ليثبت مجدداً، أن مهرجان فينيسيا هو الطريق الرئيسي إلى جوائز الأوسكار.

الفيلم، وهي رسالة «فوضوية» واضحة تميل إلى فكرة «التطهير» الاجتماعي بالعنف الفوضوي المجنون. ربما تكون هذه الرسالة تحذيراً مما يمكن أن تؤدي إليه التناقضات القائمة في المجتمع الأمريكي حالياً. لكنها تحاط هنا بنوع من «التمجيد» و«التجميل» بل والتعاطف مع ذلك البطل الذي يخفي في طيات ضحكاته المجنونة- المحسوبة- المصنوعة- الاستهجائية، غضبا شديدا ورغبة عارمة في التدمير.

لم يكن «الجوكر» ليصل إلى ما وصل إليه، أي كل هذه الجاذبية والرونق

المضطربة، لكنه ليس هكذا دائما فكتيرا ما نشعر أنه أيضا «يفتعل» هذا الفاصل من الضحك المتواصل العصبي كوسيلة للاحتجاج والرفض والتعبير عن الغضب.

داخل عربة من عربات قطار الأنفاق ثلاثة من الشباب من العاملين في البورصة في وول ستريت (الم أقل إننا في نيويورك التي هي المعادل الواقعي للشباب الثلاثة ويركلونه بكل قسوة، وضحه الطويل. النتيجة أن يعتدي عليه وعندما يصبح مهذبا بالوت يخرج مسدسه ويقتل اثنين منهم، ثم يطارده الثالث في ممرات المحطة التالية التي يتوقف عندها القطار ويقتله.

وتصبح هذه الجريمة «الثلاثية» العنوان الرئيسي في جميع الصحف ووسائل الإعلام وبين السكان في المدينة كلها. لقد أصبح «المهرج» القاتل بطلا في عيون الفقراء والمولّون والمهمشين من سكان المدينة المنقسمة التي تعاني من التناقضات الطبقة اللعينة.

وسيلة للتطهير

س يظهر الجوكر أخيرا في برنامج معبوده موراي فرانكلين، ولكن لكي يتعرض للسخرية والهزء. وعندما تفرغ طاقة التسامح والقدرة على التكيف مع العالم تكون النتيجة أن الجوكر سينقلب على العالم بأسره، ويصبح وسيلة لتطهير غوثام سيتي من الآثام على غرار بطل «سائق التاكسي» الذي يرتكب المذبحة الدموية في النهاية لكي يظهر المدينة من «الرديلة».

المشكلة الأساسية في الفيلم، من الناحية الفنية أولا، أنه يعاني قرب نهايته من تعدد النهايات فكلما تصور المشاهد أن الفيلم انتهى عند لحظة ما، وكان يمكن أن تكون هي النهاية بالفعل، يفاجأ بالمزيد من الاستطرادات التي لا تضيف الكثير وتمد في الفيلم لنصل إلى النهاية الثانية التي لا تتحقق ثم النهاية الثالثة التي يختتم الفيلم عندها.

أما المشكلة الثانية، فهي أننا ندرك حقا منذ البداية أن بطلنا مصاب باضطراب عقلي خطير بسبب عجزه عن التحقق في مجتمع يضطهد الضعفاء، ونحن بالتالي نتعاطف معه، لكن المشكلة أننا نظل نتعاطف معه حتى بعد أن يصبح أداة رهيبة للعنف والقتل وسفك الدماء بدرجة هائلة، وهو الذي سيكلمهم بانذلاع العنف الجماعي في نهاية

ومن ناحية أخرى، يمكن اعتبار «الجوكر» فيلم دراسة لشخصية (character study)، أي لشخصية شاب محبط فاشل في أن يحقق حلمه، يريد أن ينتمي وأن يقترب من الآخرين، لكنه يُقابل دائما بالسخرية والاستهزاء، ويتعرض للاستفكار بل وللإذلاء الجسدي، يشعر بأنه لا يقل قيمة عن غيره، لكن الواقع الذي يعيش فيه، هو واقع تبرز فيه طبقة «الأثرياء» الذين لم يبذلوا جهدا للحصول على الثروة سواء من مضاربي وول ستريت تحديدا وملاك العقارات، أو هذا الرجل «مدير البلدية» الذي سيعرف أنه والده الحقيقي الذي سيبتكر له ويرفضه تماما بعد أن يسعى إليه آرثر للحصول منه، لا على المال أو السند الاجتماعي، بل على مجرد «حُسن أب»، كما يقول له في مواجهة ستسفر عن تفريغ دموي لنتاج الإحباط المتكرر.

الجوكر يفشل في أن يصبح مهرجا كوميديا، ويظهر من كل عمل الحق به، خاصة بعد أن يسقط منه المسدس الذي كان في جيبه في أحد فصول مدرسة للأطفال كان يقدم لهم عرضا ضاحكا. ولا تجدي شكواه وتبريراته وأعداره نفعا بل يتم لفظه بكل قسوة.

وعند كل موقف صعب يقابله في حياته بفجر آرثر في فاصل من الضحك الهستيري الذي يبدو في نهايته أقرب إلى نوبة من البكاء. هذا الضحك المتواصل الذي يشبه شهقة طويلة، هو غالبا القشرة التي تستتر داخلها آرثر لكي تعوضه عن الكلام أو التعليق كما أنه ينشي أيضا بحالته «العقلية»

لكن مأساته الشخصية دفعت به إلى قدر من الهوس والجنون وقد تقوده أيضا إلى العنف، وهو يعيش بمفرده مع أمه المريضة في شقتهم الضيقة الحفيرة. لا يعرف من هو أبوه. يشاهد الاثنان البرنامج التلفزيوني الشهير الذي يقدمه أسبوعيا المقدم المعروف موراي فرانكلين (مباشر مع موراي فرانكلين). أما فرانكلين الذي يعشق آرثر أسلوبه ويحلم بأن يظهر في برنامجه، فيقوم بدوره في الفيلم روبرت دي نبرو الذي رآناه في فيلم «ملك الكوميديا» (1982) مارتن سكورسيزي في دور يشبه -من زاوية ما- دور آرثر في «الجوكر»، وهو ما دفع الكثيرين إلى المقاربة بين «الجوكر» و«ملك الكوميديا» بل ومحاولة البحث عن علاقة بينه وبين فيلم سكورسيزي الآخر الدائع الصيت «سائق التاكسي» (1976).

دراسة شخصية

إلا أن فيلم تود فيليبس يقوم على رؤية مستقلة تخص صاحبها، وهي رؤية مستمدة جزئيا من الخيال المصور ربما تكون قد تأثرت على نحو أو آخر، ببعض الجوانب في أفلام أخرى منها أيضا فيلم هيتشكوك الشهير «سايبو»، ولكن في سياق الواقعية التي لا تباعد عن المسار الصارم الذي يقترب كثيرا من الطابع التسجيلي في خلق مكونات الصورة، أي الالتزام بأسلوب الفيلم الواقعي، وسينما الاحتجاج السياسي والغضب التي عرفتها هوليوود منذ الستينات.

شكل فوز الفيلم الأميركي «الجوكر» (أو المهرج) بجائزة «الأسد الذهبي» لأفضل فيلم في مهرجان فينيسيا السينمائي، مفاجأة عند الكثيرين، ليس لأنه أقل من مستوى الفوز بالجائزة، فهو عمل جيد ومتناسك على جميع المستويات، بل لكونه ينتمي على نحو ما، إلى سينما هوليوود التي تستند إلى الخيال المصور (الكوميك بوكس) التي اشتغلت عليها كثيرا.

أمير العمري
كاتب وناقد سينمائي مصري

فيلم «الجوكر» Joker (أو المهرج) الذي أخرجه تود فيليبس، عمل مستمد من الخيال، لكنه ينتمي بقوة إلى الواقع. وهو يبدو كما لو كان يدور في الماضي، فالأزياء والسيارات والملابس والإكسسوارات (بما في ذلك جهاز التلفزيون البيضاوي الصغير) تنتمي كلها إلى حقبة ماضية قد تكون أوائل الثمانينات، إلا أنه يمكن أيضا أن يكون عملا مستقبليا، يقدم تصوّرا لما يمكن أن يحدث إذا استمرت الأحوال على ما هي عليه في مدينة «غوثام» (Gotham) التي يحافظ الفيلم على اسمها الراسخ في مسلسلات «باتمان» المعروفة، ولكنه يقدمها بكل معالم نيويورك الحالية وهو اختيار واضح ومتعمّد بالطبع.

نحن أمام بطل نقيض anti-hero، أو بطل مهزوم ومحبط ومعقد، لا يتمتع بأي قدر من البطولة بل من المشهد الأول يتعرض للفكك به بعد أن يعتدي عليه عدد من الشباب ويسرقون منه لافتة «كل شيء للبيع» التي يرفعها أمام أحد المتاجر التي تصفي بضاعتها، ويحطمونها من دون هدف سوى السخرية والإذلاء واللهو، فلما بان «آرثر» الذي يرتدي ملابس «المهرج» هو مجرد «مهرج» لا حول له ولا قوة.



تود فيليبس يقدم رسالة «فوضوية» واضحة تميل إلى فكرة «التطهير» الاجتماعي بالعنف الفوضوي المجنون

إلا أن آرثر سيقبطني بعد ذلك مسدسا للدفاع عن نفسه. وهو ما يتناقض مع مظهره العام وتكوين شخصيته، فقد كان يحلم بأن يصبح مهرجا منذ طفولته،



ضحك الجوكر كأنه البكاء

أنظمة غوغل تغزو موديلات جنرال موتورز

معلومات عن حركة المرور في الوقت الفعلي، وإعادة التوجيه التلقائي، وبالترزامن مع استخدام مساعد غوغل، سيكون بإمكان السائق كذلك استخدام الأوامر الصوتية للتنقل إلى المنزل أو البحث عن أقرب محطة وقود ومحطات شحن دون الحاجة إلى هاتف. وسيقدم متجر غوغل بلاي مجموعة من التطبيقات داخل السيارة، إذ تقول جنرال موتورز إن السائقين يمكنهم الاستماع إلى نفس الألبومات والكتب الصوتية في المركبة مثل المنزل تماما. ويشهد عالم السيارات تطورات متسارعة، إذ ستصبح الأزرار العادية قريبا جزءا من الماضي، نظرا إلى الاعتماد على جيل جديد من أنظمة التحكم الصوتي المتطورة.



أصبح محسرا لنمو المبيعات لمعظم المصنعين. وسيتم تضمين خرائط غوغل أيضا في موديلات جنرال موتورز، حيث تقدم

ونقلت مواقع تهتم بعالم السيارات عن مصادر في جنرال موتورز تأكيداً أن هذه هي البداية فقط، حيث ستكتمل تطبيقات وخدمات غوغل مزايما الترفيه الحالية. ومن بين أبرز الخدمات، التي سيتم دمجها في أسطول الشركة الأميركية، مساعد غوغل الشهير، والذي سيسمح للسائقين بإجراء المكالمات أو إرسال رسائل نصية إلى صديق أو تشغيل محطة إذاعية أو إغلاق باب ماوى السيارة في المنزل أو تغيير درجة حرارة المقصورة باستخدام الأوامر الصوتية. وتؤكد الشركة أن تجربة التكامل بين سياراتها ومساعد غوغل سيستمر في التطور خلال السنوات المقبلة، باعتباره أصبح محسرا لنمو المبيعات لمعظم المصنعين. وسيتم تضمين خرائط غوغل أيضا في موديلات جنرال موتورز، حيث تقدم

ديترويت (الولايات المتحدة) - انضمت شركة جنرال موتورز الأميركية إلى قافلة المصنعين الذين سيعتمدون أنظمة غوغل في سياراتها. ويرغب ثاني أكبر مصنع للسيارات في العالم في دمج المزيد من الوظائف إلى الأنظمة الترفيهية في الجيل المقبل لسياراته خاصة وأن كافة الأنظمة المعتمدة في المركبات الحديثة تدعم كلا من أندرويد أوتو وأبل كاربلاي. وتستند الشركة في خططها على دراسات أشارت إلى أن نسبة كبيرة من المستهلكين باتوا على استعداد للدخول في تجربة استخدام التقنيات المدمجة في سياراتهم وتحقيق مبدأ التكامل مع التكنولوجيا المتاحة في هواتفهم الذكية. واستجابة لهذه النتائج، فقد كشفت جنرال موتورز مؤخرا أنها تعمل مع عملاق وادي السيليكون غوغل لجلب خيارات جديدة لمساعدتها الصوتي. وبالإضافة إلى ذلك، تريد زرع تطبيقات في موديلات شيفروليه وبويك وجي.إم.سي وكاديلاك بحلول العام 2021، على أن تصل إلى بقية العلامات التجارية التي تصنعها الشركة بعد ذلك بفترة قصيرة.

رادار روسي رباعي الأبعاد للسيارات ذاتية القيادة

كبيرة فإن روسيا لا تمتلك القدرات الإنتاجية اللازمة لذلك. وأضاف أنه "في حال عدم تزويدنا بفرصة إنتاجية مناسبة داخل روسيا فسنضطر إلى قبول اقتراح بإنتاج أجهزتنا في كوريا الجنوبية التي تعهدت بتغطية حاجتنا". وأشارت إلى أن الشركة تلقت أيضا عروضاً من هذا النوع من الصين وماليزيا أيضا اللتين تزود سياراتهما الكهربائية بتلك الرادارات. ولم تذكر كوسكوبا أي تفاصيل حول ما إذا كانت ستعتان مع شركة ياندكس، إحدى أكبر شركات الإنترنت الروسية، التي أطلقت مشروع سيارة ذاتية القيادة في صيف 2017. ويتوقع كثيرون أن تساعد هذه التقنية على جعل السيارات الآلية حركة المرور على الطرقات في المستقبل أكثر أمنا وأكثر مرونة، وأكثر جدوى في استخدام الإمكانيات المتاحة.

ويمنح المحللة جيسكا كالويل أن تكنولوجيا القيادة الذاتية ستضخ بحلول نهاية العقد الحالي، إلا أن مسألة "المسؤولية هي التي ستستغرق وقتا أطول".

اخترعت أول جهاز في العالم ليكون عينا ثالثة في السيارة ذاتية القيادة أو الطائرات المسيرة وهو الرادار رباعي الأبعاد. ويتمتع الرادار الجديد بخصائص كثيرة لعل من أهمها هو تحقيق مبدأ السلامة والأمان للسائقين خاصة عندما تكون ظروف الطقس غير ملائمة للسير على الطرقات. ونسبت وكالة نوفيسي الروسية لكوسكوبا قولها إن "الرادار بمقدوره رؤية أي جسم أو حاجز على الطريق في أي طقس كما تراه كاميرا فيديو في ظروف الطقس الجيد". وأوضحت أن الإنتاج القياسي لتلك الأجهزة سيطلق قريبا خارج روسيا، في حين سيتم إنتاج كمية قليلة في مصانع الشركة داخل البلاد.

وقالت "نعتمد إنتاج دفعة صغيرة من راداراتنا في روسيا نهاية العام الجاري. وفي ما يتعلق بإنتاج دفعات

موسكو - كشفت تقارير مؤخرا أن شركة كوجنيتيف تكنولوجيز الروسية ابتكرت رادارا رباعي الأبعاد يمكن أن يساعد في تقليل معدلات الحوادث في السيارات ذاتية القيادة. وهناك توجه بين عملاقة هذه الصناعة وحتى الشركات الناشئة، التي تعمل في هذا المجال لاعتماد أحدث التقنيات المتكرة في تلك النوعية من المركبات، والتي يتوقع أن تغزو طرقات العالم بحلول 2030. بعد موجة تشكيك في نجاحها في أعقاب تسببها في حوادث قاتلة. وأعلنت رئيسة الشركة الروسية أولغا كوسكوبا مطلع الشهر الجاري أن كو جينيتيف



أصغر أيقونات فيات تودع طرقات الولايات المتحدة

جاءت أقل كثيرا من التقديرات الأولية للشركة وهي 50 ألف سيارة سنويا. ويبدو أن قرار فيات لن يفيئها عن خططها بتوسيع رقعة انتشار تلك الموديلات في أوروبا وحتى أفريقيا التي تعتمد كثيرا على السيارات الصغيرة لتفادي الزحامات في المدن الكبيرة. ويتوقع أن تستمر الأيقونات فيات 500 وفيات 500 إي في إضفاء البهجة برونيها الاستثنائي المدعوم بتصميمها الأنيق المستدير الذي يجلب المتعة، في الوقت الذي تسعى إلى الحفاظ على هويتها بتقنيات تكنولوجية حديثة مع التجديد المتواصل.



ورغم الحملة التسويقية في الولايات المتحدة، فإن مبيعات السيارات من طراز فيات 500 الصغيرة

روما - قررت شركة صناعة السيارات الإيطالية الأميركية فيات كرايسلر وقف إنتاج أيقونتها الصغيرة طراز فيات 500 وفيات 500 إي في الولايات المتحدة. واضطرت فيات إلى اتخاذ هذا الأمر، والذي يعد أحدث خطوة لها في ما يتعلق بخطط التوسع، بهدف الحد من استثماراتها في سوق السيارات الأميركية، التي تعاني الانكماش. وذكرت في بيان أنه مع وقف إنتاج السيارتين في مصنعها بمدينة تولوكا المكسيكية فإنه سيظل لديها مخزون معروض للبيع حتى العام المقبل. ولم تكشف الشركة عن الطرز، التي سيتم إنتاجها في المصنع بعد وقف إنتاج السيارتين الصغيرتين، لكن هناك معلومات بأنها ستركز على الفئة الأكبر من سياراتها. وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن فيات ستواصل بيع الفئات الأكبر من وهي فيات 500 إكس وفيات 500 آل و123 سبايدر في الولايات المتحدة. ومع وقف بيع سيارات فيات الصغيرة في أميركا الشمالية، فإن الشركة تنتهي مسيرة ثماني سنوات من



طلائع الأسطول الجديد

الموديلات الصغيرة المدمجة تخطط ترتيبات المصنعين

مظاهر الزحف تتزايد للسيطرة على الطرقات

محركات تغطي نطاق قوة يمتد بين 85 كيلووات/116 حصانا و225 كيلووات/306 حصنة مع التخلي عن الدفع الخلفي والاعتماد على الدفع الأمامي لصالح الرحابة بالمقصورة الداخلية، وخاصة المقاعد الخلفية.

ويؤكد هذا الاتجاه ما أشار إليه براتسل العام الماضي بأن شركات السيارات باتت تميل إلى تنويع الموديلات في الفئات الصغيرة والمدمجة. وظهرت في الأسواق العالمية في السنوات الماضية سيارات رياضية متعددة الأغراض في الفئات الأصغر، مثل مرسيدس سي.آل.أي.بي.إم.دبليو إكس 1 وأودي كيو 2. وبات متاحا لزبائن مرسيدس، وفق ما يقوله هيلموت جروسر مدير إنتاج السيارات المدمجة بالشركة، طلب تزويد السيارات الصغيرة بتجهيزات إضافية.

ومن بين تلك التجهيزات هناك نظام المساعدة على صف السيارة وكاميرا الرجوع إلى الخلف وناقل حركة أوتوماتيكي ونظام ملاحة وكشافات إل.إي.دي. وتقدم الشركة المعروفة بصناعة الموديلات الفاخرة من سيارة الفئة أي الموديل الرياضي أي.أم.جي.أي.45، الذي يعتمد على سواعد محرك تربو سعة 2.0 لتر يزاو بقوة 310 كيلوواط/421 حصانا. ويعد هذا الموديل هو الأقوى في هذه الفئة.

وأوضح جروسر أن سيارة الفئة أي تعتبر أحدث طراز لدى مرسيدس الذي يتخلى عن المؤشرات التناظرية ويحصل على نظام تحكم بالأوامر الصوتية. وهذا النوع من السيارات الصغيرة والمدمجة يعد أكثر قوة من الفئات الأخرى كما أنها أقل استهلاكاً للوقود، وفق الخبراء.

وبالنسبة للسيارات الأسبوعية، فقد قامت شركة كيا الكورية الجنوبية بتوسعة باقة موديلات سييد بالموديل الكروس أوفر المعروف باسم إكس. سييد. ويتميز هذا الموديل من خلال زيادة الخلوص الأرضي والألواح البلاستيكية، التي تزيد من ملامحه قوة وشراسة، وهو ما يجعلها أكثر جاذبية.

وتعتزم شركة فورد الأميركية طرح نسخة رياضية أس.تي من أيقونتها فوكس، إذ ستحصل النسخة الهلثشباك الكومبي من السيارة على مجموعة تعليق مشدودة واثنين من المحركات القوية. ووفق المواصفات الفنية للسيارة، تبلغ قوة محرك الديزل البالغ سعته 2.0 لتر 140 كيلوواط/190 حصانا يصل بالسيارة إلى السرعة القصوى 220 كلم/س.

أما محرك البنزين سعة 2.3 لتر بقوة 206 كيلوواط/280 حصانا يصل بالسيارة إلى السرعة القصوى 250 كلم/س.

تؤكد المؤشرات وتحليلات الخبراء أن السيارات الصغيرة المدمجة تسببت في خلط أوراق معظم الشركات في طريق اعتمادها على الموديلات الكهربائية والذكية كون هذه الفئة لديها قاعدة جماهيرية واسعة في العالم وأنها أقل تكلفة قياسا بالموديلات المتكاملة.

برلين - تعيش السيارات المدمجة الصغيرة عصر الازدهار، حيث تشهد تطورا كبيرا على مستوى القوة والراحة والرفاهية والأمان، فضلا عن تنوع الموديلات ورخص أسعارها بالمقارنة مع السيارات التي تعتمد على محركات الكهرباء. ويبدو أن الإغراءات، التي توفرها الفئة الأولى جعلت أغلب المصنعين يعملون على إحلال مبدأ التوازن في خطط الإنتاج، بينما بدأت تأخذ السيارات الذكية والكهربائية جزءا كبيرا من اهتمامات الزبائن.

وتستعد شركات كبرى كفولكسفاغن وأودي ومرسيدس وبي.أم.دبليو وفورد وكيا لطرح موديلات جديدة ضمن هذه الفئة، التي تعد سيدة كل الفئات. ويقول المختصون إنه في السابق كان حجم السيارة مؤشرا على إمكانياتها، إذ كانت السيارات الصغيرة والمدمجة رخيصة وبطيئة وغير مريحة وتفتقر إلى التجهيزات الفخمة، التي كانت قاصرة على الفئات الأعلى.

لكن الأمر لم يعد كذلك هذه الأيام، فقد باتت الشركات العالمية تحرص بشكل أكبر على تزويد الموديلات الصغيرة والمدمجة بمحركات أقوى وتجهيزات أكثر رفاهية وأمانا لتضاهي جودة وفخامة موديلات الفئات المتوسطة والعليا. ويعتقد الخبير الألماني آرثور كيرلر في حديث مع وكالة الأنباء الألمانية أن أنظمة الأمان والقيادة المساعدة وشاشات هيد-أب وتدفئة المقود لم تعد حكرا على السيارات الفاخرة. بل صار من الممكن تجهيز السيارات الصغيرة والمدمجة بها أيضا.



وحش الفئة الأولى



أيقونة رياضية تجمع كل شيء

مواكبة التكنولوجيا لا تكفي لتحول الصحف المصرية رقميا

المحتوى الذي ينتظره القارئ محاط بقائمة لا حصر لها من الممنوعات



سوق في طريقها إلى الزوال

الاشتراكات الإلكترونية ولن تتحقق الجدى الاقتصادية من المشروع الرقمي، ويفترض أن تتوحد الآراء الصحافية في مختلف المؤسسات (الحكومية والخاصة) لتعميم التجربة، ويختار القارئ الصحيفة التي يشترك بها.

وفي هذه الحالة، سوف تكون الصحف الرقمية الحكومية مضطرة إلى تعديل مسارها والتخلي عن المحظورات، وهو أمر مرتبط بالمناخ السياسي العام ورغبة الحكومة في أن تكون هناك صحافة تتمتع بقدر معقول من الحرية، لضرب عصفورين بحجر واحد. الأول إعادة استقطاب الجمهور لإعلام متزن يتمتع بمصداقية. والثاني خفض هيمنة وتأثير منصات التواصل الاجتماعي. ورأى عبدالله زلطة، أن الأمر يتطلب خطة محكمة لدراسة السوق المصري ومعرفة عقلية القارئ المصري التي تختلف عن نظيره في أوروبا، مع تقديم محتوى يخاطب كل الفئات والأعمار وبمبالغ مالية قليلة تغري الناس على الاشتراك. والتطبيق التدريجي وليس الانتقال مباشرة من المجاني إلى المدفوع.

سجن صحافي يمني لامتلاكه محرك بحث

وتعتقل جماعة الحوثي 13 صحافيا في سجونها أغلبهم منذ بدء الحرب قبل أكثر من أربع سنوات ونصف السنة، وترفض الإفراج عنهم، وفقا لنقابة الصحافيين اليمنيين.



كما يواجه الصحافيون اليمنيون الذين يعيشون في واحدة من "أسوأ" الأزمات الإنسانية في العالم" وفقا للأمم المتحدة، مخاطر عديدة تقيد عملهم في ظل الحرب الأهلية بإبعادها الإقليمية المتعددة وما نتج عنها من مقتل أكثر من 30 صحافيا وإصابة العشرات من الآخرين خلال السنوات الماضية، واضطر المئات من الصحافيين إلى مغادرة البلد نتيجة التهديدات التي تعرضوا لها. وادت الحرب والأزمة الاقتصادية الناتجة عنها إلى توقف أو انهيار غالبية المؤسسات الإعلامية وفقدان المئات من الوظائف الصحافية في البلاد. واتهمت لجنة حماية الصحافيين الدولية، مرارا، جميع أطراف الصراع في اليمن بالإقدام بانتهاكات واسعة النطاق ضد الصحافيين وحقوق الإنسان ووضع قيود وإجراءات صارمة ضد من ينتقدونها في جميع أنحاء البلاد.

مدفوع الأجر بنفس التعاطي مع قارئ الصحيفة الورقية. وأوضح عبدالله زلطة، استاذ الصحافة والإعلام بجامعة بنها (شمال القاهرة) لـ"العرب"، أنه لو استمرت المواقع الإخبارية تتحدث بلسان الحكومة، فلا جدوى من تحويل محتواها إلى مدفوع الأجر، لأن الناس لن تشترك مهماً كان المقابل المادي ضعيفا، ويكون مصيرها الفشل، لافتا إلى أن "الحكومة لا تتصور خطورة الموقف بتراجع دور العمود الأساسي لحفظ توازن المجتمع، وهي الصحافة الحكومية".

صحيح هناك تجربة ناجحة لصحف عربية ودولية تحولت إلى خدمة المحتوى مدفوع الأجر، لكن القائمين على الإدارة عندما قرروا ذلك، درسوا أولا احتياجات الجمهور، وطبيعة المادة الإخبارية والقصص التي يريدها القراء. ولفت صحافيون بمؤسسات حكومية، إلى أن اقتصار تقديم محتوى مدفوع الأجر على الصحف الحكومية، واستمرار باقي الإصدارات الخاصة والمستقلة مجانية، لن يشجع على

وهناك قطاع كبير من الصحافيين لا ينشرون الأخبار التي تتعلق بقضية تهم الرأي العام سوى من خلال بيان رسمي، وأكثر رؤساء التحرير يرفضون فكرة "إنتاج الأخبار" بمجهود ذاتي والتواصل مع مصادرهم، ويفضلون الرواية الحكومية لإبعاد أنفسهم عن المنعصات. وهناك محظورات بالجملة أقرها المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، ترتبط بالخطية الصحافية وقواعد النشر لأي أخبار تخص السياسة والاقتصاد والصوائد والرياضة والمرأة والطفل وقضايا الإرهاب، أي أن المحتوى المفترض أن ينتظره القارئ محاط بقائمة لا حصر لها من المنوعات، وبالتالي لن يجد ما يرغبه لدفع مقابل مادي نظير الحصول على خدمة إخبارية لا تحقق الحد الأدنى من رغباته.

ويقود هذا الواقع إلى نتيجة أن هناك فارقا شاسعا بين نوعية الصحافة الرقمية التي ترغب المؤسسات في تقديمها، وبين تلك التي يريدها الجمهور، ما يندر بعواقب وخيمة تنتظر المشروع الجديد، إذا استمر التعامل مع قارئ المحتوى

ويظل التحدي أمام نجاح مشروع الخدمة المدفوعة، أن يكون القائمون على رأس إدارة الصحف الحكومية لديهم خبرة التعامل مع الجمهور الرقمي والوفاء باحتياجاته، لأنه مهما امتلكت المؤسسات تراثا ومواد صحافية نادرة، فإن ذلك لا يهم شريحة كبيرة من الشباب الذين يفترض أنهم الجمهور الأهم للصحافة الرقمية.

وثمة معضلة أخرى، ترتبط بتحول مواقع التواصل الاجتماعي إلى منافس قوي للصحافة الرقمية، ويتم خلالها نشر أخبار وقصص إنسانية ومقالات رأي وتحليل دون مقابل، ويقوم بهذا الدور صحافيون وسياسيون وكُتاب، ممن لا تسمح السياسة التحريرية لأكثر الصحف بنشر ما يكتبونه، وبالتالي أصبحت منصات التواصل بوابة إخبارية بديلة وموازية للإعلام التقليدي. ويفرض ذلك الواقع على صناع القرار في المؤسسات الصحافية الحكومية، الإجابة على السؤال الأهم: ماذا تمتلك كل صحيفة إلكترونية من محتوى يدفع الجمهور لشراؤه؟

وسائل إعلام تونسية تسجل خروقات بالانحياز لبعض مرشحي الرئاسة

وكشف تقرير وحدة الرصد بالهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري المتعلق بالتغطية الإعلامية للانتخابات الرئاسية قبل فترة الحملة الانتخابية وخلال الأيام الخمسة الأولى للحملة، وفق ما أعلن عنه المسؤول عن وحدة الرصد في الهيئة نجيل الهاني، أن وسائل الإعلام المرصودة ارتكبت العديد من التجاوزات على مستوى الوقت المخصص لكل مرشح وكذلك على مستوى المضامين.

وأفاد الهاني بأنه "في فترة ما قبل الحملة الانتخابية، انحازت أغلب وسائل الإعلام إلى أطراف سياسية معينة، وأعطت فرصة لمرشحين على حساب آخرين، وهو ما يتنافى مع قرارات الهيئة".

ولفت إلى أن "من بين الخروقات المسجلة ما يتعلق بالإشهار (الإعلان) السياسي، والتعليق على نتائج سبر الآراء التي وقع توظيفها في إطار دعاية غير مباشرة لمرشحين على حساب آخرين".

ودعا وسائل الإعلام إلى "الالتزام بالضوابط التي نصّت عليها هيئتا الانتخابات والاتصال السمعي البصري"، كما كشفت عملية الرصد التي شملت 16 وسيلة إعلام تتوزع على 8 قنوات تلفزيونية و8 محطات إذاعية عامة وخاصة، عن أنه تم تسجيل فروقات كبيرة على مستوى الحيز الزمني المخصص لبعض المرشحين والذي لا يمكن تلافيه

قبل الشروع في تجربة التحول الرقمي مدفوع الأجر للصحف الحكومية المصرية، يجب على صناع القرار الإجابة على السؤال الأهم: ماذا تمتلك كل صحيفة إلكترونية من محتوى يدفع الجمهور لشراؤها؟، لأن الإجابة هي ما تحدّد إمكانية نجاح المشروع.



القاهرة - بدأ العدّ التنازلي لتحويل المحتوى الذي تقدمه الصحف الحكومية في مصر، إلى "رقمي مدفوع الأجر"، في محاولة تبدو أخيرة من الحكومة لتقليل حجم الخسائر وتعويض ندرة الموارد وتراجع إيرادات الإعلانات، وانخفاض معدلات التوزيع لأرقام زهيدة. وتأتي الخطوة ضمن مشروع يجري إعداده لتحويل الصحف الورقية الرسمية إلى رقمية، ومن المقرر أن يتم تطبيقه على مراحل، بحيث تضمن كل مؤسسة إعادة استثمار تراثها الإعلامي الذي تمتلكه ويؤرخ لأحداث نادرة عاشتها البلاد طوال أكثر من مئة عام.

وقال كرم جبر، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، وهي جهة مسؤولة عن تنظيم عمل المؤسسات الصحافية الحكومية، إنه سيتم تطبيق نظام الخدمة الإخبارية مدفوعة الأجر، باعتبار أن الصحف الحكومية تمتلك مواد صحافية (تاريخية) تسمح لها بذلك.

استمرار العمل بالسياسة التحريرية البعيدة عن نبض الناس، ينذر برفض القراء التعاطي مع الخدمة الرقمية المدفوعة

وينظر الكثير من العاملين في المؤسسات الحكومية لفكرة الخدمة الإخبارية المدفوعة بريبة وخوف، لأن القالب الصحافي المقدم للناس يبدو نمطيا ويخدم توجهات وسياسات بعينها. ويؤكد هؤلاء أن استمرار العمل بالسياسة التحريرية البعيدة عن نبض الناس، ينذر برفض القراء التعاطي مع الخدمة مدفوعة التكلفة، كما أن نجاح المشروع الجديد مرهون باستقلالية الصحافة الرقمية عن القالب الصحافي التقليدي الذي تلزم به المؤسسات ولا يحقق طموحات الراغبين في الاشتراك. وأوضح أحمد (ص)، وهو اسم مستعار

وسائل إعلام تونسية تسجل خروقات بالانحياز لبعض مرشحي الرئاسة

تونس - قال هشام السنوسي، عضو الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس، إن المناخ الانتخابي في البلاد "غير إيجابي"، محذرا من أن بعض وسائل الإعلام المحلية باتت "صوتا" لعدد من السياسيين.

وجاء ذلك في تصريحات على هامش تقديم تقرير عن نتائج رصد التغطية الإعلامية لحملة الانتخابات الرئاسية والفترة التي سبقتها. وأضاف السنوسي أن "البيئة الانتخابية في تونس غير



شروط اللعبة غير متساوية

الترانيم والأذان يجتمعان في حفل زفاف لبناني

وكان الفنان اللبناني راغب علامة تعرض إلى انتقادات عنيفة. وقال معلقون إن تعرضه للانتقادات كان بسبب تسخير حسابه على تويتر لفضح الفساد والفاستين.

وكتب مغرد منتقدا علامة:

لو في حدا مش فاسد كان فضح الفاسد.. يلي بيته من قزان (زجاج) ما براشق حجار.. إذا عنجد في نية إصلاح (وما في) كان الزعيم ينظف محبته بالأول بعدين بصير كثير قوي مع الشعب لينظف محيط غيره.. دخلك أنت ما غنيت بعرض أسطوري عن قريب.

وأجاب علامة:

العرس لم يكن أسطوري على الإطلاق.. كان فيه ذوق وليس بدخ وملايين كما روج بعض المصطادين بالماء العكر.. وأنا حشرت وزوجتي كصديق لعائلة اللواء عثمان.. أرجو عدم تشويه الحقائق للتأثير على فرحة عائلة العرسان بعرض أولادهم.

وقال مغرد:

كان في حفل الزفاف فنانون آخرون غير السوبرستار بس كان الهجوم عليه لأنه عم يحكي عن الفساد وهذا الشيء أزعج أعلام الزعماء.. ناس غبية.

ومن جانب آخر، يذكر أنه منذ أن أعلنت وزيرة الداخلية ربا الحسن فبراير الماضي أنها تعتقد شخصيا بضرورة أن يكون هناك إطار للزواج المدني، وأنها ستسعى لفتح باب لحوار جدي وعميق حول هذه المسألة مع كل المرجعيات الدينية وبدعم من رئيس الحكومة، انقسم اللبنانيون حول الزواج المدني وتسارعت ردود فعل المؤسسات الدينية، من مختلف الطوائف.

ودشن المؤيدون هاشتاغاً من بينها «الزواج المدني ونعم للزواج المدني»، واستخدم آخرون هاشتاغاً مضاداً الزواج المدني.

ولا يجوز إتمام الزواج المدني بين شخصين من ديانتين أو طائفتين مختلفتين داخل لبنان لكن يتم الاعتراف به إذا تم خارج الأراضي اللبنانية، ولذا يلجأ كثير من الراغبين من ديانتين أو طائفتين مختلفتين بالزواج إلى إجرائه في قبرص المجاورة.

وتتضمن كل طائفة من طوائف لبنان 18 أحوال أفرادها الشخصية. وغالبا ما يتعرض الراغبون بالزواج من مذهبين مختلفين لضغوط اجتماعية. ورغم ذلك، تكثر الزيجات العابرة للدين أو الطائفة.

ويثير موضوع الزواج المدني جدلا واسعا في لبنان حيث تحظى الطوائف والمذاهب الدينية المختلفة بسلطة صارمة في قضايا الأحوال الشخصية.

بيروت - اهتم اللبنانيون على مواقع التواصل الاجتماعي بزواج مسلمة من مسيحي.

واحتفلت مدونة الموضة اللبنانية سيرينا ملوك بزواجها من رجل الأعمال أنطوني أعور، وذلك بحضور نخبة مدونات الموضة المقربات من سيرينا.

ويتداول معلقون بكثافة مقطع فيديو يظهر العروس تسير نحو عريسها على أنغام الموسيقى التي وحّدت ما بين تراتيل الآلام المسيحية وتكبيرات الأذان الإسلامية. والمقطوعة من تأليف الفنان اللبناني سليم عسّاف.

وحرصت العروس على إقبال رسالة محبة للشعب اللبناني، تدعو فيها إلى حبض الطائفية وإزالة الفوارق بين الأديان. كما أنها وجّهت من خلال إطلالتها الأولى رسالة عميقة، مفادها أنه لا يجب أن يقف الدين عائقا في الحب، لأنّ الحب يوحد جميع الأديان.

ونقلت صحف محلية لبنانية عن عسّاف الذي بدوره أحيى حفل الزفاف رفقة الفنانين اللبنانيين راغب علامة وجو أشقر، فخره بتأليف الموسيقى التي رافقت هذا الحفل الذي يدعو إلى التعايش المشترك والابتعاد عن الانقسامات الدينية، فلا فرق بين مسلم ومسيحي على عكس ما تدعو إليه السياسة اللبنانية والمحاصصات الطائفية.

وأكد "قدمت أغنية لحظة دخول العروس التي أثارت إعجاب الناس وتم تداولها على نطاق كبير، لأنها تجمع بين أجراس الكنيسة والأذان، كون العريس والعروس من ديانتين مختلفتين". وحصد مقطع الفيديو منذ تحميله قبل أيام على يوتيوب أكثر من نصف مليون مشاهدة.

وكتبت مغردة:

أجمل عرس حضاري ممكن تشوفوه.

وكتب معلق على فيسبوك:

كم هي جميلة هذه الأشياء.. تعبنا من كلمة الله أكبر التي ترفع بالذبح وقطع الرؤوس.. شعبنا جائع للفرح.

وقال آخر:

هذا الطبيعي بين البشر وما يميزنا عن بقية الكائنات إن شاء الله تتعمم الظاهرة.

واعتبر متفاعل:

سامر العطري تلك هي حقيقة الرفاة والأناقة والحضارة. الإنسانية والمحبة والمسامحة هي الدين وهي الطريق إلى الله.



دعوة لنبد الطائفية



الأستاذ يرتدي البدة

«نيولوك» الرئاسة.. مورو بالبدلة بدل الجبة

ساخرون يدشنون هاشتاغ #رجع_الجبة

ويذكر أن التونسيين أولوا اهتماما كبيرا بملابس المرشحين الجدد لرئاسة الجمهورية. وفيما حصد كثيرون الاطراء تلقى آخرون انتقادات لاذعة.



صفحة مورو أغفلت نشر صور للمرشح بالبدلة بدا فيها مثيرا للسخرية

ويعزو معلقون السبب في ذلك إلى أننا نعيش في زمن "كتاتورية المظهر". وكان التونسيون انقسموا في شأن لباس الرئيس الأسبق منصف المرزوقي بين قابل بلباسه "البسيط" دون ربطة العنق وبين مستهجن له خاصة وأنه جاء بعد ثلاثة رؤساء مفرطي العناية بمظهرهم الخارجي. وقد لقي المرزوقي جراً مظهره سخرية واسعة ولا يزال مؤقنة لن تدوم طويلا؛ ماذا قدم لنا المقابل يقول التونسيون إن الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي أعاد للدولة هيبتها بسبب هدامه وسلوكه.

وتهكم معلق:

Nebil Derbali بالجبة كبرت وركايبى يوجعو وما نجمش نشد رئيس وبالكسوة نجم نشد رئيس وعندي ركايب ناقت بيها لتونس.

ويقصد المعلق تصريحات لمورو قال فيها قبل سنوات قليلة إنه رجل طاعن في السن يعاني الأما في الركبة ولا يصلح أن يكون رئيسا.

ودشن معلقون هاشتاغا ساخرا بعنوان مرجعـالجبة (أعد الجبة). وقال معلقون إن مورو بالبدلة يشبه طفلا صغيرا سعيدا بملابس العيد.

وقال معلق:

Mourad Mourad صورة مورو ترجمة حرفية "كيف تبدأ فرحان بحوايج (بملابس) العيد".

وكتبت معلقة:

Hayet Douiri صحيح لايس كسوة أما الوقفة متاع واحد لأبس جبة!

وكتب الأستاذ في معهد الصحافة هاني مبارك:

Heni Moubarek اللي غير لمورو الجبة كان لازمه يعرف شنو (ماذا) يغير على مستوى الحية والشعر والحركات.

واعتبر معلق:

الرابحي عبدالباسط قيل إن تخلي مورو عن الجبة هو خطأ اتصالي يبين استعداده للتخلي عن أشياء أخرى... ما عيب رئيس يلبس جبة؟

#رجع_الجبة هاشتاغ ساخر انتشر على فيسبوك في تونس بعد ظهور المرشح للانتخابات الرئاسية عن حزب حركة النهضة الإسلامية ببدلة بدت غير لائقة عليه.

وتونس - أشارت إطلالة المرشح للانتخابات الرئاسية عن حزب حركة النهضة الإسلامية في تونس عبدالفتاح مورو بالبدلة عوض الجبة التونسية التي دأب على ارتداؤها طيلة سنوات طويلة جدلا واسعا على فيسبوك في تونس.

وظهر مورو الإثنين في لقاء مع مجموعة من رجال الأعمال في مدينة تونس بفضاء خاص بمنطقة البحيرة الراقية يرتدي بدلة وربطة عنق.

ولم يتعود التونسيون رؤية مورو بالبدلة.

وكان "الأستاذ" مورو الذي تخلى عن لقب "الشيخ" مؤخرا، أكد في تصريحات صحافية سابقة أنه سيتخلى عن ارتداء الجبة إذا فاز بالرئاسة.

وقال إنه سيلتزم بارتداء الزي الوظيفي لو فاز بالرئاسة، وهو يعني هنا البدلة عوض الجبة التي دأب على ارتداؤها منذ عقود.

وأضاف "سارتي ما يتناسب مع البروتوكولات"، وتابع "الجبة لباس وطني يلبسه من لا يتحمل مسؤولية، لا يمكن أن أدخل للجيش بجبة، لا يمكن أن أقود حافلة وأنا اللبس "الجبة".

وفي تصريح نقلته إذاعة "موزاييك" الخاصة، قال مورو "الجبة لباس توقي البسه في حياتي الخاصة، لكن عندما يفرض علي الالتزام الوطني والإداري والمؤسساتي أن أكون بلباس محدد فهذا واجب ولستأ هنا لتغيير تقاليد الأوطان".

Abdelaziz Rbai Msalmi بالكوستيم وليت (أصبحت) الإخواني محمد بديع، أربع قدرك وأرتاح ورتح فخار ربي، الدنيا ماهيش (ليست) مناصب وماهيش فلوس.

Thaqafnafsak

ثلاثة لا تقترب منهم أبدا؛ الحصان من الخلف والثور من الأمام والجاهل من جميع الاتجاهات؛

أبرز تغريدات العرب

OUIU7

«اليوم العالمي للقهوة.. وتبقى القهوة مقدمة التفاصيل الجميلة دائما.

Mano_Est1919

اتممت حلقات الجاسوس إيلي كوهين المعروف بكامل أمين ثابت بعدما قرأت قصته كاملة. الاستنتاج أن زراعة جاسوس يوصل بتقلد منصب في وزارة الدفاع ويطلع على كل الملفات في بلاد تخوض حربا؛ أسهل من إنك تزرع رأس بصل وكله بفضل ثلاثية المال والخمر والجنس؛

DostvsKy

"إن الاكتئاب هو أبغض تجربة مررت بها على الإطلاق، إنه انعدام تصور الشعور بالسعادة مرة أخرى، وايضا غياب الأمل كليا، إنه الشعور بالموت، إنه مُختلف تماما عن الشعور بالحنن".



تابعوا

elissakh

إليسا فتانة لبنانية.

CheMajed

- هل تتبع العادات والتقاليد؟- لا، أنا في إجازة.

hadimashmoushi

ما موقف شيعية لبنان من تشبيه الخامنئي بشهيد كل زمان ومكان الحسين؟ من هو الخامنئي وما موقعه من الإعراب إلا إنه حالة مؤقنة لن تدوم طويلا؛ ماذا قدم لنا كبشر بشكل عام والمسلمين بشكل خاص؟ الحسين لم يكن صاحب مليارات ولا نفوذ سياسي ولم يتدخل في شؤون الغير ولم يحاول زرع الفتن الطائفية.

حرمان الإيرانيات من متابعة كرة القدم يدفع إلى الانتحار

شابة تدفع حياتها ثمن الخوف من عقوبة التشجيع



إدانة من ملاعب عالمية



إذا أردت أن تفرخي غادري البلاد

ثم انتزع حقيبتها بقوة. أغارت قوات الأمن علينا وسسكت إحدى النساء على الأرض.

وقالت أخرى "رفسوننا ولكموننا وشتمونا من دون أن نقترف أي خطأ. كنا عدة نساء ننتظر على المرح خارج بوابة الملعب الغربية. لم تكن ننشد ولم نكن نتحدث ولم تكن حتى نرفع العلم الإيراني".

وقالت منصورة ميلز، وهي باحثة متخصصة بالشأن الإيراني في منظمة العفو الدولية، "تضطهد السلطات الإيرانية النساء مرة جديدة لا لشيء سوى لأنهن يهوين لعبة كرة القدم".

دون الإشارة إلى منع بيعها للنساء على الرغم من أن الإيرانيات ممنوعات من حضور مباريات كرة القدم.

لكن الاتحاد عاد وحجب خدمة المبيع عن النساء في اليوم التالي من دون تقديم أي مبرر لهذه الخطوة.

ومنعت الإيرانيات من دخول الملعب، وتعرضن لهجوم عنيف شنته قوى الأمن الحكومية على الرغم من إبرازهن بطاقات الدخول، وسُمح للسوريات بأن يدخلن الملعب.

وقالت إحداهن وهي تبكي "داس أحد رجال الأمن برجله على صدر إحدى السيدات، وصادر هاتفها المحمول

نحب المنتخب أكثر مما يحبه الرجال

بعض رجال الدين أنه يجب حمايتهن من الأجواء الذكورية، لكن السلطات سمحت للأجنبيات بدخول الملاعب في مراحل سابقة.

وتابعت نساء إيرانيات "للمرة الأولى منذ 40 عاماً" من المدرجات، إياب نهائي مسابقة دوري أبطال آسيا في 10 نوفمبر الماضي في طهران بين برسبوليس الإيراني وكاشيما أنتلرز الياباني، لكن

لم يسمح لهن بحضور المباراة الودية بين إيران وسوريا في يونيو الماضي رغم أنهن حصلن على بطاقات لحضور المباراة بعد أن عرض الموقع الرسمي لاتحاد كرة القدم الإيراني التذاكر للبيع

المحافظين، آنذاك، عن منتظري قوله "اعترض على حضور النساء في ملعب آزادى أمس. نحن دولة مسلمة، نحن مسلمون".

وأضاف "سننصدي لأي مسؤول يريد السماح للنساء بدخول الملاعب تحت أي ذريعة".

وتابع أنه "عندما تذهب امرأة إلى ملعب وتواجه رجالاً شبه عراة بملابسهم الرياضية وتراهم فسيؤدي هذا إلى الوقوع في معصية".

ويقول رجال دين إيرانيون إنه يجب حماية النساء من الجو الذي تسيطر عليه النزعة الذكورية وصور الرجال شبه العراة.

اللاعب الشهير علي

كريمي يدعو متابعيه على

إنستقرام وعددهم 4.5

مليون متابع إلى مقاطعة

الملاعب حتى إشعار آخر

كما يقولون إنهم قلقون من وقوع حوادث تدافع بين الرجال والنساء عند مغادرة الملاعب.

وبعد ضغط الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" وتهديده بفرض عقوبات، رضخت إيران لطلب الاتحاد بالسماح للنساء بحضور مباراة منتخب إيران ضمن تصفيات كأس العالم 2022 والمقرر إقامتها في أكتوبر المقبل.

ونشرت وزارة الرياضة الإيرانية الشهر الماضي أنه سيتم السماح للنساء بدخول الملعب عندما يلعب الفريق الوطني المباراة المقبلة على أرضه في التصفيات.

وقال جمشيد تاغي زاده المسؤول عن الشؤون القانونية والإقليمية في وزارة الرياضة "سيسمح للنساء بالذهاب إلى ملعب آزادى (في طهران) في العاشر من أكتوبر 2019 لمتابعة مباراة المنتخب الإيراني أمام كمبوديا ضمن تصفيات مونديال قطر".

وتابع قائلاً "ليس هناك حظر قانوني (لدخول النساء إلى الملاعب) وعلينا تفعيل البنية التحتية التي أصبحت قيد التنفيذ".

ومنذ الثورة الإسلامية عام 1979، لم يُسمح للنساء بدخول الملاعب إذ اعتبر

مازالت النساء الإيرانيات يدفعن ثمن التشدد غالباً يصل إلى دفع حياتهن، ومازالت القوى المحافظة في هذا البلد تمنع المرأة من متابعة كرة القدم مباشرة، فالنساء يتعرضن إلى الاضطهاد والعقوبة بالسجن من أجل ذلك، ومؤخراً دفع الخوف من عقوبة السجن بشابة تبلغ من العمر ثلاثين سنة إلى الانتحار، تهمتاً لم تكن غير أنها تنكرت في زي رجل لدخول الملعب ومشاهدة مباراة فريقها المفضل.

طهران - طلب مسؤول إيراني من

القضاء التحقيق في انتحار امرأة تشجع كرة القدم، بحسب ما أفاد الإعلام الثلاثة، بعد أن أحرقت نفسها خشية سجنها لمحاولتها دخول الملعب.

وحسبما ذكرت صحيفة إيران الحكومية، طلبت نائبة الرئيس لشؤون المرأة والأسرة معصومة ابتكار من رئيس السلطة القضائية النظر في القضية.

وبحسب ما نقلت مؤسسة فارزيش 3

للأخبار الرياضية عن شقيقتها، اعتقلت السلطات سحر خضيري (30 عاماً) عندما حاولت الدخول إلى ملعب كرة القدم

مرتدية زي رجل لمشاهدة فريقها المفضل "استقلال".

وقالت الصحيفة إن المرأة

التي يطلق عليها اسم "الفتاة الزرقاء" بسبب ألوان فريق "استقلال"، أشعلت النار في نفسها خارج المحكمة الأسبوع الماضي بعدما سمعت أحدهم يقول إنه سيتم سجنها لمدة سنة أشهر.

وذكر موقع ميزان أونلاين القضائي الثلاثة أنه لم يصر أي حكم بحق المرأة لأن محاكمتها لم تجر كما أن القاضي في عطلا.

وأثارت وفاة

خضيري غضبا على

مواقع التواصل

الاجتماعي، ودعا

الكثير الاتحاد

الدولي لكرة القدم

(فيفا) إلى منع

إيران من المشاركة

في المسابقات

الدولية كما دعا

الشجعين إلى

مقاطعة المباريات.

وانتشرت على

مواقع التواصل

التي يطلق عليها اسم "الفتاة

الزرقاء" بسبب ألوان فريق

"استقلال"، أشعلت النار

في نفسها خارج المحكمة

الأسبوع الماضي بعدما

سمعت أحدهم يقول إنه

سيتم سجنها لمدة سنة

أشهر.

وذكر موقع ميزان

أونلاين القضائي الثلاثة

أنه لم يصر أي حكم بحق

المرأة لأن محاكمتها لم

تجر كما أن القاضي في

عطلا.

وأثارت وفاة

خضيري غضبا على

مواقع التواصل

الاجتماعي، ودعا

الكثير الاتحاد

الدولي لكرة القدم

(فيفا) إلى منع

إيران من المشاركة

في المسابقات

الدولية كما دعا

الشجعين إلى

مقاطعة المباريات.

وانتشرت على

مواقع التواصل

أحلام عائلة سورية بالعبور إلى أوروبا تسقط في مياه البحر

يقول أحمد "لم أشعر طيلة حياتي بأسوأ من ذلك. كل هذا التفكير وعاصفة في الطريق".

وبعد مرور عام لا تزال الأسرة تريد الانتقال إلى أوروبا، لكنها استبعدت الرحلة البحرية، فهي لا تريد أن تخوض مرة أخرى ما تعرضت له من إذلال ومن إهانات في زنانات الاحتجاز ومن ضياع مدخراتها المحدودة.

بعد مرور عام لا تزال الأسرة

تريد الانتقال إلى أوروبا،

لكنها استبعدت الرحلة

البحرية فهي لم تعد تحتمل

الإذلال والإهانات

المشتري. وفي ليلتهم الأخيرة توجهوا إلى بعض الأصدقاء لتناول وجبة العشاء معهم ثم انتظروا على أحر من الجمر في البيت رئيس الهاتف للتوجه إلى الشاطئ.

كان النعاس يداعب عيون الأطفال الذين كانوا يلعبون بسكرات النجاة ويبأهون بمعرفتهم كيف سيستخدمونها للسباحة إلى الجزيرة، أما الكبار فقد اتفقوا على أنه إذا ما شعرت حنين أو والدتها بأن الأمور ليست على ما يرام فسيعودون. وظل أحمد يحدق في هاتفه.

وجاءت الساعة 11 مساء دون أن يتصل المهرب ليطلب منهم التوجه إلى الشاطئ، ساورهم الخوف بأنهم فقدوا المال مرة ثانية، لكنه اتصل في نهاية المطاف بعد بضعة أيام.

انتقلت الأسرة بسيارة إلى الشاطئ حيث اضطر أفرادها لصعود تلال والسير عبر الغابة للوصول إلى نقطة الرحيل. وتكدسوا مع 26 فرداً آخرين في الزورق المطاطي الذي انطلق بهم.

كانت أصوات المسافرين على الزورق الصغير عالية ولذا اكتشفهم حرس السواحل التركي بعد أن تبقت أمامهم 20 دقيقة على الوصول للحدود، وتم نقلهم إلى السجن حيث ظلوا محتجزين ثلاثة أيام.

وتقول الأسرة إن بإمكانها المحاولة مرة أخرى مع المهرب نفسه دون أي مصاريف إضافية، رغم أن أحمد يشعر باليأس وهو يراقب السحب التي تتجمع فوق المياه الداكنة.

غرق البعض في بحر إيجة ومات آخرون في حوادث على الطرق بينما تجمد كثيرون حتى الموت وهم يحاولون عبور الحدود سيرا على الأقدام.

وواجهت عزيمة أحمد اختباراً صعباً حين اختفى مهرب دفع له المال لضمان أماكن للأسرة على مركب واختفى معه المال. واضطرت الأسرة للكمد من جديد لتدبير المال.

وعثر أحمد على مهرب آخر ودفع له المبلغ المطلوب. وغيّرت الأسرة رأيتها خمس مرات خلال أسبوعين.

وفي النهاية حرّمت الأسرة امتعتها واشترى أفرادها سكرات نجاة وهي مهمة بسيطة، لكنها محفوفة بالمخاطر إذ تحمل في طياتها إمكانية القبض على

وكل يوم كانا يسمعان ويقرآن حكايات عن هياج الأمواج ونسبها في حوادث وعن غرق أسرى في البحر لأنها لم تكن تملك من المال ما يكفي لشراء سكرات النجاة.

وكان أحمد يقول في بعض الأحيان أثناء الاستعداد لمحاولتهما في 2018 "ربما كانت تلك علامات تشير إلى أننا يجب ألا نذهب. كل مشكل جديد يحاول أن يخبئنا بشيء".

لكنه لم ير أي خيار سوى الرحيل عن تركيا لأن البقاء معناه أنه سيظل يعمل "في هذا المصنع إلى الأبد".

وتبين تقارير نشرتها وسائل الإعلام، أن العشرات من المهاجرين هلكوا خلال رحلاتهم عن طريق تركيا إلى أوروبا.



ضحايا البحث عن الأمل

إزمير (تركيا) - لم يكن مسموحاً

للمهاجرين سوى بحقيبة ظهر وحيدة لكل منهم على زوارق المهربين التي تنقلهم من تركيا إلى اليونان، ولهذا حزم أحمد وزوجته حنين وأسرتها أمتعة قليلة وأرسلوا باقي حاجياتهم إلى الأصدقاء.

كان من المفترض أن تكون تلك هي اللحظة الفارقة في رحلة بدأت مع تصاعد الصراع في سوريا مما أرغم أسرتين فلسطينيتين على النزوح عن ضواحي العاصمة السورية دمشق حيث كانتا تقيمان.

رحلت حنين وأسرتها في العام 2014 وسافر أحمد بعد ذلك بعامين إلى تركيا حيث تعرفا في شتاء 2017.

ولأنهما كانا يعيشان في مدينتين مختلفتين فقد ظلّا يتبادلان الرسائل النصية عبر الهاتف المحمول لأشهر قبل أن ينطلق أحمد في رحلة استغرقت 20 ساعة بالحوافلات من إزمير، ثالث أكبر المدن التركية والواقعة على ساحل بحر إيجة، إلى مدينة كيليس لمقابلتها وافضى هذا اللقاء إلى إعلان خطبتهما.

وسرعان ما وجد الاثنان نفسيهما غارقين في استعدادات الزواج من البحث عن الفستان المثالي ومعاونة إرسال المال من طرف إلى الآخر عن طريق مكاتب ويسترن يونيون إلى التخطيط لحفل زفاف على ليلتين.

أما حفل الخطوبة، فكان في كيليس على الناحية الأخرى مباشرة من الحدود السورية. ويعيش الآن أكثر من 3.5 مليون لاجئ سوري في تركيا بفعل الصراع الذي تشهده بلادهم منذ 2011. وفي 2015 خرج أكثر من 800 ألف مهاجر أغلبهم من السوريين والأفغان إلى البحر انطلاقاً من سواحل تركيا لقطع المسافة القصيرة المحفوفة بالمخاطر إلى اليونان.

في العام التالي بعد إبرام اتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا لوقف موجة النزوح.

وكان حمزة شقيق حنين أصغر من رحلوا في وقت سابق إذ اتجه إلى ألمانيا قبل أربع سنوات.

وترجو الأسرة أن تتخلص من التواصل عن طريق مكالمات الفيديو المتقطعة وأن يلتئم شملها في أوروبا.

وقالت تركي والدة حمزة وحنين إن قلبها يفيض شوقاً للقاء ابنها مرة أخرى.

كان أحمد الذي درس الأدب الإنكليزي في سوريا ويريد أن يصبح مترجماً، يعمل نوبات تستمر 14 ساعة في مصنع للمنسوجات في إزمير التي انتقل إليها الزوجان بعد الزواج.

وكانت والدة حنين تعمل في تعبئة المكسرات في مصنع بينما كان والدها يبيع السجائر السورية.

وضع الاثنان نصب أعينهما هدف توفير ثلاثة آلاف دولار يحتاجانها من أجل الرحلة إلى اليونان أول محطة في الطريق إلى ألمانيا. وكانت الأسرة تتابع صفحة على فيسبوك أنشأها متطوعون في اليونان ينشرون أخبار المراكب القادمة والحوادث والأحوال الجوية.

جائزة لـ«التوازن بين الجنسين» في الشركات

لا توجد امرأة في العالم حصلت على حقوقها كاملة كما في دولة الإمارات



توازن مميز

عالية التقنية، ودعوة كبار المستثمرين والشركات العالمية إلى الدخول إلى الأسواق العربية للمشاركة بالمشاريع القائمة والمنافسة على اقتناص فرص استثمارية واعدة.

المرأة في الإمارات قطعت أشواطاً كبيرة وحصلت على حقوقها كاملة، هي موجودة في كل مكان في القطاعين الحكومي والخاص

ومن المنتظر أن يحضر المنتدى نخبة كبيرة من الدبلوماسيين والأكاديميين والمستثمرين العرب، وأيضاً كبار الساسة الفرنسيين، إلى جانب قلمات فنية وإعلامية، منهم الفنانة كارول سماحة، والموسيقار العالمي سفير اليونسكو من أجل السلام نصير شمس، والإعلامي جورج قرداحي الذي سيقدم أعمال المنتدى. وتعتبر "جائزة المستثمر العربي" مبادرة ذات رؤية واضحة وأهداف محددة، أطلقها رئيس مجلة المستثمر العربي نظيم محمد الصباح بدعم أكاديمي للتحكيم من جامعة ولونغونغ الأسترالية في دبي.

من مميزة ورائعة، وذلك من حيث الرواتب والترقيات والتقاعد، وفي آلية الإعلان عن فرص العمل حيث لا يتم تحديد الجنس عند الإعلان عن الوظائف المطلوبة.

وأرجعت أبوسليم، الفضل في ذلك وفي المكانة العالمية التي حققتها المرأة الإماراتية، إلى الشبيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، والتي عملت بنفسها على إقناع الأهالي منذ بدايات تأسيس دولة الإمارات بأهمية التعليم والعمل للمرأة، وبذلت من أجل ذلك جهوداً كبيرة.

وفيما شددت على أهمية الاستثمار في التعليم لمستقبل البلاد، حذرت المنتسقة العام لجائزة المستثمر العربي من هجرة الأدمغة العربية لما يشكله ذلك من خطر على تطوير الاقتصاد العربي، مشيرة على سبيل المثال إلى هجرة ما يزيد عن 100 ألف مهندس من المغرب وتونس في السنوات الأخيرة باتجاه الغرب.

ويعدّ "منتدى المستثمر العالمي العربي" الذي يرأسه الدكتور فاروق الباز رئيس مجلس أمناء جائزة المستثمر العربي، منضّة دولية تسمح لجميع أعضاء الجائزة بالعبور إلى العالمية وتحقيق إنجازات تطوير مستدامة تخدم المجتمع، وذلك بجلب المعرفة

فسحت دولة الإمارات مجالاً واسعاً للمرأة وأعطتها أولوية كبيرة وساندتها وحفزتها للاستفادة من طاقاتها الكامنة، لتكون شريكا فاعلا في عملية التنمية، مما مكّنها من تحقيق نجاحات واسعة على المستوى المحلي والدولي.



عبدالناصر نهار
كاتب سوري

باريس - أكدت الدكتورة تغريد أبوسليم المنتسقة العام لجائزة المستثمر العربي، أنّه لا توجد امرأة في العالم حصلت على حقوقها كاملة كما في دولة الإمارات التي تفوقت في ذلك على جميع الدول بما في ذلك أيسلندا التي كانت لها الريادة من قبل في المساواة بين الرجل والمرأة على صعيد العمل، وذلك قبل أن تتفوق عليها الإمارات في هذا الصدد. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده أبوسليم بالعاصمة الفرنسية بمناسبة انطلاق أعمال "منتدى المستثمر العالمي العربي" الذي يُنظم لأوّل مرّة بمقر منظمة اليونسكو في باريس يومي 17 و 18 سبتمبر الجاري، والذي خُصص جائزة مميزة لـ"التوازن بين الجنسين" وتحقيق المساواة في فرص العمل والرواتب في الشركات والمؤسسات ضمن الفروع الـ6 لجائزة المستثمر العربي.

وتشمل الجوائز أيضاً فئات "الإبداع"، "تأثير الاستثمار"، "التطبيقات الخضراء"، "المسؤولية المجتمعية"، و"الحوكمة"، حيث شددت أبوسليم على أنّه لا سياسة ولا دين في الجوائز التي ستكون دون قيمة مالية باعتبار أنّ تلك الشركات ليست بحاجة إلى المكافآت المادية، وإنما يكفيها التقدير المعنوي الكبير وتسيّط الأضواء عليها إعلامياً، الأمر الذي سوف يساهم في تشجيع المزيد من المؤسسات على تحقيق المساواة بين الجنسين في العمل.

وقالت أبوسليم إنّ "المرأة في الإمارات قطعت أشواطاً كبيرة وحصلت على حقوقها كاملة، هي موجودة في كل مكان في القطاعين الحكومي والخاص، ونسب تمثيلها في البرلمان والحكومة في بلادها من الأعلى عالمياً حتى في الولايات المتحدة". وأكدت أنّ عملية التوازن بين الجنسين في العمل في الإمارات أكثر

ربطة عنق

محراراً يُحذّرني من الإهانة والتهديد والتجريح والأذى. عرفت في ما بعد أن تلك الكلمات كانت تصوّر أبي لعالمي.

أريت أن التحق بالأكاديمية العسكرية حتّى يكون لي مسدسي الخاص مثله. كنت معجبة جداً بحمالة الجلد التي يضع فيها المسدس تحت سترته.

كان اللعب بعُدّة عمله متعة.. اكتسبت مهارة وضع "الكليشات" في يدي أخي بسرعة. حتّى أنّي جرّبت يوماً مفعول علبة الغاز المسيل للدموع برشّها في وجه أختي. أما أسعد الأوقات فكانت تلك حين أعرف أنّ أبي عاد بمسدسه إلى المنزل. أخرجته إلى الحي متفآخرة يوماً ومن الطاف الله أني لم أتهور كما هي العادة لآثيت للمستهنّئين أنّه حقيقي وليس لعبة.



نلقن يومياً درساً مفاده ضرورة كبح غضبنا، فقد يؤدي إلى تدмирنا إن هذا الكلام صحيح، لكن من الصحيح أيضاً عدم كبت غضبنا إن أولئك الذين لا يسمحون لأنفسهم بالشعور بالغضب لا يختلفون عن الحيوانات التي تقاد في شيء

تقاعد أبي من عمله لكنه لم يتخلّ لا عن التزامه ولا عن ربطة عنقه. كان يذهب إلى وسط البلد مرتدياً ربطة عنق وأكاد أجزم أنّه الوحيد في قريتنا الصغيرة التي يلبسها، لم يستطع التخلّي عن هذه العادة. بدخل في مفاوضات مع أناس يتكلمون ويتكلمون.. دون انقطاع. يعود غاضباً جداً من أناس لا يفهمون أبداً معنى الالتزام بحب تونس لا الأحزاب. قال يوماً "الآن عرفت لماذا رجل بمسدس يسيطر على ألف دون مسدس". اعترض أبي المقهى أيضاً، فلم يعد يتحمل أكثر، مثملاً اعزّل مشاريعه الفلاحية التي فشلت كلها. تفرغ الآن لإعداد توابل منزلية لذينة جداً يهتم بكل تفاصيلها حتّى أنّه يجفف الورد ويضعه فيها ويقول إنه سينتخب من يعيد تونس خضراء ورائحتها فوّاحة كالورد.



لبنى الحرباوي
صحافية تونسية

كبرت وأدركت أنّني أصبحت نسخة عن أبي، حتّى أنّني اعترفت، بعد طول إنكار، أنّ لدينا نفس الأنف.. كنت أظن أنّ أنفي أصغر وأجمل.

اكتشفت أنّه من الطبيعي جداً أن تشبه أباؤنا وأمهاتنا، فنحن نحمل جيناتهم ولكن هناك شبه يصل حد التكرار.

أصبحت معجبة بأبي جداً.. وقد كان أبي بوالديه معجباً، معجباً كثيراً بذكاء أمه وجمالها ومديناً بكل شيء لوالده.. ذاك الذي شارك في الحرب العالمية الثانية، كمعظم الرجال في شمال أفريقيا مع فرنسا وعلّق في ألمانيا 8 سنوات حتّى ظنّوا أنّه مات. عاد جدي يوماً بسبب حبه الشديد لجديتي، كان صاحب عقلية متفتحة جداً، وكان من بين القلائل الذين أرسلوا بناتهم إلى المدرسة في أربعينات القرن الماضي في منطقة فلاحية نائية.

كبر أبي، وكان جدي حريصاً جداً على تعليمه، رغم تواضع إمكانياته، كان يشترّي له كرة كل عطلة صيفية ويقول له الآن العب وادرس فقط لم يحزن وقت العمل بعد، لا تشتغل عند أحد. كان أبي بدوره يظن أنّ التعليم هو أقوى سلاح يمكن استخدامه لتغيير

أنفسنا وبلادنا وحتّى العالم. أذكر أنّه حين كان عمري عشر سنوات تعلمنا في درس الفرنسية كلمات حفرت في ذهني قالتها الكاتبة الفرنسية سيمون دي بوفوار On ne na pas femme on le devient "نحن لا نولد نساء لكننا نصبح كذلك".

لم أفهم ما عنّته المقولة، وطلبت من أبي شرحها يومها قال "أنت فتاة جميلة، كوني ما تريدين لا ما يريدون، اغضبي ممن يدوس كرامتك وأوقفيه عند جده".

نلقن يومياً درساً مفاده ضرورة كبح جماح غضبنا، فقد يؤدي إلى تدмирنا. إن هذا الكلام صحيح، لكن من الصحيح أيضاً عدم كبت غضبنا. إن أولئك الذين لا يسمحون لأنفسهم بالشعور بالغضب أو من يبطئونه بداخلهم ويسمحون للآخرين بإهانتهم من دون أن يكون لهم رد، لا يختلفون عن الحيوانات التي تقاد في شيء. يجب أن نغضب، لأن ذلك شعور طبيعي إنساني أكثر من عادي. عرفت يومها معنى الغضب. كان درس يقول إن غضبي سيكون

نصائح

كيف تحزم حقيبتك خلال رحلات التنزه سيراً على الأقدام

المستمر عن شبكة اتصال يستنزف البطارية.

ويمكن أيضاً ترك الكتب واللعب في المنزل لأنه يفضل قضاء الأسابيع في المعسكر مع الضيوف الآخرين.

ونصح المختصون باختيار أحذية مريحة، ومن الأفضل شراء أحذية رياضية خاصة تناسب الرحلات سيراً على الأقدام.

واشاروا إلى أنّ أخذ حذاء إضافي لارتدائه في المعسكر غير ضروري لأنه عادة يتم تقديمه هناك.

وأكد خبراء الرحلات إلى أنّ حجز المرء نصف إقامة (فطور مع وجبة رئيسية) يمكنه توفير حمل الطعام ومعدات الطهي معه في رحلته سيراً على الأقدام تلافياً للمصاعب.

ويقول نادي الألب الألماني المتنزهون هي معدات الطوارئ. فحقيبة الإسعافات الأولية ضرورية وكذلك حقيبة النوم وكتلتاها متوفرتان بأحجام صغيرة وخفيفة. كما نبه المختصون إلى عدم الاعتماد على الإلكترونيات فقط، حيث يمكن لإدارة الأكثر حداثة النفاذ، وقالوا إن الساعة المعصم المعتادة هي أيضاً مناسبة، كما أنّ اختيار أنواع رياضية محمية من الرطوبة والأضرار الميكانيكية، سيكون مفيداً في أي رحلة أضواء وشموع.

كلما زاد الوزن الذي تحمله على الأقدام، ظهر لك خلال التنزه سيراً على الأقدام، زادت صعوبة الرحلة. وهذا هو السبب في أنّه من المهم خلال رحلات التنزه التي تستمر عدة أيام أخذ القليل قدر المستطاع.

ويقول توماس بوخر، وهو متحدث باسم نادي الألب الألماني (دي.ايه.في) "أغلب المتنزهين سيراً على الأقدام

ياخذون مفردات كثيرة للغاية معهم". ويضيف "سوف أفكر بعناية كبيرة بشأن أخذ مفردات فخمة مثل جيل الاستحمام والمرطب أو المكياج".

يكفي أخذ فرشاة أسنان ومعجون أسنان وصابونة صغيرة.

ويستطرد قائلاً "فعلى كل حال الأشخاص يذهبون إلى الجبال لاختبار شيء مختلف عمّا يفعلونه في الوادي".

وينصح أيضاً بأن يكون المتنزه انتقائياً بشأن بطاريات الهاتف الجوال مثل الشواحن المتنقلة واختيار أنواع صغيرة وخفيفة، في حال فكرت في أخذها على أي حال.

ويقول بوخر "بالطبع الهواتف الجوالـة مهمة في حالات الطوارئ، ولكن الأمر الأكثر فعالية من البطارية

الإضافية هو ضبط الهاتف على وضعية الطيران".

ونبه إلى أهمية هذا على وجه التحديد في الجبال لأن بحث الهاتف يضيء لمسة أنيقة على الغرفة.



فخامة ورقّي

كان يستخدم في منازل الأمراء والملوك. وتدخل أغلبية الأسرة المخملية في ديكور المنزل وهنا يمكن تنسيق غطاء السرير في غرفة النوم مع الستائر المخملية ما يضيء لمسة أنيقة على الغرفة.

وقال الخبراء إن من مميزات المخمل في الديكور أنه يوحي بالدفء لذلك يستخدم في فصل الشتاء، كما أنه من ملمس ناعم يشبه الفرو يبعث على الشعور بالدفء.

المخمل بألوان الجواهر يكسو ديكور المنزل

هامبورج - يكسو المخمل بألوان الجواهر مقاعد الفوتيه حالياً ليضفي على الغرفة طابعاً أنيقاً وفخماً ويشيع أجواء الدفء والراحة النفسية.

وأوضحت مجلة "المنزل الجميل" الألمانية أن المخمل يتألق بألوان الأحجار الكريمة كالأحمر والياقوتي والأخضر الزمردّي والأصفر الكهرماني والأزرق بلون الصفيّر.

وأضافت المجلة المعنية بالأثاث والديكور أنه يمكن تنسيق مقعد الفوتيه مع وسائد أو مقاعد البوف بنفس درجة اللون، كما يمكن المزج بين أكثر من لون من ألوان الأحجار الكريمة للمزيد من الإبهة.

وأكد خبراء الديكور أن المخمل يعتبر من أجمل الأقمشة التي يمكن استخدامها في ديكور المنزل، نظراً لما يتميز به من فخامة ورقي وأناقة وجمال بالإضافة إلى جودة ملمس هذا النوع من القماش.

وبين الخبراء أن العنصر الأبرز في الديكور المخملي في المنزل هو الأثاث الذي يمكن اختياره بتصاميم مختلفة، ويمكن أن اختيار الأثاث المخملي ذي اللون المحدد وتزيينه ببعض الوسائد المخملية المنقوشة أو بألوان مختلفة. كما أشاروا إلى أن قماش المخمل من

المنتخب الجزائري يفكر في مواجهة فرنسا

لو غرايت: الوقت حان لكي نلعب في الجزائر



امتحان جدي

“ سلاحا مهما“. ومن جهة أخرى وصف بلماضي المدافع حليش باللاعب المثالي الذي قدم الكثير للمنتخب الجزائري، موضحا أنه ساعده كثيرا عند استلامه لمهامه من خلال تقديم المساعدة لبعض اللاعبين الشباب وتسهيل اندماجهم في المنتخب.

وقال “حليش يستحق توديع المنتخب من الباب الواسع وكان من الواجب تكريمه، كنت أريد فعل نفس الشيء مع كارل مجاني لكن عامل الوقت لم يسمح بذلك. في الماضي كنا نتجاهل أحيانا بعض اللاعبين“.

وعبر بلماضي عن رغبته في مواجهة منتخبيْن أفريقيين ويدا الشهر المقبل، منوهاً إلى أنه تقدم باقتراحاته إلى رئيس الاتحاد الجزائري من أجل الفصل في الموضوع.

إلى سيطرة لاعبيه على المباراة وتفريطه في فوز عريض.

واستطرد يقول “ما أحتفظ به هو الأداء الرائع الذي قدمناه والفوز بالمباراة والاحتفال مع الجماهير، كان ذلك هو الهدف. كنت أخشى ميل بعض اللاعبين المهاجرين إلى اللعب الفردي، لكن الحمد لله لم تقع في ذلك. أرضية الملعب كانت سيئة ولم تسمح للاعبين بتقديم أفضل مما شاهدناه“.

إشكال حقيقي

اعترف بلماضي بأن المنتخب الجزائري يواجه مشكلة حقيقية تتمثل في عدم توفر لاعب يستجيب لكل المواصفات يستضيف مباريات “محاربي الصحراء“ في الجزائر، وهو ما سيفقدهم

ونؤه بلماضي إلى أن الأماكن أصبحت غالبية داخل المنتخب، وأن المنافسة باتت قوية بين اللاعبين، موضحا في نفس الوقت أن ما يشغله هو إيجاد بديل للمدافع رفيق حليش المعتزل لتوّه، وأيضا بديل لحراس المرمى المتقدمين في السن كرايس ميولحي.

وأضاف “لم أكن أرى فائدة من إجراء التغييرات، لذلك أشركت في المواجهة أمام بنين اللاعبين الذين شاركوا في مباريات بطولة كأس أمم أفريقيا، ذلك لاعتقادي أيضا أنهم يستحقون ذلك وبرهنوا على إمكانيتهم. ربما في المعسكر المقبل المقرر في شهر أكتوبر ستتاح لنا الفرصة للعب مباراتين وبنين وحبيها يمكن إشراك اللاعبين الجدد“. وأشار بلماضي إلى أن المنتخب الجزائري استحق الفوز على بنين الذي وصفه بالمناقص الصعب، لافتا

بات المنتخب الجزائري تحت مجهر عمالة أوروبا من أجل لقائه وديا والاحتكاك به في الفترة الأخيرة، وفي هذا الصدد يتحدث جمال بلماضي، المدير الفني للمنتخب الجزائري قائلا إنه مطالب بتحسين الأداء الهجومي للفرق، رغم اعترافه بصعوبة الحصول على مكانة أساسية بسبب المنافسة الشديدة بين اللاعبين خاصة في بعض المناصب.

وقال بلماضي في المؤتمر الصحفي الذي تبع المباراة الودية التي تغلبت فيها الجزائر على بنين 0-1 “أمام بنين أكدنا أننا في مستوى جيد من الناحية الدفاعية حيث نتمتع بالصلاية والاتزان، لكن من ناحية أخرى علينا إيجاد التوليفات المناسبة لتحسين العمل الهجومي وإيجاد الحلول المناسبة في منطقة المنافسين“.

أيد رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، نويل لو غرايت، تصريحات المدير الفني للمنتخب الجزائري جمال بلماضي، والتي مفادها إمكانية برمجة مباراة ودية العام المقبل بين المنتخبين الجزائري والفرنسي. وكان بلماضي قد كشف عن إمكانية مواجهة بطل العالم.

باريس – اعتبر رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم نويل لو غرايت أن “الوقت قد حان لخوض هذه المباراة“ في الجزائر، وذلك ردا على احتمال أن يحل المنتخب الفرنسي بطل العالم ضيفا على نظيره الجزائري بطل أفريقيا في لقاء ودي العام المقبل.

وكشفت وسائل إعلام أن الاتحاد الجزائري لكرة القدم عرض على نظيره الفرنسي تنظيم مباراة بين منتخبي بلادهما العام المقبل في وهران، ما سيشكل سابقة لأنها ستكون المرة الأولى التي تلعب فيها فرنسا على الأراضي الجزائرية.

ونقل عن لو غرايت قوله الخالء “منذ أن استلمت مهامى، أردت الذهاب إلى الجزائر لأنها البلد الوحيد الذي لا نلتقيه. مر وقت طويل. بعد 60 عاما (على استقلال الجزائر)، بإمكاننا أن نلعب كرة قدم“.

وأفاد لو غرايت، الذي وصل إلى رئاسة الاتحاد الفرنسي عام 2011 على أن يستمر بولايته الحالية حتى أواخر 2020، “لقد كنت مدافعا (عن الفكرة) لمدة ثمانية أعوام. أريد أن ألعب في الجزائر“ وأضاف “حان الوقت لإجراء هذه المباراة“. والتقى المنتخبان مرة واحدة فقط في مباراة ودية أقيمت في أكتوبر 2001 على “ستاد دو فرانس“ في ضواحي باريس.

باريس – اعتبر رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم نويل لو غرايت أن “الوقت قد حان لخوض هذه المباراة“ في الجزائر، وذلك ردا على احتمال أن يحل المنتخب الفرنسي بطل العالم ضيفا على نظيره الجزائري بطل أفريقيا في لقاء ودي العام المقبل.

وأفاد لو غرايت، الذي وصل إلى رئاسة الاتحاد الفرنسي عام 2011 على أن يستمر بولايته الحالية حتى أواخر 2020، “لقد كنت مدافعا (عن الفكرة) لمدة ثمانية أعوام. أريد أن ألعب في الجزائر“ وأضاف “حان الوقت لإجراء هذه المباراة“. والتقى المنتخبان مرة واحدة فقط في مباراة ودية أقيمت في أكتوبر 2001 على “ستاد دو فرانس“ في ضواحي باريس.

منتخبا الجزائر وفرنسا
التقيا مرة واحدة فقط
في مباراة ودية أقيمت في
أكتوبر 2001 بضواحي
باريس

وتوقفت تلك المواجهة التي جمعت بين حاملي لقبى كأس العالم 1998 وكأس أوروبا 2000 بقيادة مدرب ريال مدريد الإسباني الحالي الجزائري الأصل زين

الإمارات تعبر ماليزيا وفوز صعب للبحرين

كووالامبور – قاد علي مبخوت منتخب بلاده الإمارات إلى تحقيق بداية قوية في التصفيات المؤدية المؤهلة لكأس العالم 2022 في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين، بتسجيله ثنائية على مضيفته ماليزيا 2-1 خلالا في كوالالمبور ضمن المجموعة السابعة.

وتأخرت الإمارات، التي كانت تخوض مباراتها الأولى بعدما غابت عن الجولة الأولى، بهدف محمد شفيق احمد، لكن مبخوت، مهاجم الجزيرة، سجل هدفين رافعا رصيده إلى 51 هدفا دوليا واصبح على بعد هدفين من معادلة رقم عدنان الطلياني لاعب القرن في الإمارات وأعظم هداف في تاريخ “الأبيض“ برصيد 53 هدفا.

واستمرت الإمارات في تفوقها المعتاد على ماليزيا منذ أن خسرت أمامها في المرة الوحيدة خلال مبارياتهما الرسمية، وذلك في كأس آسيا 1980 (2-0)، وبعدها فازت في آخر أربعة لقاءات بينهما، من بينها فوز كاسح 10-0 في تصفيات مونديال 2018 لتلتحق بها أقسى خسارة في تاريخها. كانت المباراة الرسمية الأولى للإمارات تحت قيادة الهولندي



تألق متواصل

هجرة مغربية نحو الدوريات الخليجية والعربية

صفوف أسود الأطلس قبل الكان تحت قيادة هيرفي ربنارد.

وساهم في تتويج الرجاء بلقبى السوبر الأفريقي وكأس الكونفيدرالية، ولكنه غادر صوب ضمك السعودي بالمجان، وخلف رحيله هزة عنيفة داخل النادي. أيضا محمد أوناجم اللاعب الذي ترك خروجه تأثيرا كبيرا داخل الوداد، صفقة ناهزت المليون و300 ألف دولار مع استفادة الوداد من المهاجم الزمالك كاسونغو.

وبدوره غادر عبدالعالي المحمدي حارس نهضة بركان الذي قاده إلى تتويج تاربخي بلقب كأس العرش واحتلال وصافة الكونفيدرالية خلف الزمالك المصري بكيفية غريبة صوب نادي أبها السعودي.

برحيله، كما ستأثر المسابقة هذا العام بفقدان واحد من ظواهرها المميزة نظرا لأن ياجور يتالق عن سن 34 عاما ويعمل دائما على تحطيم أرقامه السابقة.

ومرة أخرى تفشل فرق الدوري المغربي في الحفاظ على أهدافها الأجنب، وهذه المرة يأتي الدور على نهضة بركان الذي فقد هدافه لبا كودغو فيما فشل الوداد في الاحتفاظ بهدافيه ماليك إيفونا ووليام جيبور. كذلك النجم زكرياء حدراف الذي يمثل أحد العناصر المهمة وتواجد ضمن

الرباط – عاشت سوق الانتقالات الصيفية في المغرب على وقع حركة متوسطة ونشاط أقل من الاعتيادي بسبب تقشف العديد من الأندية وأيضا الأزمات المالية التي ضربت بعضها.

ولم يشهد هذا الميركاتو تعاقدات كبيرة، بل على العكس حيث سيفتقد الدوري المغربي هذا العام أبرز نجومه والذين اختاروا الهجرة صوب بعض الدوريات الخليجية والعربية.

وغادر محسن ياجور، الهداف التاريخي لنادي الرجاء والكرة المغربية في مختلف المسابقات الأفريقية برصيد 32 هدفا، بعدما قاد ناديه إلى احتلال وصافة المسابقة وتتويجه للموسم الثاني على التوالي بلقب هداف المسابقة مناصفة مع التوغولي لبا كودغو.

وشكل احتراق ياجور مفاجأة للجميع كونه انتقل للعب في ضمك السعودي المغفور وبقيمة مالية لم تتجاوز 400 ألف دولار، لبتائر الرجاء

الأرجنتيين تطيح بصربيا في مونديال السلة

أستراليا أفضل منتخب في اتحاد أوقيانوسيا ونيجيريا أفضل منتخب أفريقي وإيران أفضل منتخب آسيوي.

المنتخب الأرجنتيني يشق طريقه بجدارة إلى الدور قبل النهائي بعد مباراة مثيرة

وتحسم مباريات الأدوار التالية في البطولة أفضل فريقين من القارة الأوروبية فيما ستحدد البطولة المؤهلة للأولمبياد المقاعد الأربعة الأخرى في الأولمبياد.

المسجلين في صفوف الفريق بهذه المباراة برصيد 20 نقطة. وبهذا أصبح المنتخبان الأمريكي والأرجنتيني هما المتاهلان فقط من الأمريكيتين إلى دور الثمانية ليسجلا حضورهما كأفضل فريقين بهذه البطولة وليتاها مباشرة إلى أولمبياد طوكيو، فيما يخوض المنتخب البرازيلي البطولة المؤهلة للأولمبياد مع عدد آخر من المنتخبات بعدما احتل المركز الثالث عشر في البطولة الحالية.

وبهذا، ارتفع عدد المنتخبات المتأهلة إلى الأولمبياد حتى الآن في مقدمتها المنتخب الياباني ممثل البلد المضيف ومنتخبات تاهلت عبر البطولة الحالية، وهي منتخبات الولايات المتحدة والأرجنتين أفضل فريقين في الأمريكيتين

يكين – فُجر المنتخب الأرجنتيني لكرة السلة مفاجأة كبيرة وأطاح بنظيره الصربي من بطولة العالم المقامة حاليا في الصين بالفوز عليه 97-87 في دور الثمانية للبطولة.

وشق المنتخب الأرجنتيني طريقه بجدارة إلى الدور قبل النهائي للبطولة بعد مباراة مثيرة ومحاسية على مدار أرباعها المختلفة.

ويلتقي المنتخب الأرجنتيني في المربع الذهبي مع الفائز من المواجهة بين المنتخبين الأمريكي حامل اللقب والفرنسي.

ويدين المنتخب الأرجنتيني بفضل كبير في هذا الفوز الثمين إلى نجمة الكبير لويس سكولا (39 عاما) الذي كان أفضل

نقطة واحدة أمام الإمارات وماليزيا.

أزاح المنتخب السنغافوري ضيفه الفلسطيني عن صدارة المجموعة الرابعة عندما تغلب عليه 2-1 في سنغافورة، وهي الخسارة الأولى لفلسطين بعد فوزها الثمين على ضيفتها أوزبكستان 2-0 في الجولة الأولى الخميس الماضي، فيما حققت سنغافورة فوزها الأول بعد تعادلها أمام ضيفها المنتخب اليمني 2-2 الخميس أيضا.

وانتزعت سنغافورة صدارة المجموعة برصيد أربع نقاط بفارق نقطة واحدة أمام فلسطين التي تراجعت إلى المركز الثاني.

مودريتش يواجه شبغ التهميش

مانشستر يونايتد الإنجليزي، ولكن بعد أن أخفق نادي ريال مدريد في إتمام صفقة ضم بول بوغبا خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، وجد زيدان ضالته في الأوروغواياني فيديريكو فالغيريدي لرأب الصدع في وسط ملعب النادي الملكي، خاصة وأن اللاعب يتمتع بقدره بدنية كبيرة، متفوقا في هذا الصدد على بعض اللاعبين الذين لم يعودوا يحظون بثقة كبيرة من زيدان مثل مودريتش وماركوس يورانتسي وداني سيبيوس.

الألقاب الكبيرة

يذكر أن مودريتش لم يحقق القابا قبل انضمامه لريال مدى سوى مع الأندية الكرواتية، حيث فاز بثلاثة القاب في الدوري الكرواتي ولقبين في السوبر المحلي، بالإضافة إلى لقبين في بطولة الكأس. فيما كانت الاستفادة من فترة الاحتراف بين صفوف توتنهام استفادة شخصية بالنسبة لمودريتش، حيث أصبح موجودا منذ ذلك الحين على الخريطة الأوروبية ضمن صفوف فريق كبير له أسلوبه المميز في اللعب كباقي الأندية الإنكليزية. وبدأ مودريتش يعرف منصات التتويج والألقاب الكبيرة بعد انضمامه لريال مدريد، فقد وصل عدد القابه مع النادي الإسباني إلى 15 لقباً بواقع أربعة القاب في دوري أبطال أوروبا وثلاثة القاب في كأس السوبر الأوروبي ولقب وحيد في كأس إسبانيا ولقب آخر في الدوري الإسباني ولقبين في كأس السوبر الإسباني.

عقد مودريتش مع ريال مدريد يمتد حتى يونيو 2021، إلا أن دوره مع الفريق هذا الموسم تحيط به الكثير من الشكوك

هذا الموسم تحيط به الكثير من الشكوك، حتى أن اللاعب نفسه يتربط بشدة ما ستؤول إليه الأمور خلال الفترة المقبلة. ولم تعط المباريات الأولى في الموسم مؤشرات إيجابية لما سيكون عليه مستقبل مودريتش مع ريال مدريد. وجاءت أولى مفاجات الموسم بالنسبة لمودريتش عندما استبعده الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد، عن التشكيلة الأساسية في مباراة الفريق أمام فيا ريال، حيث راهن على البرازيلي كارلوس كاسيميرو بدلا منه. وشارك مودريتش في ذلك اللقاء في الشوط الثاني ولدة 22 دقيقة فقط، وهو ما أثار دهشة الكتيرين، خاصة وأن تلك المباراة كانت الأولى للاعب بعد أسبوعين من الغياب عن المباريات الرسمية للإيقاف. ويرجع البعض السبب وراء قلة اعتماد زيدان على مودريتش إلى رغبته في منح وسط ملعب ريال مدريد المزيد من الحيوية، وكان هذا الدافع الأكبر لدى المدرب الفرنسي للإصرار على التعاقد مع مواطنه بول بوغبا، نجم وسط

مدريد - أكمل لاعب الوسط الكرواتي، لوكا مودريتش، نجم نادي ريال مدريد الإسباني عامه الرابع والثلاثين، وسط الكثير من الشكوك التي تحيط بأهمية دوره في الوقت الراهن مع النادي الملكي. وولد مودريتش في التاسع من سبتمبر عام 1985 في مدينة زادار الساحلية بوسط كرواتيا.

وخلال الأعوام الـ34 الماضية كانت كرة القدم جزءا مهما للغاية في حياة هذا اللاعب المخضرم، حيث قاد شغفه باللعبة الشعبية الأولى في العالم للعب لصالح العديد من الأندية مثل زرينيسكي موستار البوسني وإنتر زابريشيتش الكرواتي ودينامو زغرب الكرواتي أيضا، بالإضافة إلى ناديسي توتنهام الإنكليزي وريال مدريد الإسباني، هذا بجانب مشواره الكبير مع المنتخب الكرواتي الأول الذي قادته إلى نهائي بطولة كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه في 2018. ليسجل إنجازا يضاف إلى سجل إنجازاته الطويل مع ريال مدريد على المستوى الأوروبي.

إنجازات متلاحقة

بفضل هذه الإنجازات المتلاحقة اسحق مودريتش الفوز بجائزة الكرة الذهبية في عام 2018، وهي الجائزة التي ستظل تحمل اسمه حتى ديسمبر المقبل عندما يتم الإعلان عن اسم الفائز الجديد. وإذا قلبنا في أوراق موسم 2018-2019 لن نجد سوى القليل من الأمور الجيدة التي يمكن أن ننسبها لمودريتش، وبالأحرى لريال مدريد بشكل عام.

وبعد انتهاء المونديال الأخير، تلقى اللاعب الكرواتي بعض العروض للانتقال إلى أندية أخرى، أبرزها إنتر ميلان الإيطالي، كما تلقى عرضا أيضا للانتقال إلى الدوري الصيني، ولكنه في النهاية قرر البقاء مع ريال مدريد بعدما تم تحسين راتبه. وعاد إنتر ميلان لمغازلة اللاعب الكرواتي مرة أخرى هذا الصيف ولكن المحاولة باءت بالفشل مجددا. ويمتد عقد مودريتش مع ريال مدريد حتى يونيو 2021، إلا أن دوره مع الفريق

ظاهرة تهديد النجوم تستفحل في الملاعب الأوروبية

حادثة أوزيل تكشف الاستخفاف بأمن اللاعبين



حماية النجم تكون على المستطيل الأخضر

وقال إنه يخبرهم إذا كانوا مع أسرهم في سيارة وكان أحد يلاحقهم، يجب عليهم أن يسألوا أنفسهم: "ما الذي سنفعله لمنعهم من محاولة إيقاف السيارة؟"، مضيفا "أفعل كما فعل لاعبو كرة القدم؛ أخرج من السيارة وأواجههم أو اتصل بالشرطة، أو أطلق العنان لبوق جدا يحتج إلى عناية مناسبة، ويمكنني أن أخبركم بما سيحدث: لن يتغير أي شيء بشكل جدي حتى يتعرض لاعب كرة القدم أو أحد أفراد أسرته لإصابة خطيرة أو القتل".

ويعتقد بومبرغ الذي كشف أنه تلقى اتصالات من لاعبين آخرين من الدوريات الأوروبية منذ تعرض نجمي أرسنال للاعتداء، أن لاعبي كرة القدم وعائلاتهم معرضون للخطر بشكل خاص، مشيرا إلى أنه "صادف قصاصات من الصحف تعود إلى عام 2009 حيث كانوا يتحدثون عن 21 عملية سطو على منازل اللاعبين البريطانيين في فترة ثلاثة أعوام". وتابع "كان ذلك في 2009، فإين نحن الآن؟ نحن على وشك دخول عام 2020، نتحدث عن قرابة 10 أعوام مضت، ولا تزال المشكلة قائمة اليوم".

وتطرق بومبرغ إلى ما حصل في حادثة أوزيل، ورد فعل كولاشيناتس قائلا "لقد فعل ما سيفعله الكثير من الشبان لكنه وضع نفسه وصديقه (أوزيل) في خطر. كان يمكن أن ينتهي الأمر بطريقة مختلفة للغاية، فنحن نعرف عدد الأشخاص الذين يتعرضون للطنع في لندن كل يوم".

وكشف بومبرغ الذي تتضمن مجموعة زبائنه مشاهير أيضا وأعضاء من العائلات الملكية الأجنبية ومحامين ومصرفيين لم يكشف عن هويتهم، أنه يعلم العملاء كيفية التعامل مع مثل هذه الحوادث.

على الرغم من مرور 24 عاما على مقتل المدافع الكولومبي، أندريس إسكوبار، عقب إقصاء منتخب بلاده من دوري المجموعات في مونديال 94، عادت التهديدات لتطال لاعبين آخرين في مختلف الدوريات الأوروبية. حيث نجح أوزيل وكولاشيناتس من محاولة سطو قبل أسبوعين في لندن.

غرب إنكلترا، إنه متفاجئ من استخفاف الأندية واللاعبين الأغنياء جدا بهذه التهديدات، معتبرا أن "لاعبي كرة القدم في المملكة المتحدة أكثر عرضة للخطر من لاعبي دوريات أخرى)، أكثر عرضة بكثير".

وأوضح "أعتقد أن لدينا مشكلة خطيرة في المملكة المتحدة وفاجئني كيف ننظر إليها. إنه حقاً موضوع خطير جدا يحتاج إلى عناية مناسبة، ويمكنني أن أخبركم بما سيحدث: لن يتغير أي شيء بشكل جدي حتى يتعرض لاعب كرة القدم أو أحد أفراد أسرته لإصابة خطيرة أو القتل".

وتطرق بومبرغ إلى ما حصل في حادثة أوزيل، ورد فعل كولاشيناتس قائلا "لقد فعل ما سيفعله الكثير من الشبان لكنه وضع نفسه وصديقه (أوزيل) في خطر. كان يمكن أن ينتهي الأمر بطريقة مختلفة للغاية، فنحن نعرف عدد الأشخاص الذين يتعرضون للطنع في لندن كل يوم".

وكشف بومبرغ الذي تتضمن مجموعة زبائنه مشاهير أيضا وأعضاء من العائلات الملكية الأجنبية ومحامين ومصرفيين لم يكشف عن هويتهم، أنه يعلم العملاء كيفية التعامل مع مثل هذه الحوادث.

ستراود (المملكة المتحدة) - بات مسؤولو كرة القدم الإنكليزية بحاجة إلى التعامل مع التهديد الأمني الذي يواجهه اللاعبون بجدية، لأنهم لن يدركوا خطورة الوضع إلا عندما يتعرض أحدهم أو أحد أفراد أسرته للتشويه أو القتل حسب ما رأى أحد الخبراء الأمنيين.

ويأتي التحذير الصارخ من الجندي السابق أليكس بومبرغ بعد تعرض نجم وسط أرسنال الألماني مسعود أوزيل في يوليو لمحاولة سرقة بالسلاح الأبيض في شمال لندن، في مشهد تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي بكثافة وظهر فيه زميله وصديقه البوسني سياد كولاشيناتس يقاتل المعتدين ببديه.

وغاب اللاعبان نتيجة هذا الحادث عن المباراة الأولى لفريقهما في الدوري الممتاز ضد نيوكاسل بسبب "المزيد من الأحداث الأمنية" المتعلقة باللاعبين. وأوردت صحيفة "ميرور" أن السبب الذي دفع أرسنال إلى اتخاذ هذا القرار، هو حصول تحركات مشبوهة بالقرب من منزلي اللاعبين في شمال لندن، نافقة عن مصدر قوله إن اللاعبين كانا "مرعوبين" وخائفين على سلامتهما وسلامة عائلتيهما، ويتم التحقيق الآن لمعرفة إذا كان ما حصل عمل أفراد أو عصابة منظمة.

مسؤول عن الحماية

ورغم هذه الحادثة، كشف بومبرغ، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة "إنتلجنت"، أنه مسؤول عن الحماية الشخصية لتسعة لاعبي كرة قدم في إسبانيا وفرنسا، لكن أحدا لم يتصل به لتأمين هذه الخدمة للاعبين في الدوري الإنكليزي حتى بعد الذي حصل مع ثنائي أرسنال.

وقال المساعد السابق للعائلة المالكة البريطانية من مكتبه في غلوسترشير

فتح الباب أمام الروس للمشاركة كرياضيين محايدين

وذكر الاتحاد الدولي للوقى أن لجنة القيم التابعة وجدت أن سيسي مذب في المساعدة على التغطية على انتهاكات خاصة بالمشطحات قامت بها شوبوخوفا "وغيرها من الرياضيين الروس". وواجه سيسي اتهامات وجهها له المحقق المستقل ديك باوند في 2016 نظرا لكونه جزءا من مجموعة يديرها ديك تغطي على تعاطي المشطحات بصورة ممنهجة في الرياضة.

11 رياضيا روسيا جديدا يشاركون في المسابقات الدولية كرياضيين محايدين

وحول دياك، الذي يحاكم في فرنسا بتهمة فساد وغسل أموال، مسألة التعامل مع قضايا المشطحات الروسية لسيسي الذي كان المحامي الشخصي للسنگالي دياك في ذلك الوقت. وأضاف الاتحاد الدولي لألعاب القوى في بيان على موقعه "قرار (إيقاف سيسي) سيدخل حيز التنفيذ في التاسع من سبتمبر 2019 وهو نفس التاريخ الذي تم فيه إبلاغ الأطراف المعنية بالقرار".

ووجهت متسابقة القفز العالي الروسية ماريا لاسيتسكيني انتقادا علنيا نادرا لاتحاد ألعاب القوى الموقوف في بلاده بسبب عدم إحراز أي تقدم تجاه رفع الحظر بعد أربع سنوات من فضيحة المنشطات.

ولاسيتسكيني هي المتسابقة الروسية الوحيدة التي تحمل حاليا لقباً عالميا في ألعاب القوى ولم تخسر في أي مسابقة دولية منذ ما يزيد على عام كامل، وتستعد للدفاع عن لقبها الذي حققته كرياضية محايدة في 2017 في بطولة العالم لألعاب القوى في الدوحة الشهر المقبل. ووجدت لاسيتسكيني (26 عاما)، التي يقل رقمها الشخصي البالغ 2,06 متر بثلاثة سنتيمترات فقط عن الرقم العالمي، نفسها على قمة رياضتها في وقت تعصف الأزمات بألعاب القوى الروسية.

وفي سياق متصل، أعلنت لجنة القيم التابعة للاتحاد الدولي لألعاب القوى أن حبيب سيسي، المستشار القانوني السابق للأمين دياك الرئيس السابق للاتحاد الدولي للعبة، تم إيقافه مدى الحياة بسبب الفساد وجرى تغريمه مبلغ 25 ألف دولار.

باريس - أكد الاتحاد الدولي لألعاب القوى الثلاثاء أنه سمح لـ11 رياضيا روسيا جديدا بالمشاركة في المسابقات الدولية كرياضيين محايدين، وذلك قبيل انطلاق بطولة العالم في العاصمة القطرية الدوحة.

وأشار الاتحاد الدولي للعبة إلى أن عدد الرياضيين المخولين للمشاركة في الخارج عام 2019 ارتفع إلى 128، فيما تم رفض 58 طلبا وإلغاء وضع أحد الرياضيين كمحايدين.

وكان الاتحاد الدولي أوقف روسيا بداية في نوفمبر 2015 على خلفية بدء تكشف فصول فضيحة نظام تنشيط ممنهج برعاية الدولة. إلا أن عددا من الرياضيين الروس الذين اعتبروا "نظيفين" سمح لهم بالمشاركة كمحايدين. فشارك 19 رياضيا في مونديال لندن 2017 و29 في بطولة أوروبا في برلين أغسطس 2018.

ومن المقرر أن يتخذ الاتحاد الدولي على هامش اجتماع جمعياته العمومية في 23 سبتمبر في الدوحة قرارا بشأن رفع الحظر عن الاتحاد الروسي من عدمه، في حين أن البيانات التي تمت مصادرتها من مختبر موسكو، قلب فضيحة التنشط الممنهج للرياضيين الروس بين عامي 2011 و2015، ما زالت قيد التحليل من قبل وحدة النزاهة في الاتحاد.



حضور متميز

سان جرمان يفرض عقوبات غير قانونية على رابيو

لأن سان جرمان لا يحترم "ميثاق كرة القدم المحترفة"، وهو الاتفاق الجماعي الوطني الذي يحكم مهن كرة القدم. ثم تفاقمتم الأزمة بين الطرفين حين قرر سان جرمان إيقاف اللاعب في 14 مارس وجرمانه من راتب ستة أيام والمكافآت المالية لذلك الشهر، على خلفية السهر في ملهى ليلي مباشرة بعد خروج بطل فرنسا من الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا بخسارته على أرضه أمام مانشستر

باريس - أظهرت لجنة من رابطة كرة القدم المحترفة في فرنسا بأن العقوبات التي فرضها باريس سان جرمان على لاعب وسطه السابق أدريان رابيو الذي يدافع حاليا عن ألوان يوفنتوس الإيطالي، لم تكن قانونية.

واستبعد رابيو عن تشكيلة النادي الباريسي منذ ديسمبر الماضي بعد فشل المفاوضات بشأن تمديد عقده، ما دفعه إلى الاحتكام للجنة الشؤون القانونية في رابطة الدوري المحلي

باريس - أظهرت لجنة من رابطة كرة القدم المحترفة في فرنسا بأن العقوبات التي فرضها باريس سان جرمان على لاعب وسطه السابق أدريان رابيو الذي يدافع حاليا عن ألوان يوفنتوس الإيطالي، لم تكن قانونية.

واستبعد رابيو عن تشكيلة النادي الباريسي منذ ديسمبر الماضي بعد فشل المفاوضات بشأن تمديد عقده، ما دفعه إلى الاحتكام للجنة الشؤون القانونية في رابطة الدوري المحلي



صباح العرب

هيثم الزبيدي

موعد يومي مع الصور

يوميًا أقضي وقتًا لا بأس فيه في تصفح صور وكالات الأنباء، أرشيف الصور في المؤسسة الذي تراكم على مدى عشرات السنين كنز حقيقي. كنز بأبعاد مختلفة. لأنه يسترجع الماضي ويصدمك بين حين وآخر. لأنه يأتي بالترتيب. لأن في الصور استغفارًا للصحافي يجعله يفكر ويعيد النظر في الكثير من الأمور.

المهنة تجعلك ترتدي قبعات مختلفة أثناء النهار. أنت في الصباح محرر لمقالات رأي فتبحث عن صور تتناسب مع تلك المقالات. في الظهيرة تاتيكم جرعة الموعات، فتصبر خبيرًا في انتقاء صور العائلة والأطفال الذين ياكلون شوكلاتة والصحة والتحقيقات. قبل هجوم الإخباريات آخر النهار تأتي الصفحات الدسمة القائمة على التحليل، فتحاول أن تفكر بصورة تتجاوز الخبر ولكنها لا تتبعد عنه كثيرًا. الإخباريات سهلة ممتعة. لديك خبر عن مصر والسودان، ضع الكلمتين في محرك البحث الداخلي وستأتي الصور بسهولة. الصفحة الأولى حكاية بحد ذاتها. عليك أن تقلب وتقلب لكي تجد المختلف. لأن احتمالية أن تنشر صحيفة منافسة نفس الصورة تبقى واردة. تريد أن تكون واجهة الصحيفة مختلفة ولكنها أيضًا ليست عن حدث في القمر. هذا للورق. اختيار الصور لنسخة الأونلاين حيث كل خبر له صورة أو أكثر ممكن أن يسبب لك انهيارًا عصبيًا.

بمرور الوقت، ستلاحظ أن الاختيار بين الصور يولد لك مسارات في هذا الاختيار. محرر الصفحة الدولية مثلاً صار لا يستطيع نشر صورة جذبة لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون. إما صورة ناس تحتج عليه، أو صورته في حركته المهرج التي يجيدها. صور رايات حزب الله تخفف الصور القادمة من لبنان، فتتسلسل تلقائياً إلى صفحات الجريدة وموقعها الإلكتروني. طرابلس تعني صورة مقاتل يرتدي ملابس نصفها عسكري والآخر مدني وينتعل شيشيا في بعض الأحيان بدلاً من جزمة عسكرية ويطلق النار على هدف بعيد. صور سوريا لمهجرين ومأس. كمية الصور التي تظهر نفسك ناري في مصفى نفطي التي تجدها في صفحات الاقتصاد يمكن أن تعمل أرشيفاً خاصاً بعنوان "كيف تصور شعلة نار مليون مرة وتنتهي بنفس النتيجة".

الخروج من هذه النمطية بالاختيارات ليس بالهبة السهلة. المحرر يعمل لهذا الزعيم، فينتقي صورة له بصرامته وإبسامته. إذا كان "لا يحب" ذلك الزعيم، فإنه سينتقي صورة له وفمه يرسم لقطة فكاهية. في الحاليين، هو اختيار بين اثنين على أقصى الأحوال. لا تستطيع أن تنشر الفم الموهج للزعيم كل مرة، ولا صورته وهو يقود الجماهير. سيتسلسل الملل للقارئ، وسيد المحرر أن مدير التحرير يترص به ويلومه. سمعت محررين يدممون بعد ترك مكتب المدير بالقول "هل أجلب صوراً من بيتنا؟" أرى وأقول: ربما من الأرشيف أفضل، ولكن بافق متحدٍ للتغيير والخروج من النمطية. تريد تعريضاً للنمطية؟ أنظر إلى الصور في هاتفك مع الأصدقاء أو إلى السيلفي!

أميركية تسافر رفقة حصانها بالطائرة

شيكاغو - نجحت الأميركية أندريا هنسلي في السفر مع حصانها القزم في رحلة تابعة لشركة "أميركان إيرلاينز" بين شيكاغو وأوماها استمرت ساعة ونصف الساعة في نهاية شهر أغسطس الماضي. وسافر "فليرتي" إلى جانب صاحبتها التي تحتاج إلى هذا الحيوان للحصول على دعم معنوي ونفسي في الحياة اليومية لمساعدتها على إدارة نوبات القلق، وفق قولها، مؤكدة أن فليرتي يذكرها خصوصاً بتناول أدويتها. وأوضحت هنسلي "فليرتي هو حيوان دعم. احتاج إليه إلى جانبي ليساعدني في إجراءات طبية وفي تنقلاتي". وتسمح هيئة النقل الأميركية منذ مطلع أغسطس بسفر حيوانات الدعم النفسي والمعنوي المدربة جيداً وبجهد معين داخل مقصورة الركاب.

باحثون يصورون الساعات الأخيرة لحياة الديناصورات



كويكب دمر حياة هذا العملاق

على الكبريت في العينة الحفرية، وكانت نسبة هذه الصخور أقل من 1 بالمئة، رغم أن الطبقة السفلى من الصخور تحتوي على 30 إلى 50 بالمئة من هذه الصخور، وهو ما فسّره الباحثون على أنه دليل على أن مركبات الكبريت، كذلك الديناصورات، هو أحد مؤثرات الغلاف الجوي". وفحص الأستاذ الأمريكي وزملاؤه جزء الصخور التي تحتوي

ومن المرجح أن ذلك أدى آنذاك، حسب العلماء، إلى هلاك نحو 75 بالمئة من جميع الكائنات الحية. ونقلت الجامعة عن كولين قوله في بيان أصدرته، أن "الطريق الوحيد للموت الجماعي الكوني كما حدث مع الديناصورات، هو أحد مؤثرات الغلاف الجوي". وفحص الأستاذ الأمريكي وزملاؤه جزء الصخور التي تحتوي

الكبريت والذي انتشر في أرجاء الكرة الأرضية عقب ارتطام الكويكب بالأرض، تسبب في تغيير مناخ الأرض آنذاك. ويشار إلى أن الغبار الذي يحتوي على الكبريت يحجب ضوء الشمس جزئياً بشكل يشبه الأجواء عقب ثوران البراكين، مما يؤثر على انخفاض التمثيل الضوئي لدى النباتات وربما انهيار السلسلة الغذائية.

ضفاف نهر السين مقبرة للمركبات الكهربائية والدراجات المؤجرة

وتعد فرنسا من أولى الدول التي احتضنت هذه المركبات، غير أنه ليس من الواضح ما إذا كانت المشكلة في فرنسا أكثر سوءاً من مدن أوروبية أخرى.

ولا يعلم أي أحد حقيقة من المسؤول وفي مارسيليا، ففي مارسيليا تلقى وسائل الإعلام المحلية باليوم على أطفال المدارس الذين يعثون ويلهون.

ولكن السبب ليس مجرد إلقاء الأطفال للدراجات في النهر، فاصابع الاتهام تشير إلى فئات أخرى من المجتمع، مثل المشاة الذين تمثل كثرة مرور الدراجات إزعاجاً لهم، أو مثل

مجموعات من الشباب المشاغبين غير المكرثين، بل إن صحيفة "ليبراسيون" تكهنّت بأنّه من الممكن أن يكون الجنّة يتبعون الشركات المتنافسة التي تلقى بالدراجات التي تنتجها الشركات الأخرى في المياه.

والقاء هذه المركبات في المياه لا يمثل خسائر للشركات التي تقوم بتأجيرها فحسب، وإنما أيضاً يسبب أضراراً للبيئة.

ويعد الاهتمام بالحفاظ على البيئة الدافع الرئيسي لنشاط شركة "جوبي"، وفي هذا الصدد يقول كلينيانز، إنه من المهم توعية الناس بالمشكلة. غير أنه يعترف أيضاً

كان يعاني من التلوث حتى قبل مركبات بفترة طويلة.

ومارسيليا انتهت بها الحال في مياه نهر السين وفي البحر المتوسط.

ولفتت الشركة إلى أنها تعيد تدوير المركبات الغارقة، كما يمكنها إعادة استخدام غالبية هذه المركبات.

وفي مارسيليا، فإن مركبات السكوتر التي تعرف بالفرنسية باسم "ترونتيت"، يكون مصيرها في الغالب الغرق في البحر المتوسط، ويقوم المتطوعون باصطيادها خاصة عند الميناء القديم، وتمت مشاهدة العديد منها في هذا الموقع أثناء حملة تمت مؤخرًا لتنظيف شاطئ البحر.

وتعد "رابطة الحفاظ على الشواطئ البحرية" الفرنسية من بين الجهات التي لفتت الأنظار إلى هذه المشكلة التي تعاني منها مدينة مارسيليا الكائنة بالجانب الفرنسي، وذلك وفقاً لتقرير نشرته صحيفة "لا بروفانس" المحلية.

وتعاني مدن أوروبية أخرى من مشكلات مماثلة. ففي أمستردام، وهي مدينة تشتهر بأنها صديقة للدراجات، تنتشل السلطات ما بين 12 ألفاً و15 ألف دراجة من قنواتها كل عام.

ومع ذلك فإن غالبية الدراجات التي يتم استخراجها من المياه ليست من الأنواع التي يتم تأجيرها، فالشركات التي تقوم بتأجير الدراجات تتخذ خطوات للحيلولة دون إلقاءها في المياه مثل المطالبة بإيداع مبالغ نقدية كبيرة نسبياً مقدماً، إلى جانب صورة ضوئية من بطاقة الهوية، وبالتالي فإن معظم الدراجات التي تلقى في القنوات إما أن تكون مسروقة وإما محطمة.

باريس - صارت ضفاف نهر السين في باريس بمثابة مقبرة لمركبات السكوتر الكهربائية والدراجات المؤجرة، وتحولت ألوانها الزاهية لتصبح باهتة ومعتمّة ومغطاة بالأوحال والطحالب.

ومن الواضح أنه تم إلّاؤها في المياه، ثم تم اصطيادها واستخراجها منها مرة أخرى. وعلى الرغم من أنه لا يعلم أحد هوية الفاعلين، إلا أنه من الأكثر سهولة معرفة شخصية الذين يقومون بانتشال هذه المركبات من المياه.

فهؤلاء هم جزء من شركة ناشئة تسمى "جوبي"، أسستها مجموعة من الطلاب، يقومون بمهمة تليخيص نهر السين من المركبات الكثيرة الصدّة التي تكمن في قاعه.

وقال ساشا كلينيانز، أحد أفراد المجموعة المؤسسة لجوبي، إن هدف الشركة يتمثل في الحفاظ على نظافة النهر، وتقوم مجموعات من المتطوعين بانتشال مركبات السكوتر الكهربائية والدراجات من المياه، باستخدام قضبان صيد مغناطيسية.

وعُثِرَت الشركة خلال إحدى المهام التي نفذت في أوائل يونيو الماضي، على 58 مركبة سكوتر كهربائي و11 دراجة، وستة من الحواجز المرورية واثنين من الدراجات النارية الكهربائية. وليست باريس وحدها هي التي تعاني من هذه المشكلة.

وتقرر شركة "لايم"، وهي شركة رائدة في سوق مركبات السكوتر الكهربائية والدراجات المؤجرة، بأن العشرات من مركباتها العاملة بمدينة باريس

قدّم باحثون أميركيون تصوراً لما حدث قبل الساعات الأخيرة لحياة الديناصورات، مرجّحين أن ارتطام كويكب بسطح الأرض قبل نحو 66 مليون سنة، سبّب حدوث تسونامي وحرائق في الغابات وأطلق كميات هائلة من الكبريت.

تكساس (الولايات المتحدة) - لم

تمر أكثر من 15 دقيقة منذ أن فزع قطيع الديناصورات جراء أول صدمة تسبب فيها الضوء، أصبح جميع أفراد القطيع موتى الآن، وهو الشيء نفسه الذي انسحب على معظم الديناصورات التي كانت تعيش مع هذا القطيع، احترقت ساحات الغابات الوارفة، واندلعت النيران في أودية الأنهار".

هكذا كان وصف خبير الديناصورات، ستيف بروسات لآثار ارتطام هائل لكويكب بسطح الأرض قبل نحو 66 مليون سنة على منطقة تبعد ألف كيلومتر.

وقدمت دراسة حديثة الآن دلائل على أن مثل هذه الأحداث وقعت بالفعل بهذا الشكل في الساعات التالية لارتطام الكويكب الهائل الذي كان قطره يزيد عن 10 كيلومترات.

ويرجح الباحثون أن الارتطام الذي أدى إلى انقراض الديناصورات، ربما تسبّب في حدوث زلازل وأمواج مد وجزر عاتية (تسونامي) وحرائق في الغابات وأطلق كميات هائلة من الكبريت.

ودعم الباحثون تحت إشراف سيان كوليك، من جامعة تكساس، هذه النظرية الآن من خلال دراستهم وبتحليل عينة حفرية أخذت من باطن الحفرة التي سقط فيها الكويكب، حسبما أوضح الباحثون في دراستهم التي نشرها نتائجها الاثنين



عائلة كرولي الأرستقراطية تنتقل إلى السينما

لندن - بعد تسع سنوات على عرض الحلقة الأولى من مسلسل "داونتاون أبي"، قدّم مساء الاثنين في لندن العرض الأول العالمي لفيلم سينمائي حول مغامرات عائلة كرولي الأرستقراطية في نهاية العشرينات من القرن الماضي. وتنتظر العائلة في هذا العمل السينمائي حدثاً بالغ الأهمية هو زيارة الملك جورج الخامس وزوجته ماري، وقال جوليان فيلور، مؤلف المسلسل الذي توقف عرضه في العام 2015 بعد ستة مواسم، "لم أكن أفكر في فيلم سينمائي تحديداً بعد توقف المسلسل، لكن تلقيت طلبات كثيرة واستحال الفيلم حقيقة في نهاية المطاف".

وجمع العمل السينمائي كل ممثلي المسلسل الأصلي، وبينهم ماغي سميث في دور الكونتيسة الأمثلة صعبة المراس التي رفضت بداية تادية دور عميدة سن العائلة. علما وأن مشاركتها

في المسلسل فتحت لها أبواب الشهرة العالمية. وسبق للممثلة البالغة 84 عاماً أن حازت جائزتي "أوسكار" وأربع جوائز "إيمي" وثلاث "غولدن غلوب" وجائزة "توني" وخمس جوائز بافتا. ويروي المسلسل التلفزيوني حياة عائلة من الأرستقراطيين وخدمهم من 1912 حتى نهاية العام 1925، مازجا بين أحداث تاريخية وأخرى من نسج الخيال. وشاهد حلقات "داونتاون أبي" 120 مليون شخص في أكثر من مئتي بلد. وكوفي هذا العمل بجوائز "غولدن غلوب" و"إيمي" و"بافتا". أما الفيلم السينمائي، فتنتطلق أحداثه في العام 1927 بعد سنة من الإضراب العام للعمال في بريطانيا في عهد رئيس الوزراء المحافظ ستانلي بولدوين.